

مدارات	انتصار اسرائيل على الجزائر 18
رأي	ليبيا: اربعون سنة.. هل هي كافية؟ 19

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6297 Wednesday 2 september 2009

السنة الحادية والعشرون - العدد 6297 الأربعاء 2 ايلول (سبتمبر) 12 رمضان 1430هـ

## مشعل طلب من «صقورهم» مساعدته على تفكيك العلاقة التنظيمية داخل الجماعة بين المملكة وفلسطين

# الأردن: أزمة بصفوف «الأخوان».. والحمام يهددون بالاستقالة بعد حل اللجنة السياسية

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

هدد اربعة اعضاء من تيار الحمام في جماعة الإخوان المسلمين في الاردن بتقديم استقالتهم الجماعية من المكتب التنفيذي للإخوان المسلمين احتجاجا على قرار حل اللجنة السياسية في الجماعة التي يرأسها والدكتور ارحيل الغرابية. وجاء تهديد نائب المراب العام عبد الحميد القضاة والدكتور ارحيل الغرابية واحمد قفاوين ومدوح الحبيس بالاستقالة خلال اجتماع مغلق مساء عقده تيار الحمام بعد يوم واحد من قرار جناح الصقور في التنظيم حل الادارة السياسية التابعة للمكتب التنفيذي. وقالت مصادر داخل الحركة الاسلامية ان الجماعة عقدت اجتماعا موسعا مساء أمس الاول عقب اجتماع الحمام لتدارس التهديد بالاستقالة استمر لساعة متأخرة من فجر امس.

وأشارت المصادر الى ان أبرز اسباب التهديد بالاستقالة قرار حل اللجنة السياسية في الإخوان بأغلبية 5 اعضاء من أصل 9 اعضاء بعد تغيب 4 اعضاء محسوبين على ما وصفوه بالاسلوب التخويني واتهامهم بتسريب تقرير الإخوان السري، الى جانب عدم التزام الجماعة بقرار مكتب الإرشاد العالمي بعدم ازدواجية التنظيم. وفي ذات السياق قالت مصادر داخل الحركة الاسلامية ان رئيس المكتب السياسي لحماص خالد مشعل وقيادات الحركة الاسلامية منتهين بتأيير الصقور والحمام طالبوا باعادة النظر في تقييم موضوع المكاتب الادارية من قبل اللجنة التنفيذية لحماص. وبحسب المصادر وخلال حديث جاني مشعل مع قيادات الحركة الاسلامية في بيت عزاء والده اكد انه يرغب بسماع الاشكالية حول هذا الموضوع من جميع اطراف ثم يعيد تقييمه لها من جديد

عبر اللجنة التنفيذية لحركة حماص. وأوضح المصادر ان مشعل اكد لهذه القيادات تمسك حماص بان يكون لها مكاتب خاصة بها وان تكون للاردن مكاتبها المنفصلة، ولكن من الممكن ان تكون هناك ممثلون في الاردن في هذه المكاتب كمرافقين وليسوا اعضاء اي انه لن يكون لهم حق بالتصويت. ورحبت المصادر بان يتجه وعد مشعل لقيادات الحركة بالدفع نحو تفعيل قرار مكتب الإرشاد العالمي الذي يتضمن انشاء تنظيم لجماعة الإخوان المسلمين الفلسطينيين بعد اعلان حركة حماص رغبتها بالاستقلال عن تنظيم بلاد الشام. وكان هذا الطلب احيل للإخوان المسلمين في الاردن انهم رفضوه، غير ان مكتب الإرشاد باعترابه صاحب الصلاحية في هذا الموضوع قرر انشاء تنظيم لجماعة الإخوان المسلمين الفلسطينيين فاستجاب له اخوان الاردن وجرى تخفيض عدد ممثلي المكاتب الادارية المغربية في مجلس الشورى من 12 الى اربعة.

وقد اشعل موضوع المكاتب الادارية وازدواجية العلاقة بين التنظيمين الاردني والفلسطيني قبيل الأزمة بين تيارى الحمام والصقور في جماعة الإخوان المسلمين الان مجلس شوري الإخوان لم يحسم هذا الموضوع في اخر جلسته عادية له، وقرر طرحها الى جلسته المقبلة التي لم تحدد بعد ان نجح تيار الحمام في تاجيل التصويت خوفا من انشقاق الجماعة. وتحدثت تسريبات عن تلويح بعض اعضاء المكتب التنفيذي للإخوان المحسوبين على تيار الحمام بالاستقالة في حال بقاء ازدواجية التنظيم الا ان تاجيل مجلس الشورى البت فيها حال دون حدوث اي انشقاق في صفوف الإخوان. وكشفت مصادر داخل الحركة الاسلامية عن تحركات تجري حاليا لجمع توقيع بين اعضاء جماعة الإخوان المسلمين لرفع قضية على عضو مجلس شوري الإخوان اسين عام حزب جبهة العمل الاسلامي السابق زكي بنني ارشيد لانتكاره قرارا اتخذه مكتب

الإرشاد العالمي بتكوين تنظيم للإخوان الفلسطينيين. واوصت لجنة مصالحة اخوانية داخلية بتفكيك الفصل التنظيمي بين جماعة الإخوان وحركة حماص عبر تخيير اعضاء المكاتب الادارية في الخليج بين الانضمام للمجلس الاستشاري للحركة او جماعة الإخوان بالاردن. واستندت التوصية لخلافات سابقة حول مشكلة الازدواجية التنظيمية في تمثيل المكاتب الادارية الاخوانية في الخارج لا سيما في اربع دول خليجية وهي السعودية وقطر والكويت والإمارات حيث انضمت هذه المكاتب لتنظيم اخوان الاردن عام 1978 بعد حصول الاندماج بين التنظيمين فيما عرف بتنظيم بلاد الشام. وتم تقليص نسبتها في السنوات الاخيرة في شوري الإخوان. وقد وصلت الأزمة بين تيارى صقور وحمام الإخوان زرونها بعد تسريب تقرير سياسي لشورى الجماعة تسببت في اصدار قرار بحل اللجنة السياسية في الإخوان.

## الشرطة المصرية تعثر على طنين من المنفجرات قرب حدود غزة

العريش (مصر) - رويترز - قالت مصادر أمنية امس الثلاثاء ان الشرطة المصرية عثرت على نحو طنين من مادة (تي.ان.تي) شديدة الانفجار في مخزن سري قرب خط الحدود مع قطاع غزة. وقال مصدر ان معلومات وردت الى الأجهزة الأمنية عن وجود المخزن بمنطقة الصرورية في رفح المصرية بمحافظة شمال سيناء وان الشرطة داهمته مساء الاثنين وعثرت على المنفجرات معبأة في 23 جولا. وأضاف ان المنفجرات كانت معدة فيما يبدو لتفريبها إلى قطاع غزة. وكانت المصادر قالت ان الشرطة احبطت يوم الأحد محاولة لتفريب نحو نصف طن من مادة (تي.ان.تي) إلى القطاع عثر عليها بجوار فتحة نفق سري كما عثرت الشرطة في مخبأ قريب على نحو 200 كيلوجرام من هذه المادة. وينشط التفريب من شبه جزيرة سيناء إلى إسرائيل وقطاع غزة. وتقول السلطات المصرية ان بدوا يقومون بأعمال التفريب التي تشمل بشرا وبضائع وأسحة ومنفجرات.

## صنعااء ترفض مبادرة حوثية لوقف القتال وتشرط الالتزام باتفاق البنود الستة



ناحازان يمينان في شمال محافظة صعدة

### صنعااء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أعلنت السلطات اليمنية رفضها لمبادرة جديدة لوقف إطلاق النار في محافظة صعدة. عرضتها جماعة الحوثي الزيدية التي تقود تمردا مسلحا ضد السلطة منذ العام 2004.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية الحكومية العليا ان ما أعلنته جماعة التمرد الحوثي «حول ما استمته بمبادرة لوقف إطلاق النار فإنها لم تات فيها بأي جديد وهناك نقاط ست سبق وأن اعلنتها اللجنة الأمنية العليا وعلى تلك العناصر الالتزام بها دون أية انتقائية». وطالبت اللجنة الأمنية العليا في اليمن جماعة الحوثي بإثبات حسن نيتها في الجنوح للسل من خلال ايقاف كافة الاعمال التخريبية والتفجرات في الطرقات والاعداءات ضد المواطنين وافراد القوات المسلحة والامن وازالة المنفجرات التي قامت بزرعها لعاقة حركة السير في الطرقات.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى مسؤول اللجنة الأمنية قوله ان «الحكومة ومنذ البداية كانت وما تزال حريصة على السلام وتجنب إراقة الدماء والتسريع بجهود البناء والتنمية وإعادة الاعمار في بعض المديرات بمحافظة صعدة وحرف سفیان بمحافظة

عمران... وأضاف ان العديد من الشخصيات الاجتماعية من ابناء محافظة صعدة وغيرها كلفت من قبل الدولة لإقناع العناصر الحوثية التخريبية المتسررة الخارجة على النظام والقانون بالعودة الى جادة الصواب والاستجابة لصوت العقل والسلام إلا ان تلك العناصر ظلت رافضة لكل الجهود والمساعي الهادفة الى حقن الدماء وتحقيق السلام». وشددت اللجنة الأمنية على ضرورة التزام جماعة الحوثي بالنقاط الست التي عرضتها السلطة قبل نحو اسبوعين كشرط أساسي لوقف إطلاق النار بين الجانبين، وهذه النقاط هي «الانسحاب من جميع المديرات وفتح الطرقات وجعلها آمنة، الزول من الجبال والمواقع المتفرسين فيها، تسليم المعدات التي قامت العناصر التخريبية بالسلو عليها، الكشف عن مصادر المختطفين الاجانب الستة، حيث ان المعلومات تؤكد بان عناصر التخريب والتمرد وراء عملية الاختطاف، تسليم المختطفين من ابناء محافظة صعدة وغيرهم وأخرى وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال». وكانت جماعة الحوثي عرضت في وقت متأخر من مساء امس الأول مبادرة لوقف إطلاق النار ضد القوات الحكومية. بعد ان كانت رفضت قطعيا مبادرة السلطة وقف التسريع بجهود البناء والتنمية وإعادة الاعمار في مبادرة موازية لها.

## سولانا يعلن الاعداد لقمة اسرائيلية فلسطينية امريكية في نيويورك لتحريك المفاوضات

بيروت - ا ف ب: اشار الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الثلاثاء من بيروت الى امكانية عقد قمة فلسطينية-امريكية-اسرائيلية على هامش الدورة 64 للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستعقد خلال شهر ايلول (سبتمبر) في نيويورك بهدف تحريك المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية.

وقال سولانا للصحافيين اثر اجتماعه بوزير خارجية حكومة تصريف الاعمال اللبنانية فوزي صلوخ «تحدثنا عن امكانية عقد اجتماع على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في الامم، وهذا الامر لم يتم تحديده بشكل نهائي بعد، ونلك بهدف ايجاد دينامية جديدة من اجل تحريك عملية السلام في المنطقة». وذكر مصدر دبلوماسي اوروبي في بيروت لوكالة فرانس برس ان الاجتماع المذكور سيضم

في حال حصوله الرئيس الامريكي باراك اوباما والفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو. وأضاف المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته «هدف الاجتماع تحديد ساعة الصفر للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية»، موضحا «بان الاجتماع لن يتم اذا لم تكن الظروف قد نضجت» لتحديد هذا الموعد.

وتسعى الولايات المتحدة واهنا التي توفير الظروف لاحياء مفاوضات السلام بين الدولة العبرية والفلسطينيين. وتطالب الادارة الامريكية بوقف كامل للاستيطان لتحقيق هذا الامر، وهو الموقف نفسه الذي تبنته كبرى الدول الاوروبية. وتأتي زيارة سولانا الى بيروت التي تستمر يوما واحدا في إطار جولة في المنطقة شملت حتى الآن سورية واسرائيل وارضى السلطة الفلسطينية.

### نبيل عمرو لـ «القدس العربي»:

## الرئيس عباس تعمد اسقاطي في مؤتمر «فتح» وتخلت عن جميع مهامها لأنني لست «منافقا»



عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

أكد السيد نبيل عمرو سفير فلسطين السابق في القاهرة انه تخلى عن جميع مهامه في السلطة وحركة «فتح» بما في ذلك فضائية الحركة التي انجز أكثر من سبعين بالمئة من هيكلها في الفترة الاخيرة و باتت على وشك الانطلاق. وقال السيد عمرو في لقاء مع «القدس العربي» ان خلفا جوهريا بينه وبين الرئيس محمود عباس ادى الى انسحابه الكامل من جميع مهامه الرسمية هذه دون ان يعطي تفاصيل اكبر عن هذا الخلاف. وأضاف «انا تعرضت الى عملية اسقاط في حركة «فتح» من قبل الرئيس عباس اثناء المؤتمر الاخير للحركة في بيت لحم، وادركت ان هناك عملية اقصاء متعددة لني، ولذلك قررت الانسحاب مبكرا وترك موقعي كمتمكث باسم المؤتمر قبل اجراء انتخابات اللجنة المركزية التي حصلت فيها على المركز الثالث والعشرين».

وشدد على ان الرئيس عباس «كانت لديه القدرة لان يأتي بين يريدي الى عضوية اللجنة المركزية، ولم يكن هو من بين من يريدني في المنظمه وتفعيل لجنتها التنفيذية. ولكن الرئيس عباس لم يرد فيها، وعمل على اسقاطه في الانتخابات لعضوية اللجنة التنفيذية ايضا. وأضاف ساخرا «ان الانحياز الأبرز للدكتور سمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني انه مات لكي يعقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة طارئة لاكمال نصاب اللجنة التنفيذية». وقال «لقد قررت ان اكون صادقا

## الرئيس مبارك يغيب عنها .. وعاهل الاردن واميرا الكويت وقطر وتشايفز والبشير وصالح يحضرون

# احتفالات ضخمة في ليبيا بمناسبة مرور 40 عاما على الفاتح من سبتمبر

طرابلس - «القدس العربي» - وكالات:

فرق عسكرية و400 راقص وراقصة وطائرات استعراضية والعاب نارية هي ملامح اكبر احتفالات يقيمها الزعيم الليبي معمر القذافي اعتبارا من الثلاثاء بمناسبة مرور 40 عاما على ثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) وتولية السلطة. ويقول منظمو الاحتفالات التي تستمر ستة ايام في أنحاء البلاد إنها صممت بهدف توصيل رسالة إلى أنحاء العالم وهي ان ليبيا أصبحت مفتوحة مرة أخرى على الاستثمارات بعد سنوات من العقوبات الشديدة. وحضر الرئيس الغزولي هوغو تشايفز وعدد من الزعماء الأفرقة ومن بينهم الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي ويشترك بالاحتفالات الرئيس السوداني عمر حسن البشير واليمني علي عبدالله صالح.

ووصل العاهل الأردني عبدالله الثاني وأمير قطر الشيخ حمد

بن خليفة آل ثاني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الثلاثاء إلى العاصمة الليبية للمشاركة في الاحتفالات. وفيما تبدو زيارة العاهل الأردني وأمير قطر لطرابلس طبيعية نظرا لتكرز زيارتهما لها والتنسيق الدائم والمستمر بينهما وبين القذافي في مختلف القضايا فإن زيارة الشيخ الصباح تعكس رغبة الطرفين في تعزيز علاقاتهما التي مرت بعدة مطبات خلال العقدين الماضيين. ويشير إلى مشاركة الكويت في الاحتفالات الليبية وعلى هذا المستوى يعد المرة الأولى في التاريخ السياسي لدولة الكويت.

وكانت آخر زيارة قام بها مسؤول كويتي رفيع لليبيا عام 1981 وهي التي قام بها الشيخ المرحوم سعد العبدالله السالم الصباح والذي كان وقتها يشغل منصب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتي أسفرت عن توقيع البلدين عدة اتفاقيات شملت الجوانب الاقتصادية والثقافية والعلمية والإعلامية. ولو حظ غياب الرئيس المصري حسني مبارك عن الاحتفالات، ويمثل مصر وزير الخارجية أحمد ابو العيط. وقال فيليب سكات الذي يرأس الفريق المنسق للاحتفالات

ليبيا تتفتح على العالم... هذه هي الرسالة الأساسية. ويتضمن الفريق فرق من فرنسا وبريطانيا. وأضاف هذه هي المرة الأولى التي يستقبلون فيها (الليبيين) فعلا آلاف الأجنبي بصدر رحب. إنهم يحنون التواشيرات لهذا الأمر كما لم يفعلوا من قبل». ويزان ملامحه في بعض الأحيان بأشياء ملونة باهرة. وتقترب ناقلتا نطق جديدتان من الساحل في إظهار لقوة ليبيا المتنامية باعتبارها منتجا للطاقات. ويقول منظمو ان من المتوقع وصول مئات الآلاف إلى العاصمة الليبية للحضور الاستعراض الذي يستمر ثلاث ساعات متحدثا عن تاريخ ليبيا مع الإطلال على لحظة من المستقبل. ويقولون إن الاستعراض سيكون منافسا لحفل افتتاح أي دورة

للألعاب الأولمبية. وفي الأيام التالية ستطلق البالونات التي تصلا بالهواء الساخن فوق الصحراء وسيقيم الطوارق مهرجانا تشارك فيه ألف ناقة. وستقام عروض للصوص والضوء في مدن ليبية قديمة مثل الخمس وصبراتة. وجعل القذافي من أفريقيا محور تركيز عونه للسلاح الدولية وقدم مساعدات سخية لدول أفريقية فقيرة ودعا إلى إقامة الولايات المتحدة الافريقية مع وجود جيش مشترك وعلمة موحدة. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الليبية (أوج) أن الزعيم الليبي معمر القذافي التي كلمه من قاعدة إيعيتيقة الجوية بطرابلس في الساعة الثانية والنصف (بالتوقيت المحلي) من صباح امس. وهي ساعة الصفر التي تحركت فيها قوات التحرير الثورية. لتحرير هذه القاعدة التي كانت أكبر قاعدة لأمريكا خارج أراضيها. وجاء إلقاء الكلمة عقب انتهاء عرض فني. وقال القذافي في كلمته «إن المكان الذي نحن فيه الآن هو قاعدة إيعيتيقة الجوية وقد كان اسمها قاعدة هوبلس الجوية. وهوبلس ضابط أمريكي قتل في باكستان أو أفغانستان أو في أي مكان آخر».



العقيد القذافي أثناء احتفالات بذكرى الفاتح من سبتمبر

# غيرت استراتيجيتها من استهداف المدنيين الى اغتيال للامرء غموض يلف عملية «القاعدة» التي استهدفت الامير محمد بن نايف خبراء يشككون في رواية اخفاء المتفجرات في اماكن حساسة

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

استهداف القاعدة للعائلة الحاكمة مباشرة، حيث هدّدت القاعدة في بيان بالزيد من الاستهدافات المماثلة، بعد محاولة اغتيال الامير محمد ابن وزير الداخلية نايف بن عبدالعزيز.

ويرى حبيب طرابلسي رئيس موقع «سعودي ويف» والمختص بالشأن السعودي، ان العملية تعد مؤشرا على ان هناك تحولا في توجه وأهداف التنظيم، ان بعض الدوائر في المواقع الإلكترونية تغيد أعضاء العائلة الحاكمة بصفحة من تنظيم القاعدة غير استراتيجيته في السعودية من ضرب المنشآت والمؤسسات التي تستهدف العائلة الحاكمة بصورة مباشرة، مشيرا الى ان النزاع محتدم في اوساط آل سعود لخلافة ولي العهد سلطان بن عبد العزيز الذي تدهورت حالته الصحية مؤخرا اثر اصابته بمرض عضال.

واعتبر رئيس الحركة العربية لتخوذ السعودية للاصلاح (حركة معارضة تتخذ من لندن مقرا لها) في تصريح له «القدس العربي»، ان الحكومة السعودية المثقلة في الاسرة الحاكمة كانت تخشى الى حد كبير ان تبدأ القاعدة بالتفكير باستهداف موزها. معتبرا ان اعلان الحكومة تشديد الرقابة حول المنشآت النفطية يهدف الى حرف الانظار عن اصل القضية وهو

نقل تنظيم «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» معركته من استهداف الأجهزة الأمنية والاهداف الغربية في جزيرة العرب، لاستهداف اعضاء الاسرة الحاكمة في السعودية ودمشها بمحاولة اغتيال أحد عناصر العائلة الحاكمة.

واعتبر رئيس الحركة العربية لتخوذ السعودية للاصلاح (حركة معارضة تتخذ من لندن مقرا لها) في تصريح له «القدس العربي»، ان الحكومة السعودية المثقلة في الاسرة الحاكمة كانت تخشى الى حد كبير ان تبدأ القاعدة بالتفكير باستهداف موزها. معتبرا ان اعلان الحكومة تشديد الرقابة حول المنشآت النفطية يهدف الى حرف الانظار عن اصل القضية وهو



ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



الامير نايف بن عبد العزيز

الله والامير سلطان خليفته المعين وولي العهد وكلاهما في الثمانينات من العمر في الخارج.

والامير سلطان خارج البلاد منذ تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب مرض وجراحة لم يتم تحديدهما مما سبب شعورا بعدم الارتياح بشأن الخلافة.

وانشأ الملك عبد الله «هيئة البيعة» التي تتكون من الامراء البارزين للاقتراع على الملك المستقبلي ونوابهم لكن محللين يقولون ان المنافسة والتسابق للظفر بهذا الموقع قدما على اشدهما، وترفع مكافحة تنظيم القاعدة من اسهم الامير نايف.

لكن دبلوماسيين يقولون ان الامراء المحافظين مثل نايف وضعوه في موقف حرج حيث ان الامير المحافظ تربطه علاقات وثيقة برجال الدين ولا يريد إفساد ميزان القوى بين المؤسسة الدينية والاسرة السعودية الحاكمة.

ويقول دبلوماسيون ان الليبراليين يخشون على مصير الإصلاحات اذا أصبح الامير نايف عاهلا للبلاد. وعين الامير نايف الذي يعتقد أنه في السادسة والسبعين من عمره في منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء في وقت سابق هذا العام، مما يجعله مسؤولا عن إدارة شؤون البلاد حين يكون الملك عبد

الداخلية السعودي للشؤون الأمنية موقف والده وزير الداخلية المحافظ الامير نايف في سياق داخل الاسرة الحاكمة بشأن من سيصبح عاهل البلاد تاليا.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «جهاز الأمن مسجدا في الامير نايف وحتى ابنه سيضفي مزيدا من النفوذ على جدول الأعمال الخاص بسياسة المملكة».

ويعتبر الملك عبد الله داعما للإصلاحات التي يريدها الغرب وتهدف الى الحد من سيطرة المؤسسة الدينية على الدولة التي ينتمي اليها اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

منطقية، من حيث دخول المنفذ، وعدم وجود قتلى مع قوة المتفجرات التي مزقت جسد المنفذ واصابت الامير وهو بعيد عنه بمسافة بجرورح.

واضاف حيدر الذي سبق له ان اجري حوارات صحافية مع قيادات التنظيم في اليمن «الرواية السعودية تحاول ان تخفي لوكي القاعدة وقدرتها على اختراق القصر حسب تقرير الامير.

وقال الصحافي المتخصص بشؤون الجماعات الإسلامية عبد الله حيدر شايع، «اشكك في الرواية السعودية التي بدت غير

المذكور وبين حراسه وفجر العبوة التي لا ولن يعلم عنها ولا طريقة تفجيرها.. وأضاف البيان «تخطى كل حواجز التفقيش في مطار نجران وجدة ونقل على متن طائرة المذكور (الامير) الخاصة.. لشك مراقبون بالرواية الرسمية السعودية حول عدم وجود قتلى خاصة وان المنفذ كان على بعد متر واحد من الامير، حسب تقرير الامير.

وقال الصحافي المتخصص بشؤون الجماعات الإسلامية عبد الله حيدر شايع، «اشكك في الرواية السعودية التي بدت غير

وكانت بعض وسائل الاعلام السعودية تحدثت عن ان منفذ العملية اخفى المتفجرات في فتحة الشراج، وهو ما نفاه جملة وتفصيلا خبراء متفجرات له «القدس العربي»، نظرا لطول المسافة من اليمن حتى وصول المنفذ لقصر الامير، إضافة الى كيفية التفجير التي يجب ان تتم اما بسلك صاعق او مكبس الكتروني.

وكان بيان القاعدة قال «تمكن الأخ المجاهد البطل الاستشهادي المطلوب على قائمة 85 (ابو الخير) عبد الله حسن طالع عسيري بفضل الله وقوته من الدخول الى قصر

## السلطات السعودية تحقق مع والد الشيخ الشيعي نمر النمر

لندن - «القدس العربي»:

وهم مهددون بالاعتقال لممارسة مزيد من الضغط على الشيخ المطارد ليقوم بتسليم نفسه طوعا.

وقالت مصادر خاصة لشبكية ان التصعيد الأخير جاء بعد تعمير سري وعاجل وقعه امير المنطقة الشرقية محمد بن فيد لجميع القطاعات الأمنية يقضي بالقاء القبض على الشيخ النمر «بأي وسيلة».

وتلاحق السلطات الشيخ النمر منذ شهر اذار (مارس) الماضي بعد كسره حظر رسمي على القاء الخطب الدينية ومهاجمته موقف الحكومة السعودية من اعتداءات تعرض لها الزوار الشيعية في المدينة المنورة قبل ذلك بنحو شهر ومطالبته بالانفصال

اجرت السلطات الأمنية السعودية يوم الأحد الماضي تحقيقا أمنيا مطولا مع والد الشيخ الشيعي نمر النمر المطارد على خلفية انتقاده موقف الحكومة من اعتداءات دامية تعرض لها الزوار الشيعية في المدينة المنورة.

وقالت شبكية «راسد» الاخبارية السعودية ان الحاج باقر أمين النمر (85 عاما) اخضع لتحقيق أمنى مطول في مركز شرطة العوامية في محافظة الطائف بحثا عن نجلة المطارد الشيخ نمر.

وتكرت مصادر موثوقة ان جميع اخوة الشيخ النمر مطلوبون للتحقيق

## الملك عبدالله بن عبد العزيز يؤكد مضي بلاده في «استئصال شأفة الإرهابيين» السعودية: القبض على 3 مشتبه بهم بالمدينة وإحباط تهريب أسلحة من اليمن في جازان

داخل الأراضي اليمنية تاركين وراءهم الحملة بمجرد رؤيتهم لورقة المجاهدين» من جانبه أكد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ان بلاده ماضية في «وقوفها في وجه الإرهاب وابرازها واستئصال شأفة تلك الفئات الضالة».

وتوجه العاهل السعودي، خلال تروسه في وقت متأخر من مساء الاثنين مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاعتيادية، «يعمل رجال الأمن دائما بعين يقظة ومتابعة مستمرة لإفضال مخططاتهم وأعمالهم الإرهابية».

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره «لجهود الكبيرة والمستمرة لرجال الأمن اليوسل في التصدي لثوي الفكر الضال والفئة المنحرفة الخارجة عن دينها وامتها ونجاحهم المشهود في صرباتهم الاستباقية لتلك الفئة».

وتنموه في منطقة تسمى «عليان»، جنوب شوهه الطيران العمودي يحلق في سماء هذه المنطقة عصر الاثنين.

في تلك تمكنت قوات الأمن السعودية أمس الثلاثاء من إحباط عملية تهريب أسلحة من اليمن في جازان، جنوب المملكة.

وقال المتحدث الإعلامي بإدارة المجاهدين بجازان خالد قزير في بيان له أمس ان «الفرقة الثالثة التابعة لفرع إدارة المجاهدين بمنطقة جازان تمكنت من ضبط كمية من المتفجرات والقنابل اليدوية وقذيفة (آر بي جي) وسدسات اقلام ونخائر حية في وادي دفا في المناطق الجبلية الحدودية مع اليمن في قطاع الدابر بمحافظة بني مالك».

وأضاف قزير «ان المهربين فروا من الموقع الى

من جهة أخرى، قام مجهولون في ساعة مبكرة من صباح الاثنين بإطلاق النار على نقطة تفتيش أمنية على مدخل مركز صمخ جنوب محافظة بيشة على طريق بيشة خميس مشيط ليصاب اثنان من رجال الأمن إصابات متفاوتة وتم نقلهما لاحقا الى مستشفى الملك عبدالله في بيشة.

وتكرت مصادر إعلامية ان خمسة مجهولين كانوا يستقلون سيارة من نوع جيب لاند كروزر موديل 2008 بادرنا بإطلاق النار بشكل عشوائي على نقطة التفتيش عند اقترابهم منها ليصيبوا اثنين من رجال الأمن وما لبثوا ان عادوا مرة أخرى ليطلقوا النار على سيارة رجال الأمن ثم اكملوا طريقهم باتجاه خميس مشيط (جنوب).

وأفادت مصادر للصحيفة ان الجهات الأمنية تحاصر منطقة جبلية بين محافظتي بيشة

الرياض - وكالات: تمكنت قوات الأمن السعودية في المدينة المنورة (غرب) من القبض على ثلاثة من المشتبه بهم أمينا في العقد الثالث من العمر من دون مقاومة تذكر.

وقالت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء انه تم تطويق المنزل بدهوء، واقتياد الطلوعين إلى المركبات الرسمية، والتحفظ على ما وجد في حوزتهم من مقتنيات الكترونية، يشتبه بتواصلهم من خلالها مع آخرين يحملون الفكر ذاته.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي قوله، انه تم استيقاف الأجهزة الأمنية في المدينة المنورة لثلاثة أشخاص بغرض استجوابهم، وليس بينهم أحد ممن وردت أسماؤهم في قوائم المطلوبين».

عن الملكة. وكان النمر ظهر للعلن للمرة الأولى الجمعة قبل الماضية بعد غياب دام نحو خمسة أشهر.

وقال عامل باكستاني شارك في الاحتجاج «نريد مقابل الوقت الإضافي أو زيادة في الأجور». وأضاف هذا العامل الذي استعرا اسمها عربيا حتى لا يصرح باسمه الحقيقي انه يحصل شهريا على سبعمائة درهم إماراتي (نحو 170 دولارا أمريكيا)، ويؤكد ان الشركة التي تشغله لم تدفع له مقابل ساعات العمل الإضافي التي أداها.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد أعلنت مؤخرا عن جملة من الإجراءات لتحسين أوضاع

سلسلة من الاضرابات التي اوساط عمال البناء في عدد من المواقع.

وفي آذار (مارس) 2006 تحول احتجاج 2500 عامل يعملون في موقع تشييد برج دبي الى أعمال شغب، مما دفع «منظمة هيومن رايتس ووتش» الى المطالبة ب«إنهاء الممارسات الانتهاكية للعمال» وعلى إثر ذلك أمر حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعدم من الإجراءات لتحسين ظروف العمال.

وعائلاتهم التي يرسلون إليها بين حين وآخر بعض المال.

ونظم مئات من العمال في قطاع التشييد والبناء في دولة الإمارات العربية المتحدة مظاهرة للاحتجاج على ظروف العمل والأجور.

وتلازم احتجاجات عمال واحدة من أكبر شركات البناء والمقاولات في الشرق الأوسط هي شركة «الحيثور» للمشاريع الهندسية من مواقع العمل وأوقافا حركة السير في أنحاء متفرقة من مدينة دبي.

وتجمع مساء الاثنين في دبي مئات العمال الآسيويين مطالبين شركة الإنشاءات التي تشغلهم بزيادات تشمل الأجور الثابتة أو ساعات العمل الإضافي.

ويعمل المحتجون الآن في مشروعات عقاريين تنفذها مجموعة «الحيثور» الهندسية الضخمة. ويمثل المشروعان في توسعة فضاء تجاري دبي ومركز اجتماعات في المنطقة الصناعية بجبل علي التي تضم ميناء بحريا، ويؤكد هؤلاء العمال أن الأجور الزهيدة التي يحصلون عليها لا تكفيهم

لندن - «القدس العربي»:

نظم مئات من العمال في قطاع التشييد والبناء في دولة الإمارات العربية المتحدة مظاهرة للاحتجاج على ظروف العمل والأجور.

وتلازم احتجاجات عمال واحدة من أكبر شركات البناء والمقاولات في الشرق الأوسط هي شركة «الحيثور» للمشاريع الهندسية من مواقع العمل وأوقافا حركة السير في أنحاء متفرقة من مدينة دبي.

وتجمع مساء الاثنين في دبي مئات العمال الآسيويين مطالبين شركة الإنشاءات التي تشغلهم بزيادات تشمل الأجور الثابتة أو ساعات العمل الإضافي.

ويعمل المحتجون الآن في مشروعات عقاريين تنفذها مجموعة «الحيثور» الهندسية الضخمة. ويمثل المشروعان في توسعة فضاء تجاري دبي ومركز اجتماعات في المنطقة الصناعية بجبل علي التي تضم ميناء بحريا، ويؤكد هؤلاء العمال أن الأجور الزهيدة التي يحصلون عليها لا تكفيهم

## عمال آسيويون يتظاهرون ويوقفون حركة السير بدبي احتجاجا على ظروف العمل والاجور



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

وتجدر الإشارة إلى أن الأزمة التي ضربت القطاع العقاري في الإمارات عامة وفي دبي خاصة أدت إلى تعليق عشرات المشاريع العقارية بينما اضطرت شركات ناشطة في القطاع إلى التخلي عن آلاف العمال الآسيويين.

وأجرى في وقت لاحق مطلقون عن العمال مفاوضات مع ممثلي إدارة الشركة.

ويعد الاضراب عن العمل وكذلك تشكيل نقابات عمالية من الأمور المحظورة قانونا في دبي.

ورغم ذلك شهدت دبي خلال السنوات الأخيرة سلسلة من الاضرابات التي اوساط عمال البناء في عدد من المواقع.

وفي آذار (مارس) 2006 تحول احتجاج 2500 عامل يعملون في موقع تشييد برج دبي الى أعمال شغب، مما دفع «منظمة هيومن رايتس ووتش» الى المطالبة ب«إنهاء الممارسات الانتهاكية للعمال» وعلى إثر ذلك أمر حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعدم من الإجراءات لتحسين ظروف العمال.

المختصة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأزمة التي ضربت القطاع العقاري في الإمارات عامة وفي دبي خاصة أدت إلى تعليق عشرات المشاريع العقارية بينما اضطرت شركات ناشطة في القطاع إلى التخلي عن آلاف العمال الآسيويين.

وأجرى في وقت لاحق مطلقون عن العمال مفاوضات مع ممثلي إدارة الشركة.

ويعد الاضراب عن العمل وكذلك تشكيل نقابات عمالية من الأمور المحظورة قانونا في دبي.

ورغم ذلك شهدت دبي خلال السنوات الأخيرة سلسلة من الاضرابات التي اوساط عمال البناء في عدد من المواقع.

وفي آذار (مارس) 2006 تحول احتجاج 2500 عامل يعملون في موقع تشييد برج دبي الى أعمال شغب، مما دفع «منظمة هيومن رايتس ووتش» الى المطالبة ب«إنهاء الممارسات الانتهاكية للعمال» وعلى إثر ذلك أمر حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعدم من الإجراءات لتحسين ظروف العمال.

وإشارة الجاسر إلى أنه قد أسوء تفسير الموعد النهائي للوحدة النقدية في عام 2010 وأوضح ان ذلك الموعد يتعلق بتحديد الآليات التي ستساعد

الاقتصادية. وأوضح ان اقتراح «مواصلة الحوار طرح منذ نحو ستة أشهر ولقي ترحيبا من قبل» إيران.

وأضاف «نظرا لمرور عام على تقديم رزمة المقترحات الأولى وظهور تطورات جديدة على الصعيد العالمي فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت أنها مستعدة رزمة مقترحاتها الجديدة»، وأعرب جليلي عن أمله بأن «تؤدي رزمة المقترحات الجديدة الى خلق تعاون وحوار يعمل على تحقيق العدالة والتقدم والسلام في العالم».

وكانت محطة «بيرس تي» في الإيرانية ذكرت في وقت سابق انها علمت من مصادر لم تقصها ان الرزمة ستسلم الى دول الـ 145 التي تضم كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين

وأشار الى ان الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه إيران من وراء طرح رزمة المقترحات الجديدة «هو تحقيق العدالة والتقدم والسلام على الصعيد الدولي».

وتطرق جليلي الى المحادثات التي أجريت العام الماضي في جنيف بعد تقديم إيران رزمة المقترحات الأولى وقال ان المحادثات توقفت لأسباب لا تتعلق ببلاده، مشيرا الى ان من بين هذه الأسباب أزمة جورجيا، والأزمة الاقتصادية العالمية، وانتخابات الرئاسة

## المشتبه بضلوعهما في اغتيال قائد شيشاني بدبي ينفيان الاتهامات

وقاتل ياماداييف ضد روسيا خلال حرب الشيشان الاولى بين عامي 1994 و1996 عندما ألحقت الشيشان أزمة مخزية بروسيا واضطرت للانسحاب من الاقليم الجنوبي الانفصالي، لكنه تحول لقاتله شأن قادة متطرفين آخرين من بينهم قارادوف الى الجانب الروسي بعدما ارسل الرئيس الروسي في ذلك الحين فلاديمير بوتين قوات عام 1999 لاستعادة الشيشان ذات الأغلبية المسلمة.

وأصبح ياماداييف قائدا لكتيبة فوستوك وهي وحدة من المتطرفين السابقين المتمرسين في القتال والتي لعبت دورا رئيسيا في اخضاع المقاومة الانفصالية واسعة النطاق في الشيشان.

وفي 2005 لقب «ببطل روسيا»، وهو اعلى تكريم وطني.

ومن المقرر عقد الجلسة المقبلة في القضية في الخامس من تشرين الاول (نوفمبر).

## المشتبه بضلوعهما في اغتيال قائد شيشاني بدبي ينفيان الاتهامات

واتهم ديليمخانوف بتدبير الحادث وهو زعم نفاه المسؤول الشيشاني.

وقال مسؤولو الادعاء العام في دبي ان لورنيا متهم ايضا بحيازة سلاح دون ترخيص وبإعطائه لقاتل ياماداييف.

وقال مسؤول قضائي قرأ لائحة الاتهام «لورنيا» شارك في مراقبة الضحية لدى وصوله الى مطار دبي الدولي الى ان وصل منزله».

وأضاف «ويعد ذلك حدد عنوان الضحية التي قتلتها وابقى معه المسدس والنخيرة التي سلمها للمشتبه بهم الرئيسيين».

وتابع ان عصمتوف الذي يقول مسؤولو الادعاء انه راقب ايضا ياماداييف متهم «بالمساعدة والتحرير على قتل سليم ياماداييف مع سيق الاضرار والترصد».

دبي - من تمارا وليد:

نفى مشتبهان بهما متحجزان لاتهامهما بالضلع في اغتيال القائد العسكري الشيشاني سليم ياماداييف في اذار (مارس) الاثنين انهما زودا بالقتلة بالسلاح وساعدوهما على الفرار بعد اطلاق النار. ويواجه الطاجيكي محسود جان عصمتوف والايرائي مهدي تقني لورنيا اتهامات بالساعدة والتحرير على القتل.

وثمة اربعة مشتبه بهم اخرون مطلوبون لدى شرطة دبي في القضية من بينهم ادم ديليمخانوف المستشار المقرب للرئيس الشيشاني المدعوم من الكرملين رمضان قارادوف.

وقتل ياماداييف الذي كان خصما لقارادوف يوم 28 اذار (مارس) بمسدس ذكي اللون مصنوع في روسيا في مرآب للسيارات اسفل بناية سكنية فخمة تطل على الخليج في دبي.

## سلطنة عمان تعلن الوفاة العاشرة بانفلونزا الخنازير

منها العسكري وأمراض كبدية مزمنة حيث تم توفير الرعاية الطبية المناسبة له وصرفت له الأدوية والمضادات الحيوية الا انه توفي في العناية المركزة بسبب تدهور حالته.

وقالت اللجنة ان عدد الضحايا بانفلونزا الخنازير في البلاد بلغ 1056 حالة حتى الاثنين.

مسقط - د ب أ: أعلنت لجنة إدارة ومتابعة مرض انفلونزا الخنازير في سلطنة عمان أمس الثلاثاء تسجيل حالة الوفاة العاشرة بالمرض لمواطن عماني يبلغ من العمر 54 عاما.

وقالت اللجنة ان المريض دخل المؤسسة الصحية بسبب التهاب في الرئة إضافة لمشاكل صحية أخرى

تظهر على بطاقة الهوية الوطنية لمواطني دولة الإمارات لا تتفق مع اتفاقية تعيين الحدود بين السعودية والإمارات الموقعة عام 1974، وطلبت الإمارات من مواطنيها الراغبين في السفر للسعودية، أو عبور الأراضي السعودية برا إلى دول مجلس التعاون «استخدام جوازات سفرهم بدلا عن بطاقات الهوية»، بعد قرار الرياض وقف عبور الإماراتيين ببطاقة الهوية.

وكانت الازمة بين الراض ودبي قد وهدت السعودية الشهر الماضي انها أو قتت التقليل بالبطاقة الشخصية الاماراتية (الهوية الوطنية) لأن الخارطة التي

يشتهون في أنه مخصص لإنتاج أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران التي تؤكد على الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

يذكر ان الرئيس الامريكى باراك اوباما أعلن في وقت سابق ان الدول الغربية أعطت إيران مهلة حتى ايلول (سبتمبر) الحالي لاستئناف المحادثات حول برنامجها النووي.

من جانبه قال مساعد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس الثلاثاء ان الرئيس الإيراني يعزز توجبه كلمة هذا الشهر في اجتماع الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.

وسيعقد الاجتماع السنوي لزعماء العالم بحضور أحمددي نجاد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في نفس الشهر الذي حدثته قوى غربية كمهلة لطهران لكي توافق على إجراء محادثات بشأن برنامجها النووي.

وسيوحي الرئيس الامريكى باراك اوباما كلمة في نفس الاجتماع يوم 23 ايلول (سبتمبر). وكان اوباما قد أمهل إيران حتى ايلول (سبتمبر) لقبول عرض بإجراء محادثات عن تقديم مزايا تجارية إذا

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن طهران يجب ان تدرك مدى «جدية» مهلة ايلول التي حدها اوباما، ولم يتضح بعد ما إذا كانت الدول الست ستصر على الالتزام بهذه المهلة.

وأظهر أحمددي نجاد بالفعل سياسات أكثر تشددا فيما يتعلق بالبرنامج النووي وفي السياسة الخارجية في فترة ولايته الثانية التي تستمر أربع سنوات بعد ان اتهمت إيران دولا غربية بالتحريض على الاحتجاجات التي قامت بها المعارضة والتي اندلعت بعد انتخابات الرئاسة في حزيران (يونيو).

ويقول معارضوه من المعتدلين إن الانتخابات تم التلاعب فيها لصالحه وهو ما تنفيه السلطات.

ورفض زعماء غربيون تهنئته عندما أدى اليمين الدستورية في الخامس من ايلول (أغسطس) ولكن اليابان وتركيا ودولا أخرى فعلت ذلك. وبعد أربعة أيام من الانتخابات التي أجريت في 12 حزيران حضر أحمددي نجاد قمة إقليمية في روسيا. ولكنه ألغى رحلة إلى ليبيا لحضور قمة للاتحاد الأفريقي في الأول من تموز (يوليو).



## فرص احتواء الأزمة بين بغداد ودمشق قليلة دون ضغط أمريكي

بغداد - رويترز: انتخب المجلس الأعلى الإسلامي العراقي امس الثلاثاء عمار الحكيم نجل عبد العزيز الحكيم رئيسا للمجلس خلفا لوالده بعد وفاته الأسبوع الماضي متجنباً بذلك صراعا على السلطة ربما يضر بصورته.

وكان يجري إعداد عمار الحكيم منذ فترة لتولي زعامة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي خلفا لأبيه الذي توفي يوم الأربعاء الماضي في طهران حيث كان يتلقى العلاج من سرطان الرئة. ودفن الحكيم في مطلع الأسبوع في مدينة النجف في العراق.

وتولى عبد العزيز الحكيم زعامة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي لما يقارب ست سنوات خلفا لأخيه الذي قتل في انفجار في النجف عام 2003.

وقال بيان صادر عن الشورى المركزية للمجلس الأعلى وهي الجهة التي تقرر بشكل رسمي ونهائي اختيار رئيس الحزب «نظرا للمكانة والمواصفات العالية التي يتمتع بها حجة الإسلام والمسلمين السيد عمار الحكيم فقررت الشورى المركزية بالإجماع انتخاب سماحته رئيسا للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي».

وأضاف البيان أن «المجلس الأعلى يود التأكيد في هذه المناسبة أنه ماض على نفس النهج، وهو منهج الإيمان بالمرجعية الدينية والطاعة لتوجيهاتها والاعتدال والوسطية وتقديم المصالح العليا للعراق على المصالح القومية والشخصية».

وسبقت وفاة عبد العزيز الحكيم إرباكا في الساحة السياسية العراقية في وقت تشهد فيه التحالفات بين شعبة العراق تحولات قبل الانتخابات البرلمانية التي تجرى في كانون الثاني (يناير).

وساعد التأكيد السريع من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على اختيار عمار الحكيم على تجنب صراع على السلطة ولو علنا على الأقل وهو ما كان من شأنه إضعاف موقف المجلس قبل الانتخابات.

وقال عمار الحكيم في بيان أذاعه قناة تلفزيونية مملوكة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي «سنعمل جاهدين بإذن الله على أن يحقق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

أبندت مصادر سورية مطبوعة تشاؤمها حيال التوصل إلى تسوية دبلوماسية للأزمة المفتعلة بين سورية والعراق في الوقت القريب، ما لم يحدث «اختراق مفاجئ» يعيد العلاقة إلى نقطة الصفر التي كانت عليها قبل انطلاق الأزمة.

وأضافت المصادر أن قرار الحكومة العراقية سحب سفيرها في دمشق منذ اللحظة الأولى للمشكلة صعب من فرص احتوائها، مضيفاً أنه كان من الأفضل لو أقيمت حكومة بغداد على سفيرها بدمشق كجزء من مفااتيح الحل، لكنها (أي حكومة المالكي) أرادت بتلك الخطوة نقل الأزمة إلى ذروتها بقرار مبني مسبقاً حسب تعبيرها.

وفي السياق ذاته أبندت تلك المصادر استعراها من وقوف الجامعة العربية

مطلبة بأمينها العام عمرو موسى متفرجة إزاء تصاعد حدة التوتر بين بغداد ودمشق واكتفاء موسى بتصريحات صحافية تدعو للحوار دون قيامه بخطوات على الأرض في محاولة لاحتواء الموقف.

وقلت من فرص نجاح الوساطة التركية ما لم تكن مصحوبة بدعم أمريكي حقيقي يضغط باتجاه احتواء التصعيد العراقي غير المبرر، وذلك رغم التفاؤل الذي أبداه أو علو في دمشق بحل المسألة من دون تصعيد، وبيّنت تلك المصادر لـ«القدس العربي» أن ما قدمته الحكومة العراقية عبر الوساطة من أرقام وأنشطة ومعلومات عن جماعات عراقية تنفذ عمليات إرهابية انطلاقاً من الأراضي السورية غير منطقي ومكرر ويفتقر للدقة.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أكد لوزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو حرص سورية على حياة كل مواطن عراقي ودعمها لصالح الشعب

## عمار الحكيم يخلف والده في زعامة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي



عمار الحكيم زعيم المجلس الإسلامي الأعلى بعد انتخابه (أ ف ب)

قرارها الحاسم بالانضمام إلى هذه الخيمة الكبيرة والواسعة الائتلاف الوطني العراقي».

كما دعا في كلمته إلى «تشكيل جبهة وطنية واسعة تضم كل القوائم والكتل والائتلافات الواسعة للقوى الوطنية لبلادنا من أجل النهوض بالعملية السياسية ومواجهة التحديات التي تواجه العراق».

وتأسس المجلس الأعلى في إيران خلال حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وتربطه علاقات وثيقة

تساؤلات بشأن انقسامات محتملة بين الشيعة.

وكان عمار الحكيم قد دعا قبل أيام المالكي للانضمام وحزبه إلى الكتلة البرائتي الائتلاف الوطني العراقي الشيعي الذي تم الإعلان عن تشكيله قبيل وفاة عبد العزيز الحكيم ورفض المالكي الانضمام إليه.

وجدد عمار الحكيم دعوته إلى رئيس الوزراء للانضمام إلى الائتلاف وقال «ادعو من جديد القوى السياسية التي زالت في طور المشاورة أن تأخذ

المجلس الوضع المميز في العملية السياسية في العراق بالتعاون مع سائر القوى السياسية الأخرى».

وأضاف «سنعمل على تحقيق أفضل حالات التعاون والانسجام والتعاقد بين قيادات المجلس الأعلى لتحقيق هذه المهمة الكبيرة».

وشكل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي تحالفاً شيعياً جديداً لخوض الانتخابات الوطنية القادمة دون حزب الدعوة الأصغر الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء نوري المالكي مما أثار

فيما أعلن ديوان الرقابة المالية العراقية عن اكتشاف 1088 شهادة مزورة، مبيناً الاستعداد لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المتورطين، كشفت هيئة النزاهة العراقية من جانبها أنها لن تتهاون مع الأشخاص الذين يقدمون على تضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة بهدف التهرب من العمل في مختلف المجالات، وأوضح مصدر مسؤول من هيئة النزاهة أن نتائج الشهادات المزورة خطر كبير على واقع العمل في العراق، مؤكداً تشكيل لجان لمراقبة الشهادات المزورة لموظفي الدوائر الحكومية المرتبطة بوزارة أو غير المرتبطة مستهدداً على وضع عقوبات صارمة بحق الذين يتثبت تورطهم بتضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة، وقال المصدر إن الهيئة لن تتهاون مع الأشخاص الذين يقدمون على تضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة بهدف التهرب من العمل في مختلف المجالات.

الى ذلك وصف النائب عن الائتلاف العراقي الموحد جعفر العماري إعلان ديوان الرقابة المالية اكتشاف 1088 شهادة مزورة بالخطوة المهمة لحد من تدهور المؤسسات الحكومية، وقال العماري إن كشف أسماء المتورطين بهذه القضية واجب على الجهات الرقابية، لكنهم كانوا يشغلون مناصب في الدولة لسنوات، وكما تعلم أن وضع الشخص في موقع المسؤول دون

## مصدر حكومي عراقي ينفي أي نية لمنع سفر العراقيين الى سورية

بغداد - يو بي آي: نفى مصدر حكومي عراقي أن يكون في نية حكومته اتخاذ قرار بمنع سفر العراقيين إلى سورية أو وضع عراقيل أمام سفرهم على خلفية الأزمة الدبلوماسية الحالية الناشئة بين بغداد ودمشق.

وقال المتحدث الإعلامي باسم وزارة الدولة لشؤون السياحة والآثار في العراق عبد الزهرة الطالقاني أن وزارته لم تصدر أي تعليمات بمنع سفر العراقيين لحاكتهما أمام المحاكم العراقية بتهمة ارتكابهما جرائم بحق العراقيين كان آخرها تفجيران داميان استهدفاً وزارتي الخارجية والمالية العراقيتين في 19 الشهر الحالي أسفرا عن مصرع مائة وجرح أكثر من ألف آخرين.

وعدت بغداد إلى سحب سفير من دمشق «للتشاور»، فردت دمشق بإجراء مماثل.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أعلن أمس إن بلاده تستضيف مليوناً و200 ألف عراقي حالياً، معتبراً ضيافتهم واجبا تقدمه بلاده تجاه «الإشقاء».

وكانت الأزمة بين بغداد ودمشق قد تفجرت على أثر اتهام الحكومة العراقية لسورية بايواء من وصفهم بالإرهابيين والتكفيريين ومطالبتهم بتسليم اثنين من قيادات حزب البعث المنحل لتنظيم محمد بونس احمد لحاكتهما أمام المحاكم العراقية بتهمة ارتكابهما جرائم بحق العراقيين كان آخرها تفجيران داميان استهدفاً وزارتي الخارجية والمالية العراقيتين في 19 الشهر الحالي أسفرا عن مصرع مائة وجرح أكثر من ألف آخرين.

وعدت بغداد إلى سحب سفير من دمشق «للتشاور»، فردت دمشق بإجراء مماثل.

## الملك: العراق هو الخاسر الأكبر من تأزيم العلاقة مع سورية

بغداد - يوبي آي: أكد رئيس الجبهة العراقية للحوار صالح الملك أن بلد هو الخاسر الأكبر من تصعيد الأزمة مع سورية، متهما إيران بالوقوف وراء «تدمير العراق».

وقال الملك في تصريح له أمس الثلاثاء الأكبر من تصعيد الأزمة مع سورية هو العراق».

وقال الملك في تصريحاته إن «العراق يملك الحاجة إلى أن يكون هناك دور عربي ودور لدول الجوار مساعدته في الخروج من حالة عدم

ديوان الرقابة المالية. كما أكدت القاضي نقلا عن تصريح (لو كالة الصحافة العراقية) وجوب تقديم هذه النماذج الفاسدة في كل مكان الى القضاء ومعاقبتها ليكون هناك رادع للباقيين، الفتاغسي عن المورين والمفسدين سيجعل المشكلة مستعصية ومستشرية وحلها صعبا جدا.

ويشير رئيس هيئة النزاهة رحيم العكيالي الى ان ظاهرة تزوير الشهادات لها تداعيات سلبية على الواقع العملي للبلاد واخذت مدى واسعا خلال الفترات الاخيرة وارتبكت خطط التوظيف الحكومي بان يأخذ أشخاص غير كفؤين حقوق آخرين، منوها الى التنسيق مع الوزارات ومكاتب المفتشين العاملين لاعداد كشوفات خاصة بالشهادات.

ووفق تقارير عراقية فإنه تم الكشف عن 3165 وثيقة دراسية مزورة وحصول عراقيين على شهادات دراسية في اختصاصات حساسة ومهمة مقابل ثمن من عدد من الدول الأوروبية، ونكرت تقرير لكتيب المفتش العام لوزارة التعليم العالي العراقية ان 2769 وثيقة دراسية مزورة تم كشفها خلال العامين الماضيين حتى شهر تموز (يوليو) للعام الجاري في عموم المؤسسات التعليمية التابعة للوزارة وأن جامعتي المستنصرية وبغداد تصدرتا القائمة بـ558 طالبا مزورا للأولى و196 للثانية، فيما جاءت جامعتا المثنى وذي قار بأقل عدد.

## بعد ان تسلم مروجوها مناصب وقبضوا رواتب فحمة عاصفة الشهادات المزورة في العراق تهدد التعليم ومؤسسات الدولة

بغداد - «القدس العربي»:

فيما أعلن ديوان الرقابة المالية العراقية عن اكتشاف 1088 شهادة مزورة، مبيناً الاستعداد لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المتورطين، كشفت هيئة النزاهة العراقية من جانبها أنها لن تتهاون مع الأشخاص الذين يقدمون على تضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة بهدف التهرب من العمل في مختلف المجالات، وأوضح مصدر مسؤول من هيئة النزاهة أن نتائج الشهادات المزورة خطر كبير على واقع العمل في العراق، مؤكداً تشكيل لجان لمراقبة الشهادات المزورة لموظفي الدوائر الحكومية المرتبطة بوزارة أو غير المرتبطة مستهدداً على وضع عقوبات صارمة بحق الذين يتثبت تورطهم بتضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة، وقال المصدر إن الهيئة لن تتهاون مع الأشخاص الذين يقدمون على تضمين شهادة مزورة في ملف أو معاملة بهدف التهرب من العمل في مختلف المجالات.

الى ذلك وصف النائب عن الائتلاف العراقي الموحد جعفر العماري إعلان ديوان الرقابة المالية اكتشاف 1088 شهادة مزورة بالخطوة المهمة لحد من تدهور المؤسسات الحكومية، وقال العماري إن كشف أسماء المتورطين بهذه القضية واجب على الجهات الرقابية، لكنهم كانوا يشغلون مناصب في الدولة لسنوات، وكما تعلم أن وضع الشخص في موقع المسؤول دون

التخصص يؤدي إلى نتائج سلبية في العمل، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة لا تقل خطورة عن الفساد الإداري والمالي.

وأضاف أن هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والجهات المعنية الأخرى مطالبة بالاستمرار بمتابعة ملف الشهادات والوثائق الدراسية وتحقيق مبدأ العدالة في تولي المسحوقين من التفاهة في ملف أو معاملة بهدف التهرب من العمل، وشدد العماري على أن قضية الشهادات المزورة تأخذ أبعاداً شديدة الخطورة من شأنها التأثير على سمعة التعليم في البلاد، مطالبا بوضع قوانين صارمة بحق مزوري الشهادات والمتعلمين بها.

وفي وقت سابق تم الإعلان عن تشكيل لجان لمراقبة الشهادات المزورة لموظفي الدوائر الحكومية المرتبطة بوزارة أو غير المرتبطة، وذلك لوضع عقوبات صارمة بحق الذين يتثبت تورطهم بتضمين شهادة مزورة، ويأتي تشكيل اللجان تنفيذاً لما صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء قبل فترة لتدقيق الشهادات الدراسية برئاسة رئيس ديوان الرقابة المالية وعضوية ممثلين عن هيئة النزاهة العامة والمفتش العام لوزارتي الخارجية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتولى اتخاذ الإجراءات اللازمة لقيام الجامعات والمعاهد العراقية بنشر أسماء خريجيها على مواقعها الإلكترونية ابتداء من سنة 1990 فصاعداً بموجب ضوابط محكمة

بغداد - يوبي آي: أكد رئيس الجبهة العراقية للحوار صالح الملك أن بلد هو الخاسر الأكبر من تصعيد الأزمة مع سورية، متهما إيران بالوقوف وراء «تدمير العراق».

وقال الملك في تصريح له أمس الثلاثاء الأكبر من تصعيد الأزمة مع سورية هو العراق».

وقال الملك في تصريحاته إن «العراق يملك الحاجة إلى أن يكون هناك دور عربي ودور لدول الجوار مساعدته في الخروج من حالة عدم

ديوان الرقابة المالية. كما أكدت القاضي نقلا عن تصريح (لو كالة الصحافة العراقية) وجوب تقديم هذه النماذج الفاسدة في كل مكان الى القضاء ومعاقبتها ليكون هناك رادع للباقيين، الفتاغسي عن المورين والمفسدين سيجعل المشكلة مستعصية ومستشرية وحلها صعبا جدا.

ويشير رئيس هيئة النزاهة رحيم العكيالي الى ان ظاهرة تزوير الشهادات لها تداعيات سلبية على الواقع العملي للبلاد واخذت مدى واسعا خلال الفترات الاخيرة وارتبكت خطط التوظيف الحكومي بان يأخذ أشخاص غير كفؤين حقوق آخرين، منوها الى التنسيق مع الوزارات ومكاتب المفتشين العاملين لاعداد كشوفات خاصة بالشهادات.

ووفق تقارير عراقية فإنه تم الكشف عن 3165 وثيقة دراسية مزورة وحصول عراقيين على شهادات دراسية في اختصاصات حساسة ومهمة مقابل ثمن من عدد من الدول الأوروبية، ونكرت تقرير لكتيب المفتش العام لوزارة التعليم العالي العراقية ان 2769 وثيقة دراسية مزورة تم كشفها خلال العامين الماضيين حتى شهر تموز (يوليو) للعام الجاري في عموم المؤسسات التعليمية التابعة للوزارة وأن جامعتي المستنصرية وبغداد تصدرتا القائمة بـ558 طالبا مزورا للأولى و196 للثانية، فيما جاءت جامعتا المثنى وذي قار بأقل عدد.



صانع حلويات رمضان في العراق أمس (رويترز)

## اعمال كوميدية تهيمن على الشاشة الصغيرة في العراق في رمضان

بغداد - أ ف ب: تلتقى الأعمال الكوميدية على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان في العراق أملاً في إعطاء سكان هذا البلد «المتعة والسعادة والتسلية» على الرغم من الأوضاع الأمنية في البلاد.

ويقول احمد محسن منسق البرامج في قناة «العراقية» الفضائية لوكالة فرانس برس «اخترنا أعمالاً كوميدية لرمضان على الرغم من الأوضاع الأمنية في البلاد، لانا، نسمع من خلال هذه البرامج إلى بيت الفرحة والراحة».

وتعرض القناة مسلسلين كوميديين يتحدث أحدهما، «يوميات راضي»، عن الظاهر الاجتماعية الخاطئة بأسلوب كوميدي ساخر ويقع في مقدمة البرامج التي يستقبل بها العراقيون مشاهدتهم للأعمال التلفزيونية مساءً.

ويقع المسلسل الذي أخرجه الفنان وديع نادر في ثلاثين حلقة وبن من يؤدي الأدوار فيه احسان دعوش وسوسن شكري وسامي محمود وسعد ابراهيم وحسين سلمان.

ويتبع هؤلاء شعبية كبيرة لدى العراقيين. ويرصد المسلسل بعض الظواهر الخاطئة

الفنانين الكبار والمخرجين إلى خارج العراق»، ويأتي مسلسل «فاصولياء» في مقدمة برامج الشهرية. ويعمل في هذا المسلسل الفنانون الكوميديون عبد الرحمن المرشدي ونهائي مهدي وسعد خليفة تتشاركهم في ادوار ثانوية ممثلات سوريات.

ويتحدث البرنامج الذي نال إعجاباً كبيراً، عن مطربين يبحثان عن فرصة باستخدام طرق غير نزيهة للوصول إلى أهدافهم للتعاقد مع مدير شركة إنتاج.

أما العمل الكوميدي الثاني فهو «دار دور» الذي يقوم بطولته الفنان قاسم الملاك، وهو عمل فكاهي ساخر يتناول الأوضاع السياسية بأسلوب فكاهي.

وهناك مسلسل «دولة الرئيسة» الكوميدي أيضا الذي تؤدي دور البطولة فيه الراقصة العراقية «ملابن» ويتناول قصة حاكم أوصى قبل أن يفرار الحياة بأن يخلفه نجله الذي لم يولد.

لكن بعد وفاته تحكم زوجته البلاد بأسلوب غير مسؤول تعرض شعبها ونظامها لمشاكل. وتبث قناة «السومرية» مسلسلا احتل حيزاً من

والسلبية التي تطبع تفاصيل الحياة اليومية للعراقيين ويسلط الضوء عليها بطريقة كوميدية تدعو المواطن لرفضها والعمل على التخلص منها.

وقال محسن ان «كل المسلسلات التي انتجناها صورت في العراق في محاولة لتشجيع المخرجين والفنانين المقيمين في الخارج للعودة للعمل في البلد».

أكد ان التلفزيون ينتج أعمالاً منذ 2003، لكنه أقر بان صعوبات كانت تواجه الفنانين بسبب المخاطر الأمنية، قال ان «هذا العام كان أفضل بسبب التحسن الأمني».

من جهتها، تعرض قناة «الشرقية» التي تبث برامجها من دبي حوالى عشرة أعمال معظمها كوميدية.

وقال علاء الدهان مدير برامج الشرقية في دبي لوكالة فرانس برس «اخترنا الأعمال الكوميدية لان الناس يعانون في العراق، ونريد ان نرفع عنهم ونسليهم ونحلب لهم السعادة والمتعة».

وأوضح ان «معظم الفنانين في كل المسلسلات عراقيون مقيمين في الخارج وكل المشاهد صورت في سورية، مبراً ذلك «بالأوضاع الأمنية، وهجرة

اهتمامات المشاهدين بعنوان «ماضي يا ماضي». ويتناول حياة فلاح يعيش في الريف العراقي تسهويه لعبة القالب التي يقع فيها أبناء قريته. كما تبث مسلسل كوميدياً آخر وهو «جريس ومريش» الذي يتناول شخصيتين من الريف العراقي يواجهان عادات وتقاليد ريفية صارمة ويتعاطيان معها بأسلوب كوميدى.

ووجد هذا المسلسل وهو من بطولة ماجد ياسين اهتماماً كبيراً في المدن التي يجد سكانها في مفردات الكلام والحوار لدى شخصياته روح النكتة والعفوية.

أما برنامج «من سيربح البترول» الذي يأتي بشكل مسابقة في كل حلقة يربح المشاركون فيه خمسة لترات بترول، اهتماماً كبيراً.

ويتناول المسلسل الذي تعرضه قناة الشرقية ويشترك فيه فنانون، قضية ثروة النفط الهائلة التي يرى البرنامج أنها تهر.

وتعرض «الشرقية» أيضا مسلسل «نود الست» الذي تقوم بطولته المطربة دالي الفقيه في عمان. ويدور المسلسل الغنائي حول الاغاني العراقية التراثية ويقدمها بأسلوب وإيقاع جديدين.

# معسكر كرزاي سرب حكاية المواجهة العاصفة مع هولبروك واشنطن تحاول هندسة جولة ثانية للانتخابات الأفغانية لتمنح شرعية للحكومة وشكاوى التزوير تجاوزت 2500

لندن - «القدس العربي»:

تجد الإدارة الأمريكية نفسها امام معضلة كبيرة من ناحية حجم التزوير في الانتخابات الأفغانية التي عقدت في العشرين من الشهر الماضي، ويحاول مسؤولو إدارة الرئيس باراك أوباما البحث عن الخيار الأسوأ من أجل إنقاذ العملية السياسية الأفغانية، حيث تواجه الإدارة الأمريكية إمكانية ظهور حكومة أفغانية فاشلة في كابول حالة إعلان الرئيس الحالي حامد كرزاي فائز على منافسه عبدالله عبدالله.

وجاءت الشكاوى من انتشار عمليات التزوير والتلاعب في الانتخابات بعد أن قررت الحكومة الأمريكية المتمسك بدور «الحايد» في الأيام التي قادت للانتخابات وهو الموقف الذي اوصى به المبعوث الخاص لكل من أفغانستان والباكستان، ويتشاور هولبروك الذي قال إن ظهور أمريكا يظهر من يتدخل في العملية الانتخابية ستكون له آثار سلبية، ومع تواصل تقدم كرزاي على عبدالله تجد الولايات المتحدة نفسها أمام خيار عدم حكومة ينظر إليها بالعاجزة والفاصلة والذي سينظر إليها على أنها سرقت الانتخابات.

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن مصادر أمريكية قولها إن مناقشات تدور من أجل دعم عملية اقتراع ثانية تعطي شرعية للانتخابات الحالية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمريكي قولها إن الترسبات عن الحوار العاصف بين هولبروك وكرزاي الأسبوع الماضي، والتي اقترح فيها المبعوث الأمريكي فكرة جولة ثانية ورد كرزاي الغاضب سربها معسكر الرئيس الحالي إعطاء صورة عن انه الزعيم الأفغاني الوحيد القادر على الوقوف أمام أمريكا.

ويحاول المسؤولون الغربيون القيام بمحاولات لحفظ ماء الوجه، حيث تتدفق التقارير عن مبالغة في المشاركة الانتخابية، فقد اشارت يوم الاثنين صحيفة «واشنطن بوست» ان المشاركة النسوية في الاقتراع كانت اقل منها في السنوات عام 2004. كما ان الإرقام التي تتحدث عن مشاركات كبيرة في اقاليم لا تعكس حقيقة ما حدث من تدخلات وتهديدات تنسب الى معسكر المرشحين القويين، وما ترغّب فيه أمريكا والدول الغربية نتائج انتخابية تعكس ما تقول انه يمثل «إرادة الشعب الأفغاني».

وتشير تقارير ان كل المرشحين شاركوا في تلاحق وتزوير انتخابات الا ان معسكر كرزاي يبدو الفاعل الاكبر. ويعتقد ان معظم عمليات التلاعب حدثت في المناطق المضطربة والتي تقع تحت سيطرة حركات إسلامية يسيطر عليها باجاي القريبة من لاشقرغاه لم يصوت إلا 150 شخصاً.

وتنتشر التقارير حول التزوير، حيث قام أشخاص باستخدام بطاقات نساء في منطقة باكتيا جنوب كابول، العاصمة الأفغانية، وتقوم لجنة الانتخابات بالتحقيق في 700 شكوى خطيرة وبالتلاعب وعدد الشكاوى يتصاعد يومياً وهذه من بين 2500 شكوى، ويخشى الكثير من المحللين السياسيين من

انحدار أفغانستان الى حالة الفوضى التي عاشتها البلاد بعد خروج القوات السوفييتية نهاية العقد الاخير من القرن الماضي.

ويرى محللون انه في حالة رفض عبدالله التسليم بالهزيمة فسقط البلاد أزمة خطيرة، ويعتقد مستشار أوباما قام بمراجعة سياسة أفغانستان انه في حالة انهيار حكومة أفغانستان، فإن كل القوات الأجنبية ومن كل أنحاء العالم لن تنفع، وفي حالة عدم وجود حكومة لا تمتع بشرعية الحد الأدنى فإنه احسن الجنرالات والاستراتيجيات لن تفيد.

وتأتي هذه التحليلات الخفيفة في الوقت الذي قدم فيه قائد القوات الأمريكية يوم الاثنين تقييماً مثيراً للقلق، فقد قال الجنرال ستانلي مكريستال، الذي يقود ايضا قوات الناتو ان الوضع في أفغانستان سيء لكن يمكن التغلب عليه، في اشارة تعتبر انها تعيد الطريق امام طلب قوات جديدة هناك.

وهذا التقييم بعيد الى الأذهان مخاطر الانحراط الروسي هناك في الثمانينات من القرن الماضي ويضع ادارة أوباما امام خيار تعميق التدخل هناك في وجه المعارضة المتزايدة من المواقين لوجبه في أفغانستان ودعوتهم لسحب القوات سريعاً وشكهم في امكانية انتخاب حكومة شرعية وفاعلة.

ومع ان التقييم السري الذي قدمه الجنرال ان يطلب زيادة القوات الا ان مسؤولين أمريكيين يرون فيه اشارة لزيادة عدد القوات، خاصة ان الجنرال



طفلتان في جنوب السودان امس

## قضايا بالحكومة السودانية؛ الغرب باع لنا أسلحة فاسدة خبراء من كينيا لتدريب قوات الجيش الشعبي في جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

ذني صلة كشف عن إلغاء عقد بلاده مع شركة النفط الأمريكية (شيفرون) في العام 1991، وقال ان الشركة كانت لها أجنحة غربية. وقال طه إنه جاء لولاية الجزيرة مفوضاً من الرئاسة للحكم بالعدل وجمع الصف الوطني ومعن الظلم ومواجهة الصراعات الخارجية.

على سعيد متصل أرسل الجيش الكيني (200) خبير عسكري لتدريب قوات الجيش الشعبي بغرض تحويله الى جيش نظامي محترف، وان (95) ضابطاً يونغديا سيصلون الجنوب في ايلول (سبتمبر) الحالي للبدء بنفسه، وقالت صحيفة (استا) الكينية ان الضباط الكينيين سيديرون منشورتي الجيش الشعبي على استخدام الأسلحة المتطورة التي حصلوا عليها حديثاً ومن بينها نحو مائة دبابة (تاي 72) ودبابات (ام بي تي) الأوكراكية التي استوردتها الجيش الشعبي

قال البروفيسور الزبير بشير طه حاكم ولاية الجزيرة والقيادي البارز في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان إن عدد من الدول خذعت السودان إبان حرب تحويله الى جيش نظامي محترف، وان (95) ضابطاً الداخلية الى أن السلاح المستخدم وقتها، خاصة قاذفات الصواريخ بجانب المعدات الأخرى كانت فاسدة، وأضاف طه لى مخاطبة المؤتمر الوطني بمنطقة القرم وقال ان الإنقاذ منذ ذلك الوقت خطلت لتوطي وتطوير الأسلحة في البلاد، وأكد على ان بلاده بوضعها الحالي مهية تماماً لإدارة، ومواجهة أي حرب قادمة، وفي منحنى

## لجان نوبية تدعو جمال مبارك الى التدخل لحل مشاكلها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

النوبة قبل هجمة المستثمرين الذين صادروا معظم هذه المناطق، وتم تخصيصها لهم واستبعاد أبناء النوبة، وطلب أعضاء لجان المتابعة تخصيص خمسة أفدنة وبيت لكل عائد من «المغربين، والذك الأسري، والمصريين، وصغار المزارعين، وشباب الخريجين» على الأقل مساحة المنزل عن 400 متر يتم بناؤه على الطراز النوبي، ووضع خطة زمنية محددة لاستصلاح الأراضي الزراعية تتوافق وتزام مع بناء المساكن التي تقع في هذه المناطق. كما طالب لجان المتابعة في رسالتها بضرورة إصدار قرارات سيادية لتأكيد تنفيذ هذه المطالب «حسماً للخلاف ولتكون دستور عمل ملزم».

وأشارت الرسالة إلى ثقة أعضاء لجان المتابعة في جهود جمال مبارك ولجنة السياسات بالحزب الوطني للتصدي للمشاكل التي تعوق تنمية المجتمع المصري، ووضع حلول جذرية عاجلة لمعالجة لهذه المشاكل «بعيداً عن البيروقراطية العقيمة وسياسة المسكنات والترقيع التي نتوقع ان يتم عرضها على سيادتك من المسؤولين» حسب ما جاء بالرسالة.

ووقع الرسالة 12 عضواً بلجان المتابعة النوبية في غياب توقيع عدد من القيادات النوبية البارزة من أعضاء لجان المتابعة، ومنهم حجاج اول عضو لجنة طارق أغا باسوان.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أعرب الناشط والأديب النوبي حجاج اول عن شكوكه في أن يقدم جمال على حل تلك القضية بمجرد تشعبها ووجود مؤسسات سيادية تنفق على تماس مع تلك الأزمة التاريخية أضف اول بان الأزمة سوف تستمر لمغفود طالما ظل النظام الحاكم يقدم مجرد مسكنات للأزمة من أجل خداع أهل النوبة الذين تعرضوا لالم يتعرض له أي فصل آخر على أرض مصر.

واعتبر القضية النوبية بأنها تتشابه مع المسألة الفلسطينية في بعض الأوجه، مبرحاً عن أمه في أن تحل المشكلات خلال الفترة القليلة المقبلة ولا يسفر الأمر عن مزيد من الوقت المهدر.

جدير بالذكر أن الزيارة التي من المتوقع ان يقوم بها جمال في غضون الأيام المقبلة الهدف منها في الأساس

في خطوة تكشف تعاطف الدور الذي يلعبه جمال مبارك في الحياة العامة قرر أبناء قرى النوبة الذين يهدون بتسويق قضيتهم اللجوء إليه كعرض آخر قبل لجوئهم المحاكم الدولية.

وقد تقدمت لجان المتابعة النوبية بالفعل برسالة إلى مبارك الابن تضمنت خمسة مطالب، وجاء في مقدمتها بعد آيات التحية والدعاء بالصحة ودوام العافية «ترجو ان تنظر لآبناء النوبة وتشملهم بين العطف وان يتبع وقتك للاطلاع على مشاكلهم التاريخية» ودعا النوبيون جمال مبارك بصفته الأمين العام المساعد ورئيس لجنة السياسات بالحزب الوطني، الى أن يبذل قصارى جهده من أجل أن يقوم برفع المخالم التاريخية التي يعيشها أبناء النوبة والذين فقدوا بيوتهم وأراضيهم وهجروا من وطنهم منذ عدة عقود.

ومن المقرر أن يزور مبارك الابن قرية أبو سمبل بمرکز نصر النوبة الخمسين المقبل.

كما دعت اللجنة في رسالتها إلى إعادة النظر في كافة الأعمال التنفيذية الخاصة بإنشاء مواقع التجمعات والتي يشرف عليها محافظ السوان حالياً بمنفعة «مركز» وذلك احسن الاتفاق الهوائي من جانب أبناء النوبة على أماكن إقامة التجمعات المطلوبة وعديها 14 تجمعاً تنتشر من منطقة الشمال شمالاً الى حدود ابدان وقسط وبلانة جنوباً، على ضفتي بحيرة السد العالي مع مراعاة المواقع الجغرافية للقرى النوبية المتناحرة وتوزيع أبناء النوبة الراغبين في التوطن والتواجد طبقاً لترتيب ومناطق التواجد القديم لهذه القرى على ألا تبعد أكثر من 2 كيلو من المنسوب الأساسي لبحيرة ناصر.

وأشارت الرسالة إلى تمسك لجان المتابعة بالواقع الواردة بالخريطة التنموية التي اعتمدها اللواء أحمد شوقي التثني محافظ السوان السابق وكافة المسؤولين بوزارات الري والزراعة و جهاز تنمية بحيرة السد بوصفها «الخريطة المنصبة لمطالب وحقوق أبناء

## قائد قوات البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي الجديد يتسلم مهام عمله بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

المدنيين. شغل قبل تعيينه قائدا لقوات اليوناميد المناصب التالية: \* رئيس قسم النقل والإمداد لقوات الدفاع الرواندية. \* تولى عدة مناصب أخرى رفيعة بالجيش الرواندي، كان قائدا لكتيبة المشاة وقائدا للكتيبة الميكانيكية في الأعوام 1995م و1996 و1997 على التوالي بين عامي 1998 و1999 شغل منصب رئيس العمليات والخطط والتدريب. \* في العام 1999 تولى منصب قائد قوة المهام المشتركة، حتى تعينه في منصب قائد الأكاديمية العسكرية في العام 2003. \* من العام 2003 إلى العام 2007 تولى منصب قائد فرقة الإعداد، \* تم تعيينه رئيساً للمحكمة العسكرية العليا. \* ولد الجنرال نيافوبا في 11/7/1967 وهو

تسلم الفريق باتريك نيامفوبا الرواندي الجنسية مهام عمله امس الثلاثاء بعد أن تم تعيينه من قبل رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام للأمم المتحدة خلفاً للجنرال مارتن لوثر أغوي النيجيري الجنسية الذي كان يتولى قيادة قوات البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي منذ إنشائها في مطلع العام 2008. قائد القوة الجديد الذي وصل إلى دار فور في الرابع والعشرين من آب (أغسطس) الماضي قام بسلسلة من الزيارات الميدانية للإطلاع على مكونات العملية المختلفة من قوات حفظ السلام ومن الموظفين

## مصر: ضغوط على البابا للموافقة على يوم للحداد في ذكرى الفتح الإسلامي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تلك الدعوة. وفي تصريحات خاصة أكد القمص متى عبد المسيح أنه من حق الأقباط أن يبدوا بالولوف العائدي تواجدهم، خاصة في مجال ممارسة العبادة وإنشاء الكنائس.

وطلب بضرورة أن يشارك الأقباط في تلك المناسبة حتى لو انتهى الأمر بغضب المسلمين أو قوى النظام المختلفة.

غير أن عضو البرلمان السابق جمال أسعد عبد الملاك يرى ان مثل تلك الخطوة سوف تؤلّب كافة القوى ضد الكنيسة وشعبها.

ودعا جمال كافة المسيحيين لأن يقاطعوا تلك الدعوة، مشددا في الوقت ذاته على أن الاضطهاد الواقع على المسيحيين هو ذاته الذي يقع على المسلمين.

وأعرب عدد من الرهبان عن رغبتهم في أن تكون تلك المناسبة محاولة لإعلان التمدد بالفصح الإسلامي لصر.

وفي هذا السياق طالب أحد مستشاري البابا بشدودة بأن يشارك البابا تلك الظاهرة والحداد من أجل لفت أنظار العالم للمسألة القبطية، ولكي يتم الضغط على النظام من أجل أن يرضخ للمطالب القبطية.

وفي ذات السياق طالب الفكر القبطي صموئيل العشايا، السديدات القبطيات بإرتداء ملابس سوداء، والرجال بإرتداء ربطات عنق سوداء وقمصان سوداء، وتعليق لافتات سوداء على الشرفات، وذلك من أجل التعبير عن المشاركة في إضراب 11 أيلول (سبتمبر) الذي يدعو

تشهد الكنيسة الأرثوذكسية في الوقت الراهن، حالة من الجدل الواسع بسبب الدعوة التي أطلقها عدد من رموز المسيحيين والرهبان إلى إعلان رأس السنة القبطية موعداً للحداد بسبب ما يعتبره هؤلاء من تميز شديد واضطهاد يتعرض له الشارع القبطي على يد نظام الحكم الذي يديره الرئيس مبارك.

وكشفت مصادر داخل الكنيسة لـ«القدس العربي» أن البابا شنودة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية يرفض تماماً فكرة أن يبلي الشارح المسيحي تلك الدعوة من أجل عدم تأليب قوى النظام ضد الكنيسة وشعبها.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أكد نجيب جبرائيل مستشار البابا للشؤون النوبية والناتق بلسان الكنيسة أن تلك الدعوة تكشف النقاب عن حالة الضعف المتنامي في صفوف الأقباط بسبب ما يتعرضون له من مضايقات سببها في الأساس رفض النظام لتلبية المطالب المشروعة لهم.

وأعرب جبرائيل عن اعتقاده بأن البابا لا يسعى لتحويل الكنيسة لجهة تمارس السياسة، ومن هنا فإنه يفت في وجه أي قوى تسعى أن تكون قوى معارضة ضد النظام.

غير أن أطراف بارزة داخل الكنيسة ورهباناً وشواسة يتفقون مع تلك الدعوة الرامية للمشاركة على نطاق واسع في

## لهيب الأسعار يجعل الباكستانيين يتطلعون إلى بركات رمضان

إسلام آباد - من نديم سرور:

هؤلاء التجار الجشعين والمستغلين لديهم رغبة مموعة في تحصيل المال».

وقال مسروق آخر وهو محاضر بالجامعة يدعى شهاب أحمد إنه صار من الصعب على الناس هذه الأيام تدبير رغبة واحدة ذات قيمة. واستطرد أحمد يقول «أنت تعرف ذات قبل سنوات قليلة فقط كانت موائد عامرة بكل ما لذ وطاب من أكالات التقليدية عندما تحين ساعة لتذوقها، لكن الآن ليس في مقدورنا إلا توفير النعز اليسير من الطعام: تمران وكوب ماء وقلعة أو قلععتان من الباكورة (عبارة عن وجبة خفيفة تصنع من خليط مقلق من الدقيق والبيض والبطاطس).

تردّي الحالة المادية لاسر الفقيرة وكذلك الناس التي تنتمي للشرحة الدنيا من الطبقة المتوسطة يتضح من الطوابير الطويلة للرجال والنساء الذين ينتظرون دورهم لساعات تحت أشعة الشمس الحارقة لشراء جوال صغير من الدقيق المدعم من المنافذ المتقلبة التي اقامتها الحكومة.

وقفز معدل التضخم إلى مستوى فلكي منذ 2007 وبلغ نسبة 25 في المئة في آب (أغسطس) الماضي عندما بدأ الاقتصاد البلاد في التراجع في ظل عسرات البطالة الانتحارية التي نفذتها الحكومات المتفرقة المرتبطة بالقادة وطالبان

وهؤلاء التجار الجشعين والمستغلين لديهم رغبة مموعة في تحصيل المال».

وقال مسروق آخر وهو محاضر بالجامعة يدعى شهاب أحمد إنه صار من الصعب على الناس هذه الأيام تدبير رغبة واحدة ذات قيمة. واستطرد أحمد يقول «أنت تعرف ذات قبل سنوات قليلة فقط كانت موائد عامرة بكل ما لذ وطاب من أكالات التقليدية عندما تحين ساعة لتذوقها، لكن الآن ليس في مقدورنا إلا توفير النعز اليسير من الطعام: تمران وكوب ماء وقلعة أو قلععتان من الباكورة (عبارة عن وجبة خفيفة تصنع من خليط مقلق من الدقيق والبيض والبطاطس).

تردّي الحالة المادية لاسر الفقيرة وكذلك الناس التي تنتمي للشرحة الدنيا من الطبقة المتوسطة يتضح من الطوابير الطويلة للرجال والنساء الذين ينتظرون دورهم لساعات تحت أشعة الشمس الحارقة لشراء جوال صغير من الدقيق المدعم من المنافذ المتقلبة التي اقامتها الحكومة.

وقفز معدل التضخم إلى مستوى فلكي منذ 2007 وبلغ نسبة 25 في المئة في آب (أغسطس) الماضي عندما بدأ الاقتصاد البلاد في التراجع في ظل عسرات البطالة الانتحارية التي نفذتها الحكومات المتفرقة المرتبطة بالقادة وطالبان



## توقع ان يتولى غنيم منصب النائب الاول والقذوة امانة السر والرجوب الشؤون العسكرية ودحلان الاعلام والاحمد العلاقات الوطنية مركزية فتح تعقد اجتماعات لترشيح اسماء لملء الشواغر فيها وفي الثوري وتوزيع مهام اعضائها



ابو ماهر غنيم



ناصر القذوة



جبريل الرجوب



عزام الاحمد

القادم، لتعود مرة أخرى للاجتماع بحضور الرئيس عباس، للتوافق بشكل نهائي على الملفات التي تكون قد امتضت اسبوعاً في نقاشها.

وتعد مهمة ترشيح اسماء لشغل ثلاثة مقاعد في عضوية اللجنة المركزية، وعشرين اسماً آخر لشغل مقاعد في المجلس الثوري، من الامور الصعبة التي يحاول قادة فتح الجدد التوافق عليها، نظراً لوجود اختلافات فيما بينهم، خاصة وانهم خاضوا انتخابات الحركة الاخيرة في تحالفات مختلفة. واذا ما تم التوافق بين اعضاء اللجنة المركزية على هذه الاسماء يقول مسؤول رفيع في الحركة، ان قرارها يحتاج الى عقد جلسة للمجلس الثوري (برلمان الحركة) للمصادقة عليها، وتوقع ان تكون قبل نهاية شهر رمضان.

ويقول هذا المسؤول الذي فاز مؤخرًا بعضوية المجلس الثوري، ان الجلسات المكثفة لاعضاء اللجنة المركزية الاخيرة، بدأت الكثير من الخلافات، وقاربت الى حد كبير بين بعض الضموم السابقين، وهو ما اكده عضو في اللجنة المركزية لـ «القدس العربي» حين قال بايجاز «هناك اجواء تقارب في وجهات النظر بين الاعضاء، لمست خلال الجلسات».

ويشير العضو في اللجنة المركزية وفضل عدم

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تعقد اللجنة المركزية حركة فتح سلسلة اجتماعات في اقرب الى وورشات عمل بدأت منذ السبت الماضي بمدينة رام الله بالضفة الغربية، بغية انهاء عدة ملفات تنظيمية ابرزها ترشيح اسماء قيادات من الحركة لتكليفها لشغل مناصب في اللجنة المركزية والمجلس الثوري، علاوة على توزيع الملفات التنظيمية على اعضاء هذه اللجنة التي انتخبت بداية الشهر الماضي.

ويبدأ اعضاء اللجنة بتقسيمهم عن مسودة ستتم صياغتها بكل ما تم التوافق وسائل الاعلام خلال اجتماعهم التي تبدأ قبل الظهر، وتمتد الى ما بعد الساعة الرابعة عصراً، ويكرس العمل الشاق بها على تبادل الآراء المختلفة بين الاعضاء، للوصول الى نقاط تقارب تجمع لتكون في النهاية مسودة ستتم صياغتها بكل ما تم التوافق عليه، لعرضها على الرئيس محمود عباس زعيم التنظيم الذي يغيب عن الاجتماعات بسبب ارتباطه بجولة خارجية لعدة بلدان عربية واوروبية.

ويحسب المعلومات الشحيحة فقد علمت «القدس العربي» انه يفترض ان تنتهي نقاشات اللجنة المكثفة مع مطلع الاسبوع

التي تشرف على الاتصال بالفصائل الفلسطينية والحوار لعزام الاحمد، والمنظمات الشعبية لجمد المدني، ومن بين الموضوعات التي تتألف منها مركزية فتح موضحة الامن ومفوضية الشؤون الفكرية والدراسات، إضافة لعدد آخر من الموضوعات واللجان.

مهمة رئاسة المجلس الاقتصادي الفلسطيني «بكدار»، ورجح احد قيادات الحركة ان تستند مهمة مفوضية العسكرية الى اللواء جبريل الرجوب، ومفوضية الاعلام الى محمد دحلان، والعلاقات الخارجية والدولية الى نبيل شعث، ومفوضية العلاقات الوطنية،

عثمان ابو غربية ساحة الضفة، وعباس زكي الساعات الخارجية، لكن لم يحدد بعد لمن ستؤول مسؤولية ساحة القطع، وبالنسبة لمفوضية الاقتصاد والموارد المالية، تشير الترشيحات الى ان محمد اشتبهت ابرز المرشحين لتوليها، لما يتمتع به من خبرة في هذا المجال، خاصة وانه تولى

ويحسب معلومات وصلت «القدس العربي» فان مفوضية التعبئة والتنظيم، وهي من اهم مفوضيات الحركة، سيجري تقسيمها الى ثلاث مفوضيات، واحدة لساحة الضفة الغربية، واخرى لساحة غزة، وثالثة للساحات الخارجية، وتدور تكهنات ان يجري التوافق على ان يتولى

## المدني: جميع الملفات التي ناقشها المؤتمر العام لحركة فتح تجري دراستها بشكل تفصيلي من اللجنة المركزية حالياً وعلى رأسها الملف التنظيمي

وجاءت تصريحات بروهوم لـ «معا» متعقباً على ما كشف عنه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس مكتبها البرلمانية عزام الاحمد، لـ «القدس العربي» من ان اعضاء من اللجنة سينتجوهن في القريب العاجل لقطاع غزة، موضحة انه لا يوجد على جدول أعمال اعضاء اللجنة المركزية أية لقاءات مع قادة حركة حماس في غزة، وان اهتمامهم ينصب على متابعة اوضاع حركة فتح.

وفي موضوع الحوار الفلسطيني أوضح بروهوم لـ «معا» انه لم يتم التأكيد على موعد جولة الحوار المقاط «وإنما مصر ستصدر ورقة حول النقاط المختلفة عليها والمواضيع العالقة كمقترح توافقي بين حماس وفتح للنقاش حولها».

وقال بروهوم «متى تسلمت حماس الورقة ستقوم بدراسة بما يتخدم ثوابت الشعب الفلسطيني والمصلحة الوطنية، مؤكداً وجود عقبات كبيرة مع فتح وعلى رأسها ملف المعتقلين السياسيين قائلاً: «إن استقرار من فتح بالحالة الفلسطينية في أي قضية من القضايا موضوع».

وعن زيارة الوفد المصري الأخيرة لرام الله ودمشق قال بروهوم: «انه لم يثلث أي جديد من حركة فتح وتحديدًا حول ملف المعتقلين، متسداً على «ان اتفاق يجب ان يكون في إطار الرزمة والتوافق على كافة الاحكام الفلسطينية».

للمحركة تجري دراستها بشكل تفصيلي من اللجنة المركزية حالياً، وعلى رأسها الملف التنظيمي واستعادة مكانة الحركة في صفوف الشعب الفلسطيني.

وحول توزيع المهام بين اعضاء اللجنة المركزية الجديدة أكد المدني بانها ما زالت قيد الدراسة والبحث وانه «لم يتم توزيعها» لغاية الآن. ويشان قرار اللجنة المركزية ارسال وفد منها لقطاع غزة قال المدني «هناك توجيه ولكن لم يبت فيه لغاية الآن من ناحية المشاركين او وقت مغادرتهم» لقطاع غزة.

وعن تلميح حركة حماس الاثني عشر يوماً من اجراء تنسيق معها بشأن زيارة وفد من اللجنة المركزية لقطاع غزة قال المدني لـ «القدس العربي»

عندما نقرر موعد زيارة الوفد وتاريخها والشاركين فيها فمن الطبيعي ان يسبق تلك الزيارة اجراءات ادارية لا بد من عملها، وكانت حركة حماس المحت الاثني الى امكانية منع بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح من دخول قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم لوكالة الانباء المحلية «معا»: ان قطاع غزة مفتوح امام جميع أبناء الشعب الفلسطيني بالطرق الرسمية وبالتنسيق مع الحكومة، وليس لمن تضردوا على القانون والدستور ونسقوا مع الاحتلال الاسرائيلي».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني لـ «القدس العربي» امس الثلاثاء بان اللجنة تقوم بدراسة جديدة ومتطورة لالية عمل الحركة المرحلة القادمة.

وأوضح المدني لـ «القدس العربي» بان اهم ملف تقوم اللجنة المركزية بدراسة في دورة اجتماعاتها المتواصلة منذ السبت الوضع التنظيمي لحركة فتح، وقال «هناك دراسة تفصيلية تجري لجميع الملفات وخاصة الملف التنظيمي والاداء».

وعن الذي يجري في اجتماعات اللجنة المركزية المستمرة قال المدني لـ «القدس العربي» «هناك خمسة اجتماعات متتالية لوضع المفاهيم والرؤية لعمل الحركة واللجنة المركزية».

وأشار المدني بان هناك توجه لاستحداث مفوضيات جديدة في الحركة واعادة النظر في الموجودة ومراجعة عملها في اطار النهوض بالحركة وفق قرارات المؤتمر العام السادس للحركة الذي انعقد في بداية الشهر الماضي ببيت لحم بالضفة الغربية. وأشار المدني بان جميع الملفات التي ناقشها المؤتمر العام

## استشهاد طفل من مخيم الجلزون للاجئين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي



فلسطينيون يشيعون الطفل محمد رياض نايف في مخيم الجلزون

الجلزون ومستوطنة بيت ايل، شرق رام الله، بينما سائق سيارة اسعاف كان يحاول انقاذ حياة احد الجرحى.

وفقاً للمصادر الطبية فإن المصابين هم: علي القيسي اصيب في يده، في حين اصيب سائق سيارة الاسعاف اسامة النجار بعيار ناري في قدمه اثناء محاولته تقديم الاسعاف للفتى محمد نايف.

ومن جهته دعا عصام بكر القيادي وكانت قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف الفلسطينية من الوصول الى نايف واحضرت طائفة مروحية ونقلته من مستوطنة بيت ايل الى مستشفى هداسا عين كارم قبل ان تبلغ الجانب الفلسطيني باستشهاده.

واوضحت المصادر الطبية ان الطفل نايف اصيب بجروح خطيرة عندما اطلقت قوات الاحتلال النيران بشكل مباشر، كتحيف صوب مجموعة من المواطنين على الشارع الرئيسي للمخيم بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا العديد من الأعبرة النارية والقنابل الغازية والطوية تجاه المواطنين والطواقم الطبية الذين حاولوا اسعاف الجرحى ما أدى لاصابة اقدمهم تلقى لمستشفى الشيخ زايد بمدينة رام الله

على علاج.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن اصابة ثلاثة مواطنين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيليين المتواجدين قبالة الشارع الرئيسي الفاصل بين مخيم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر طبية الثلاثاء استشهاد الطفل محمد رياض نايف (15 عاماً) من مخيم الجلزون شمال رام الله، متأثراً بجروح اصيب بها برصاص جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف الفلسطينية من الوصول الى نايف واحضرت طائفة مروحية ونقلته من مستوطنة بيت ايل الى مستشفى هداسا عين كارم قبل ان تبلغ الجانب الفلسطيني باستشهاده.

واوضحت المصادر الطبية ان الطفل نايف اصيب بجروح خطيرة عندما اطلقت قوات الاحتلال النيران بشكل مباشر، كتحيف صوب مجموعة من المواطنين على الشارع الرئيسي للمخيم بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا العديد من الأعبرة النارية والقنابل الغازية والطوية تجاه المواطنين والطواقم الطبية الذين حاولوا اسعاف الجرحى ما أدى لاصابة اقدمهم تلقى لمستشفى الشيخ زايد بمدينة رام الله

على علاج.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن اصابة ثلاثة مواطنين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيليين المتواجدين قبالة الشارع الرئيسي الفاصل بين مخيم

فلسطينيون يشيعون الطفل محمد رياض نايف في مخيم الجلزون

على مدى الوحشية والعنصرية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الاطفال والذين العزل، ومنعها طواقم الاسعاف من الوصول لاسعاف الجرحى، هي جريمة حرب يجب ان تعاقب عليها قوات الاحتلال، وانتهاك صارخ للقوانين الدولية والانسانية».

عن مدى الوحشية والعنصرية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الاطفال والذين العزل، ومنعها طواقم الاسعاف من الوصول لاسعاف الجرحى، هي جريمة حرب يجب ان تعاقب عليها قوات الاحتلال، وانتهاك صارخ للقوانين الدولية والانسانية».

## أكد انه «لن تكون هناك صفقات بالافراج عن الذين يشكلون خطراً على الامن العام» الناطق باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية: اطلقنا سراح أكثر من 150 معتقلاً امنياً من حماس ومن غيرها منذ بداية رمضان استجابة لقرار الرئيس

واضاف الضميري قائلاً «يوجد لدينا معتقلون ممن اعتدوا على الامن العام والنظام سواء بامتلاك السلاح وتبويض الاموال او الاشتراك في نشاطات لها علاقة بالتعددية الامنية، في الاراضي الفلسطينية».

وحول مطالبة حماس السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع معتقلي لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية تمهيدا لاستئناف الحوار الوطني قال الضميري لـ «القدس العربي»، «لن تكون هناك صفقات بالافراج عن الذين يشكلون خطراً على الامن العام الفلسطيني».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اصدر امرا للاجهزة الامنية الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين الامنيين التابعين لحماس ولا يشكلون خطراً على الامن العام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

شمال الضفة الغربية بالافراج خلال الايام الماضية 40 موقوفاً.

واضاف الضميري قائلاً «نحن نفرج عن كل من يكون التقدير بانته لا يشكل خطراً على الامن العام او من يقدم تعهداً بان لا يدخل بالقانون والنظام العام».

وشدد الضميري على ان حماس تستخدم المعتقلين الامنيين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية واجهة لتنتشر خلفها للهروب من الحوار الوطني لانها -الانقسام الفلسطيني، مشيراً الى ان قيادة الحركة السياسية في الضفة الغربية تصرح وتعقد مؤتمرات وغيرها من النشاطات ولا تتعرض للاعتقال من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية، مؤكداً بان الاعتقال يطال فقط من يعيب بالامن الفلسطيني وبالنظام العام على حد قوله.

اكثر من الف معتقل في حين تنكر الاجهزة الامنية وجود هذا العدد من معتقلي حماس لديها وتؤكد بيان المعتقلين لديها هم امنيون ومتورطون في قضايا مخالفة للقانون.

وعن عدد المعتقلين السياسيين الذين اطلق سراحهم من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية قال الضميري «لا يوجد عندنا معتقلون سياسيون، ونحن اطلقنا سراح 150-160 معتقلاً امنياً من حماس ومن غيرها منذ بداية رمضان المبارك، وذلك تنفيذاً لقرار الرئيس -محمود عباس- بالافراج عن كل من لا يشكل خطراً على الامن العام الفلسطيني من المعتقلين الامنيين».

وأشار الضميري الى ان الافراج عن المعتقلين الامنيين الذين لا يشكلون خطراً على الامن العام طال جميع محافظات الضفة الغربية، مشيراً الى اقدام الاجهزة الامنية الفلسطينية بمدينة قلقيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الناطق باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية العميد عدنان الضميري لـ «القدس العربي» الثلاثاء انه تم الافراج عن أكثر من 150 معتقلاً امنياً لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية منذ بداية شهر رمضان.

وقال الضميري لـ «القدس العربي» «نعم تم اطلاق سراح معتقلين امنيين من حماس وغير حماس ممن انتهوا ملفاتهم الامنية والتحقيق معهم ولا يشكلون خطراً على الامن الفلسطيني».

وتشترط حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة اطلاق سراح جميع معتقلي لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية والبالغ عددهم وفق اوقها

## سقوط صاروخين اطلقا من غزة على جنوب اسرائيل

فلسطينيون اطلقوا اول من امس اربع قنائف على جنوب اسرائيل، سقطت في منطقة النقب الغربي، دون وقوع أية اصابات، في اعقاب قيام قوات الاحتلال بشن سلسلة هجمات على القطاع.

واعلن مسؤول امني اسرائيلي ان استمرار سقوط الصواريخ الفلسطينية يهدد منطقة جنوب اسرائيل لا سيما مع بدء العام الدراسي الجديد.

وفي تقرير اصدره المكتب الاعلامي لحركة حماس بين ان قوات الاحتلال قتلت خلال آب (اغسطس) الماضي 5 مواطنين، واعتقلت ما يقارب 379، بينما نفذت ما يقارب 120 عملية توغل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قالت اسرائيل ان صاروخين اطلقا من قطاع غزة سقطا ليل الاثني عشر من منطقة قرب معبر بيت حانون (إيريز) شمال قطاع غزة.

وبحسب متحدث اسرائيلي فان سقوط الصاروخين لم يؤد الى ايقاع اصابات او اضرار في المنطقة. وتزايدت خلال الايام الماضية الهجمات المتبادلة على طول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة واسرائيل، وكان نشطاء

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قالت اسرائيل ان صاروخين اطلقا من قطاع غزة سقطا ليل الاثني عشر من منطقة قرب معبر بيت حانون (إيريز) شمال قطاع غزة.

وبحسب متحدث اسرائيلي فان سقوط الصاروخين لم يؤد الى ايقاع اصابات او اضرار في المنطقة. وتزايدت خلال الايام الماضية الهجمات المتبادلة على طول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة واسرائيل، وكان نشطاء

## نواب حماس في التشريعي يعقدون جلسة برلمانية دون حضور عزيز دويك

وطالب بحر في كلمة له في بداية الجلسة التي عقدت بمقر مركز الشوا بتكئين دويك من «ممارسة مهامه الدستورية»، وحث الفصائل الفلسطينية وحركة فتح بوقف ما اسماه بـ«الجريمة الاخلاقية» والوطنية وبالتنسيق مع الحكومة، دويك من الوصول لكتبة في مقر المجلس برام الله.

وحمل بحر في كلمته السلطة الاسرائيلي وعلى رأسهم النواب وخلال الجلسة استعرض الدكتور احمد ابو حليبة مقرر لجنة القدس تقريرا عن الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة بحق المدينة، لافتاً الى انها تتعرض لآخر مراحل التهويد وقال ان «الهجمة الاسرائيلية تشمت بحقها لسلسلها عن هويتها، وسط صمت وعجز اسلامي وعربي تام وإهمال مستهجن من قبل السلطة الفلسطينية».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

عقد نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس أمس جلسة في مدينة غزة، برئاسة الدكتور أحمد بحر نائب رئيس المجلس، وفي مستهل الجلسة حملوا السلطة الفلسطينية وحركة فتح مسؤولية تعطيل عمل المجلس، ومنع رئيس البرلمان عزيز دويك من ممارسة مهامه.

وتعد هذه الجلسة الأولى لنواب حماس عقب خروج دويك من السجن الاسرائيلي قبل شهرين، ويستعزز نواب حماس على اكمال النصاب القانوني للجلسة من خلال توكيلات من النواب الاسرى، لكن باقي الكتل البرلمانية على رأسها فتح لا تعترف بهذه الجلسات.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

القوانين والأعراف الدولية والتفاقيات جنيف الرابعة، وتضاعف تدهور الوضع الصحي بشكل ملحوظ للأسرى خلال العامين الماضيين نتيجة سياسة القمع والبطش.

وكشف التقرير ايضا أن حكومة اسرائيل ومن خلال ادارة السجن قد أجرت تجارب طبية على الاسرى الفلسطينيين داخل السجن.

وكشف التقرير الى تدهور الوضع الصحي للأسرى بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة والذي أدى الى استشهاد العديد من الاسرى، بسبب تزدد وضعهم الصحي واصابة المعتقلين بشكل جماعي في أكثر من سجن بحالات تسمم وتدهور حاد وخطير في الوضع الصحي.

وقال التقرير انه يوجد 16 اسيرا وسيرة مصابين بأمراض السرطان، ومرصع بسبب التعذيب داخل مراكز التحقيق، وقال التقرير: ان سياسة الإهمال الطبي تعتبر سياسة منهجية ومعددة وجرائم حرب تنتهك كافة

والتي تعاني من سرطان في الرحم ووضعها الصحي يتدهور كل يوم. هذا وأكدت مصادر حقوقية فلسطينية بان هناك 980 اسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال الاسرائيلي يتهددهم خطر الموت نتيجة الإهمال الطبي الذي يتعرضون له من سلطات الاحتلال.

وكشف تقرير أصدرته جمعية الاسرى والحررين «حماس»، الاثني عشر عن وجود عشرات الاسرى المعاقين بسبب إصابتهم بالربص على يد الجيش الاسرائيلي قبل الاعتقال، منها 12 حالة مصابة بشلل نصفي، بينهم لؤي الأشقر المعتقل في سجن مجدو ويعاني من شلل نصفي ويحتاج لإجراء عدة عمليات له، وأكثر من 40 حالة مصابة بأمراض عصبية ونفسية ومرصع بسبب التعذيب داخل مراكز التحقيق، وقال التقرير: ان سياسة الإهمال الطبي تعتبر سياسة منهجية ومعددة وجرائم حرب تنتهك كافة

والتي تعاني من سرطان في الرحم ووضعها الصحي يتدهور كل يوم. هذا وأكدت مصادر حقوقية فلسطينية بان هناك 980 اسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال الاسرائيلي يتهددهم خطر الموت نتيجة الإهمال الطبي الذي يتعرضون له من سلطات الاحتلال.

وكشف تقرير أصدرته جمعية الاسرى والحررين «حماس»، الاثني عشر عن وجود عشرات الاسرى المعاقين بسبب إصابتهم بالربص على يد الجيش الاسرائيلي قبل الاعتقال، منها 12 حالة مصابة بشلل نصفي، بينهم لؤي الأشقر المعتقل في سجن مجدو ويعاني من شلل نصفي ويحتاج لإجراء عدة عمليات له، وأكثر من 40 حالة مصابة بأمراض عصبية ونفسية ومرصع بسبب التعذيب داخل مراكز التحقيق، وقال التقرير: ان سياسة الإهمال الطبي تعتبر سياسة منهجية ومعددة وجرائم حرب تنتهك كافة

الشهيد جمعة موسى من القدس، وأورد قراقع عددا من الحالات المرضية الصعبة في السجون الاسرائيلية ومنها:

1 - الاسير راند محمد درابيه (36 عاما) من قطاع غزة والحكوم مدى الحياة مصاب بسرطان النخاع المشوي ووضعه الصحي في غاية الصعوبة.

2 - الاسيرة رجاء الغول من جنين والوقوف في سجن تلومند والتي تعاني من مرض القلب وبجاجة الى عملية جراحية.

3 - الاسير أحمد عواد (28 عاما) من طولكرم الذي يعاني من مرض القلب وبجاجة الى عملية جراحية.

4 - الاسير أكرم العنتر الذي يعاني من أورام خبيثة ولا يستطيع الحركة.

5 - الاسير أكرم منصور من قلقيلية والذي يقضي حكما بالمؤبد ويعاني من حساسية في الدم وفقدان السمع.

6 - الاسيرة أمل معمة من نابلس

واتهم قراقع اطباء سجون الاحتلال الاسرائيلي بالكشف المبكر عن مرض السرطان الذي يصيب بعض الاسرى وترك الامر الى ان يتفاقم الوضع الصحي للاسرى وينتشر المرض في اجسادهم، مشيراً الى ان سلطات الاحتلال تقرّر الافراج عن بعض الذين يصابون بمرض السرطان بعد ان يصل مرحلة الياس من شفائه.

وأشار قراقع الى «أن أغلبية الاسرى الحررين يستشفون بسبب حملهم امراض السرطان وهذا ما جرى مع الاسرى زياد حامد ومسلم الدودة وعاطف ابو عكر وغيرهم» وذلك بعد اطلاق سراحهم.

وأكد قراقع على وجود ما يقارب 1500 أسير مرضى في السجون الاسرائيلية بحاجة ماسة للمتابعة الطبية وتوفير الادوية والعلاج المناسب لهم وأن ما يقارب 50 ٪ من شهداء الحركة الاسيرة استشهدوا داخل السجون بسبب الإهمال الطبي واكل آخرهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

حذر وزير الاسرى الفلسطينيين عيسى قراقع الثلاثاء من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وانتشار الامراض الخبيثة في صفوفهم في ظل سياسة الإهمال الطبي المتبعة من قبل سلطات الاحتلال.

وشدد قراقع في تصريح صحافي على «مظاهرة انتشار الامراض الخبيثة في صفوف الاسرى داخل السجون الاسرائيلية خاصة أمراض السرطان».

وأكد قراقع على ان هناك 25 حالة مصابة بسرطان في صفوف الاسرى، وهي ظاهرة مثقلة ومؤشر خطير على تدهور الأوضاع الصحية للمعتقلين الفلسطينيين وعدم توفر الحد الأدنى من مقومات الحماية الصحية والعلاج لهم».











## سبعون سنة منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية

# عالم جديد قديم

### يعقوب عميدور

هتلر في اتفاق ميونيخ الثقة الضرورية التي كان يحتاج اليها لعقد حلف بين اكثر دول اوروبا وروسيا في مواجهة النازيين.

لكن عندما نشبت الحرب بين الحلفاء والنازيين انتصر الحلفاء. ادت الى ذلك اربعة عوامل: التصميم البريطاني بعد أن فشلت محاولاتهم مهادة هتلر النازي، فانخراط تشرشل رئيس حكومة افضى الى انقلاب، وجغرافية روسيا وتصميم سكانها على محاربة العدو النازي الذي غزا بلدهم بعد أن نقض اتفاق ميونيخ؛ والموارد التي بدأت الولايات المتحدة تحويلها قبل انضمامها الى الحرب، ويذكر اكبر بعد أن انضمت (لا يبادر منها لكن بعد أن هاجمتها اليابان وبعد أن أعلن هتلر الحرب عليها).

ويكمن العامل الرابع في صلف هتلر وموسوليني والقيادة اليابانية اللذين لم يقفوا على حدودهم واعتقدوا انهم يستطيعون فرض ارادتهم على الواقع.

كانت الحرب اكثر قسوة من كل سابقتها وواقعت في الضحايا اكثر من كل حرب سابقة. برزت فيها شيطانية متميزة تتعلق بالنازيين الالمان وحلفائهم الكثيرين في اوروبا بالنسبة لليهود والغجر. بنت الدولة الالمانية من اجل هذين الشعبين اللذين بلا وطن صناعة اباده على قدر شيطاني. ففي كل مكان بلغه الجيش الالمني، قضي مصير اليهود والعجرا ان يكون الابداء.

نجح النازيون في عملهم لأن الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا السوفيتية. لم يبدلوا اي جهد من اجل وقف او تعويض آلة القتل الالمانية، وكانوا يستطيعون فعل ذلك في آخر سنة ونصف من الحرب على الاقل، وكانت النتيجة الفظيعة ان تلت ابناء الشعب اليهودي، ستة ملايين، كعد اليهود الذين يعيشون اليوم في دولة اسرائيل، ابيدوا.

يمكن ان نستخلص من الحرب ومن نهايتها دروسا كثيرة، لكن اذا وجد درس واحد مهم فهو يكمن في انه اذا كان يخراس دولا معادية طغاة مستكبرون بايديولوجية اباده، واذا كانوا يملكون القدرة على فعل ذلك، فينتهي تناول مقاصدهم واقوالهم جبديا.

ان من لا يحارب هؤلاء الطغاة وهم ما يزالون يخطون للحرب سيضطر الى فعل ذلك من بعد، في ظروف اصعب، عندما يختار العدو الوقت المريح له.

اسرائيل اليوم 1/9/2009

### اليكس فيشمان

■ كم مرة اخرى سيلعب الحظ في صالح رئيس الازكان؟ كم مرة اخرى ستعفن عنه «كاد يصاب». هذا ليس ضحكا. نحن نحناج الى هذا الرجل.

ما يجري في مجال حراسة رئيس الازكان يتراوح بين الهواية والتسيب. في غضون شهرين اطع الجمهور على حادثتي حراسة خطيرتين، كل واحدة منهما كان من شأنها ان تنتهي بالأسوأ. رئيس الازكان هو واحد من عشرة من الشخصيات الاكثر تعرضا للتهديد في اسرائيل. جدير به ان يحصل على الحراسة الاكثر مهنية التي يمكن لهذه الدولة ان تقدمها، ولكن في اختيار النتيجة، يبدو ان من يحرسه اليوم لا يزال يتدرب.

لا ينبغي ان يقع أي سوء فهم، من حيث قصور الحراسة، فان قضية تسلل الحزب الله الايديولوجي من الطيرة اكثر دراماتيكية بكثير. فهي تعكس ظاهرة تعاون متعاظم بين عرب اسرائيليين ومحافظ معادية، هذا تهديد استراتيجي ذو آثار قاسية، بعيدة المدى، وليس فقط على رئيس الازكان.

في مكتب رئيس الازكان ساد تسيب ينبع من ثقافة تنظيمية مخلولة: انعدام الانضباط، استخفاف بالمرتبطة، انعدام للمهنية، باختصار حراسة المتكب - مثل حراسة القسم العسكري من وزارة الدفاع - تجري مثل «الحارة». لا ينبغي للمرء ان يكون جيسون بوندكي متشكك ذلك. يكفي النظر الى كيف يتصرف الحراس الذين يقفون في مداخل «البنكاغون الاسرائيلي» في القباس الى نظراتهم في امكان مرتبة في العالم، في مثل هذا الوضع لن يجد صعوبة في رجل مهني» في ان ينظم نفسه جولة بلا مرشد في مكتب رئيس الازكان او في مكتب رئيس في هذه المهنة. قصة العميل من الطيرة تكاد تكون اهانة: الشاب هو جوار، عضو في نادي اللياقة لكفار سابا. سنوات طويلة استغرقت لعمادة بناء العلاقات بين سكان الطيرة وسكان المدن اليهودية

## يهود وعرب على حد سواء بلا لياقة...



حزب الله يحاول تجنيد عرب إسرائيل

المهني أن يخترقها وان يكمل المهمة، حزب الله نقل جهوده الى مجال التجنيد المتكثف للعلاء في اوساط عرب اسرائيل. اساس التجنيد للعرب الاسرائيليين يرمي بقدر اقل لتفكيك العمليات واكبر لبناء بنية تحتية تساعد النشاط ارامي. جمع المعلومات، تجنيد عملاء محليين، جمع خدمات افشاء للأسلحة وللعناصر المعادية، وبالعمل في عدل الستين الاخيرين هناك ارتفاع في عدد العرب الاسرائيليين الذي اعتكفوا بسبب الاتصال مع عميل اجنبي ونقل معلومات. ومع ذلك في المخابرات يواصلون التجنيد على أنه لا يدور الحديث عن ظاهرة جماهيرية بل عن اعشاب شاذة.

المهني أن يخترقها وان يكمل المهمة، حزب الله نقل جهوده الى مجال التجنيد المتكثف للعلاء في اوساط عرب اسرائيل. اساس التجنيد للعرب الاسرائيليين يرمي بقدر اقل لتفكيك العمليات واكبر لبناء بنية تحتية تساعد النشاط ارامي. جمع المعلومات، تجنيد عملاء محليين، جمع خدمات افشاء للأسلحة وللعناصر المعادية، وبالعمل في عدل الستين الاخيرين هناك ارتفاع في عدد العرب الاسرائيليين الذي اعتكفوا بسبب الاتصال مع عميل اجنبي ونقل معلومات. ومع ذلك في المخابرات يواصلون التجنيد على أنه لا يدور الحديث عن ظاهرة جماهيرية بل عن اعشاب شاذة.

يديعوت 9/1/2009

كانت هناك ايضا محاولات

## توجه الإدارة الأمريكية إلى إنهاء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في سنتين بدل على جمل الأمريكيين بطبيعة النزاع

# لا يطلقون النار على ذبابة من مدفع

ايضا، قبل الاعلان بلغة دبلوماسية بسيطة ان حكومة السويد لا تؤيد المزمع التي اثارها الصحيفة وانه اذا تبين بعد فحص مناسب انها كاذبة، فانها ستندد بها تندبا كاملا. بل لن تحتك حكومة السويد درسا مضاعفا في التفاق.

تعيّن حقيقة ان فلانا خطأ أنّ غيره على حق، ففي قضية مقالة مخططي الجثث في الصحيفة السويدية «افونيلدات، سلكت دولة اسرائيل بحماسة زائدة، ان يكون هناك المقالة الغبية بتعويج ألف دبلوماسي لا يفصحها كبيرة.

لا تطلق تلك على ذبابة حتى لو كانت ذبابة وسخ مملع، ومن الحق أنّ لا تستعمل المدافع الثقيلة، ان مبالغت كئذه تجعل الطرف الآخر يشدت على موقفه وتعطى الصحافيين الحقيرون مكبر صوت ضخما يسعونه به أراهم غير ذات الهمية.

ايضا، قبل الاعلان بلغة دبلوماسية بسيطة ان حكومة السويد لا تؤيد المزمع التي اثارها الصحيفة وانه اذا تبين بعد فحص مناسب انها كاذبة، فانها ستندد بها تندبا كاملا. بل لن تحتك حكومة السويد درسا مضاعفا في التفاق.

تعيّن حقيقة ان فلانا خطأ أنّ غيره على حق، ففي قضية مقالة مخططي الجثث في الصحيفة السويدية «افونيلدات، سلكت دولة اسرائيل بحماسة زائدة، ان يكون هناك المقالة الغبية بتعويج ألف دبلوماسي لا يفصحها كبيرة.

ايضا، قبل الاعلان بلغة دبلوماسية بسيطة ان حكومة السويد لا تؤيد المزمع التي اثارها الصحيفة وانه اذا تبين بعد فحص مناسب انها كاذبة، فانها ستندد بها تندبا كاملا. بل لن تحتك حكومة السويد درسا مضاعفا في التفاق.

تعيّن حقيقة ان فلانا خطأ أنّ غيره على حق، ففي قضية مقالة مخططي الجثث في الصحيفة السويدية «افونيلدات، سلكت دولة اسرائيل بحماسة زائدة، ان يكون هناك المقالة الغبية بتعويج ألف دبلوماسي لا يفصحها كبيرة.

ايضا، قبل الاعلان بلغة دبلوماسية بسيطة ان حكومة السويد لا تؤيد المزمع التي اثارها الصحيفة وانه اذا تبين بعد فحص مناسب انها كاذبة، فانها ستندد بها تندبا كاملا. بل لن تحتك حكومة السويد درسا مضاعفا في التفاق.

تعيّن حقيقة ان فلانا خطأ أنّ غيره على حق، ففي قضية مقالة مخططي الجثث في الصحيفة السويدية «افونيلدات، سلكت دولة اسرائيل بحماسة زائدة، ان يكون هناك المقالة الغبية بتعويج ألف دبلوماسي لا يفصحها كبيرة.

يديعوت 9/1/2009

كانت هناك ايضا محاولات

# قبيل ايلول: تطورات سياسية مهمة

يمكن ان يوجد لها حل شامل كامل في غضون زمن محدود، وذلك بدل ان يحصررو عنايتهم في جهد ادارة النزاع، وتقديم خطوط تخمس مراكز الانشغال المهمة، مثل التقدم بالترويج الى بييدو أنه لم يوجد هناك شق طريق في اللقاء بين رئيس الحكومة نتنياهو وبين العمود الامريكاني في الشرق الاوسط جورج ميتشل، انهما ايضا لم يقبلا الطاوله، حافظ الطرفان على غموض، وهذا جيد. ستستمر المفاوضات في السنوات الختلفة حتى انعقاد جلسة البناء المتحددة بعد نحو شهر على الاقل، وهي جلسة يبدو ان الرئيس اوباما يخطط ان يعرض فيها خطته السلمية في الشرق الاوسط، ان مجرد امكان الاعلان بالخطة الامريكاني، التي ستحتل بتأييد تلقائي من دول اوروبا وغيرها، من غير ان تتسق موداها الرئيسية قبل ذلك مع اسرائيل سيغضب السياسة الاسرائيلية لتحديات تكاد تكون بلا مثل في السابق.

يمكن ان يوجد لها حل شامل كامل في غضون زمن محدود، وذلك بدل ان يحصررو عنايتهم في جهد ادارة النزاع، وتقديم خطوط تخمس مراكز الانشغال المهمة، مثل التقدم بالترويج الى بييدو أنه لم يوجد هناك شق طريق في اللقاء بين رئيس الحكومة نتنياهو وبين العمود الامريكاني في الشرق الاوسط جورج ميتشل، انهما ايضا لم يقبلا الطاوله، حافظ الطرفان على غموض، وهذا جيد. ستستمر المفاوضات في السنوات الختلفة حتى انعقاد جلسة البناء المتحددة بعد نحو شهر على الاقل، وهي جلسة يبدو ان الرئيس اوباما يخطط ان يعرض فيها خطته السلمية في الشرق الاوسط، ان مجرد امكان الاعلان بالخطة الامريكاني، التي ستحتل بتأييد تلقائي من دول اوروبا وغيرها، من غير ان تتسق موداها الرئيسية قبل ذلك مع اسرائيل سيغضب السياسة الاسرائيلية لتحديات تكاد تكون بلا مثل في السابق.

يمكن ان يوجد لها حل شامل كامل في غضون زمن محدود، وذلك بدل ان يحصررو عنايتهم في جهد ادارة النزاع، وتقديم خطوط تخمس مراكز الانشغال المهمة، مثل التقدم بالترويج الى بييدو أنه لم يوجد هناك شق طريق في اللقاء بين رئيس الحكومة نتنياهو وبين العمود الامريكاني في الشرق الاوسط جورج ميتشل، انهما ايضا لم يقبلا الطاوله، حافظ الطرفان على غموض، وهذا جيد. ستستمر المفاوضات في السنوات الختلفة حتى انعقاد جلسة البناء المتحددة بعد نحو شهر على الاقل، وهي جلسة يبدو ان الرئيس اوباما يخطط ان يعرض فيها خطته السلمية في الشرق الاوسط، ان مجرد امكان الاعلان بالخطة الامريكاني، التي ستحتل بتأييد تلقائي من دول اوروبا وغيرها، من غير ان تتسق موداها الرئيسية قبل ذلك مع اسرائيل سيغضب السياسة الاسرائيلية لتحديات تكاد تكون بلا مثل في السابق.

يمكن ان يوجد لها حل شامل كامل في غضون زمن محدود، وذلك بدل ان يحصررو عنايتهم في جهد ادارة النزاع، وتقديم خطوط تخمس مراكز الانشغال المهمة، مثل التقدم بالترويج الى بييدو أنه لم يوجد هناك شق طريق في اللقاء بين رئيس الحكومة نتنياهو وبين العمود الامريكاني في الشرق الاوسط جورج ميتشل، انهما ايضا لم يقبلا الطاوله، حافظ الطرفان على غموض، وهذا جيد. ستستمر المفاوضات في السنوات الختلفة حتى انعقاد جلسة البناء المتحددة بعد نحو شهر على الاقل، وهي جلسة يبدو ان الرئيس اوباما يخطط ان يعرض فيها خطته السلمية في الشرق الاوسط، ان مجرد امكان الاعلان بالخطة الامريكاني، التي ستحتل بتأييد تلقائي من دول اوروبا وغيرها، من غير ان تتسق موداها الرئيسية قبل ذلك مع اسرائيل سيغضب السياسة الاسرائيلية لتحديات تكاد تكون بلا مثل في السابق.

اسرائيل اليوم 1/9/2009

اسرائيل اليوم 1/9/2009

# قمة ايلول: العقدة السياسية

### يوسي بيلين

ان اوباما، الذي لا يستطيع ان يعارض اوباما في مجرد اقامة القمة، يعد بلا يجري معنا تقاضيا ما لن نجد استسما.

ويصر وتقاضيا على استمرار البناء في القدس وفي بعض المستوطنات، ولا تريد الولايات المتحدة ان تدفع الى وضع تناقض تشنأ فيه لأول مرة بعد 42 سنة وعن سياسة تعارض المستوطنات معارضة شديدة، مصلحة تمنح جزءا منها علامة الحل. كيف تحل العقدة؟

يجب ان نعلن نتناها من طرف واحد تجنيد البناء، وان تعلن الولايات المتحدة انها تسجل عندها اعلانها، وانها لا تقبل البناء يريد التوصل الى حل دائم ويعارض الاعتقاد بتسويات مرحلية.

ويريد يتناهي نتناها في الاساس الامتناع عن مواجهة الادارة، مع دفع ادنى ثمن عقائدي وسياسي، هو من جهته لا يؤمن باتفاق سلام مع الفلسطينيين وكان يفضل لو كان يبديه الحفاظ على وضع رايهن، مع احداث تحصيلات لظروف عيش الفلسطينيين واستمرار البناء في المستوطنات.

ان اوباما، الذي لا يستطيع ان يعارض اوباما في مجرد اقامة القمة، يعد بلا يجري معنا تقاضيا ما لن نجد استسما.

ويصر وتقاضيا على استمرار البناء في القدس وفي بعض المستوطنات، ولا تريد الولايات المتحدة ان تدفع الى وضع تناقض تشنأ فيه لأول مرة بعد 42 سنة وعن سياسة تعارض المستوطنات معارضة شديدة، مصلحة تمنح جزءا منها علامة الحل. كيف تحل العقدة؟

يجب ان نعلن نتناها من طرف واحد تجنيد البناء، وان تعلن الولايات المتحدة انها تسجل عندها اعلانها، وانها لا تقبل البناء يريد التوصل الى حل دائم ويعارض الاعتقاد بتسويات مرحلية.

ويريد يتناهي نتناها في الاساس الامتناع عن مواجهة الادارة، مع دفع ادنى ثمن عقائدي وسياسي، هو من جهته لا يؤمن باتفاق سلام مع الفلسطينيين وكان يفضل لو كان يبديه الحفاظ على وضع رايهن، مع احداث تحصيلات لظروف عيش الفلسطينيين واستمرار البناء في المستوطنات.

اسرائيل اليوم 1/9/2009

اسرائيل اليوم 1/9/2009

## العنف الجسدي يتفشى في صفوف الصغار والفتيان

# ليس هناك تلاميذ سيئون

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

يديعوت 9/1/2009

يديعوت 9/1/2009

## أبناء الجنوب أقل ممانعة نفسية من نظرائهم في الشمال بسبب المستوى الاجتماعي والاقتصادي المندي

# في الجنوب اكثر قلقا

تحققنا من موارد الدعم الشخصي والعائلي والمجتمعي في ذروة الهجمات الصاروخية في الجنوب والشمال، الاستطلاعات اعطيت لـ 138 مرافقا (عمر 12 حتى 18) يهوديا في بئر السبع وعسقلان ورافاييم ولهيفيم و 84 مرافقا بديونا من رباط الذين شاهدوا سقوط الصواريخ في اماكن سكناهم في المدن والشمال وزع الاستطلاع على 400 مرافق في المدن والكيبونسات والقرى العربية).

لم تظهر فوارق جوهرية في مستوى القلق الأني ومستوى الاعراض النفس-جسدية بين المراهقين اليهود والبدو في الجنوب. في المقابل لم تظهر لدى الفتيان البدو في الجنوب مستويات اعلى من الغضب بالمقارنة مع نظرائهم اليهود في الجنوب. هؤلاء الآخرون عبروا عن ثقة أكبر في الحكومة والسلطات وعبروا عن رضاهم من الطريقة التي عالجت بها المؤسسات الوضع. الباحثان فسرتا ذلك بالإحباط والبليلة والارباك الذي شعر به سكان النقب العرب في تلك الفترة: ابناء شعبيهم يطلعون عليهم الصواريخ من جهة ودولتهم تصفق اقاربهم من جهة اخرى.

تحققنا من موارد الدعم الشخصي والعائلي والمجتمعي في ذروة الهجمات الصاروخية في الجنوب والشمال، الاستطلاعات اعطيت لـ 138 مرافقا (عمر 12 حتى 18) يهوديا في بئر السبع وعسقلان ورافاييم ولهيفيم و 84 مرافقا بديونا من رباط الذين شاهدوا سقوط الصواريخ في اماكن سكناهم في المدن والشمال وزع الاستطلاع على 400 مرافق في المدن والكيبونسات والقرى العربية).

لم تظهر فوارق جوهرية في مستوى القلق الأني ومستوى الاعراض النفس-جسدية بين المراهقين اليهود والبدو في الجنوب. في المقابل لم تظهر لدى الفتيان البدو في الجنوب مستويات اعلى من الغضب بالمقارنة مع نظرائهم اليهود في الجنوب. هؤلاء الآخرون عبروا عن ثقة أكبر في الحكومة والسلطات وعبروا عن رضاهم من الطريقة التي عالجت بها المؤسسات الوضع. الباحثان فسرتا ذلك بالإحباط والبليلة والارباك الذي شعر به سكان النقب العرب في تلك الفترة: ابناء شعبيهم يطلعون عليهم الصواريخ من جهة ودولتهم تصفق اقاربهم من جهة اخرى.

يديعوت 9/1/2009

يديعوت 9/1/2009

## العنف الجسدي يتفشى في صفوف الصغار والفتيان

# ليس هناك تلاميذ سيئون

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

يديعوت 9/1/2009

يديعوت 9/1/2009

## العنف الجسدي يتفشى في صفوف الصغار والفتيان

# ليس هناك تلاميذ سيئون

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

وفي الامكان التي يتغذى فيها الأطفال بصورة ملامة يخفص مستوى العنف، لكل هذه المشاكل، يعجزت العناب القشيد صزارا وليس فقط غير ناجح. العقوبات القائمة على اسخدام العقوبات وهو ينكر فقط على مواصلة الرد بنفس اللغة العنيفة وابعاده الدائم من المدرسة يرسله الى غاية الحياة حيث يصبح اكثر عنفا.

وزارة التربية لا تتكفي بتشديد العقوبات بالفعل، التغيير في القانون يترافق مع منشور من المدير العام للوزارة كضرة لعام ونصف العام من عمل لجنة قامت ببلورة الجاهزية لنشر مناخ أمن في المدارس وتقليص العنف ومواجهته. الاواد الذين يستخدمون العنف الجسدي او غيره ويعبرون عن احباطهم وعجزهم وليست لديهم ابوات ووسائل اخرى لمواجهة هذه الشاعر.

يديعوت 9/1/2009

يديعوت 9/1/2009





# كتاب للناقد والتشكيلي صبري منصور يرى أن تجميل القاهرة والأقصر جريمة: انتقادات حادة لتشويه الوجه الجمالي لمدن عريقة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

صدر للفنان التشكيلي والناقد الدكتور صبري منصور كتاب جديد عن سلسلة الفن التشكيلي التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة والتي يترأس تحريرها الدكتور مصطفى عبدالمعطي تحت عنوان «إضاءات تشكيلية»، يضم الكتاب حوالي ثمانية وعشرين بحثاً ودراسة منشورة وتوزعت حول تناول أعمال بعض الفنانين المصريين مثل حامد ندا، جمال السجيني، مي رزقي، أحمد صبري، رمسيس يونان، سمير رافع، وبعض الفنانين العالميين مثل المعماري انطونيو جاودي، تيرنر، وديفيد هوكني.

هذا بالإضافة إلى عدد من الأبحاث المعقدة حول بعض الظواهر الفنية والأنشطة المرتبطة بالذائفة العامة وسوف نحاول هنا تقديم إطلالة على بعض تلك الأبحاث لا سيما ما تناول منها شائناً عاماً وماساً.

## أزمة الفنون الرفيعة

في بحث حول الفن التشكيلي وأزمة الفنون الرفيعة في مصر يرى الدكتور صبري منصور أن الفن التشكيلي كان أحد علامات النهضة انعدت أو أصرها على فنانين كبار مثل محمود مختار ومحمود سعيد ومحمد ناجي ورأغب عياد وغيرهم، ويرى منصور أن ميراث مصر الحضاري المتنوع والوعلى في القدم ما زال كامناً في نفوس المصريين ينتظر من يهد له السبيل إلى الانطلاق، ويؤكد منصور أن حركة الفن المصري ازدهرت تألقاً في الأربعينيات والخمسينيات بظهور الجماعات الفنية المتعاقبة التي جعلت من الفن التشكيلي عنصراً مساهماً وفعالاً في الحياة الثقافية المصرية، حيث تشكلت جماعات مثل الفن والحرية، الفن الحديث، الفن المعاصر، والفن والحياة، غير أن منصور يرى أن فترة الستينيات شهدت تراجعاً كبيراً لتستقبل بدايات مرحلة انحسار أوصلنا إلى ما يعاناه الفن التشكيلي في مصر اليوم من فقدان البريق واختلاط الجاد بالهائل.

ويؤكد صبري منصور أن الراصد لحياتنا الثقافية بشكل عام خلال العقود الماضية يستطيع أن يلمح ظاهرة النقص المزاد في ثقافة المواطن العادي الذي أصبح لا يضايقه من الفنون إلا ما هو فاجح، ولا يستطيع إلا ما هو بسيط وساذج وتسدت المستويات السوقية البتذلة ساحة الإبداع المصري في شتى مجالاته، ويضيف منصور أن تلك الظاهرة أضرّت مسار التطور الطبيعي لتقدم وتحضر المصريين، ويتساءل في السياق نفسه قائلاً: من يا ترى المسؤول عن حرمان المصريين من بلوغ المستوى الحضاري الراقي الذي يجعلهم قادرين على الاستمتاع بتذوق الفنون على اختلاف مجالاتها؟

ويطالب الدكتور منصور بإعادة النظر في البنية الأساسية للإنسان المصري الذي تكاثفت عوامل عديدة من أجل حرمانه من القدرة على التطور وازدادت عليه بالتوقف وخياله بالجبب - حسب تعبير الناقد - مما جعله غير قادر على القيام بدوره - سبق لأسلافه القيام به على خير وجه - من أجل تطور الحياة البشرية.

ويضيف منصور متسائلاً: ولا ندري هل هناك في مصر اليوم المؤسسات التي تعنى بدراسة تلك الموضوعات المصرية، والتي ترصد بكل دقة الأسباب والعوامل التي تعوق تقدم الإنسان المصري وتحضره، ومن ثم تقترح الحلول الملائمة، ويضيف مستمراً في تساؤله:

هل نستظل دراسة ومتابعة تطور ونمو المجتمع المصري مقصورة على الهيئات الأجنبية التي تجمع معاهد ومؤسسات خاصة فيها كل صغيرة وكبيرة على أرض مصر وتخضعها للدراسة والتحليل وتكون بها قاعدة علمية

يرتكز عليها في اتخاذ القرارات؟

ثم يضيف مردفاً: إن مصر بموقعها الجغرافي وتاريخها وتعداد سكانها لا تتوازن بكل هذه المقومات مع حالتها الثقافية المتواضعة التي أمنت في أشد الحاجة إلى إعادة النظر في مخططاتها الثقافية المستقبلية برؤية علمية وموضوعية لا تتكفي بالاشعارات الجوفاء التي لا تعبر عن واقع الأمر.

## جريمة تجميل مصر

في هذا الباب يتناول الدكتور صبري منصور التجميل في مصر بين التخطيط والعشوائية حيث انتشرت ظاهرة جديدة هي انتشار بعض الأعمال التشكيلية في الميادين العامة وامتدت إلى اسطح وجدران المباني والأسوار، وقد بدأت الظاهرة في مدينة الإسكندرية حيث خلقت نموذجاً سريعاً ما انتقل تأثيره إلى محافظات الجيزة والقاهرة والأقصر وقنا.

ورغم إنشاء منصور على فكرة تجميل الميادين العامة إلا أنه يقول إن الفكرة ذات النوايا الطيبة والهدف النبيل تم إفسادها حيث جاءت معظم المشاريع التجميلية مخيبة للأمل، لأنها لا تتناسب إطلاقاً مع تاريخ مصر الفني العريق، وما تحفل به البلاد من آثار فنية خالدة كان أهم سماتها العظمة والجلال، بل إن بعض هذه الأعمال التجميلية الحديثة تتناقض مع الغرض الذي أقيمت من أجله، فبدلاً من نشر الجمال والتذوق الرفيع، فإنها تجسد القبح بما تحتوي عليه من قبح جمالية مشوهة، وأشكال قبيحة وألوان منفردة.

ويضيف صبري منصور: إن المرء ليجعب

كيف استطاع المصريون في بداية نهضتهم إقامة صروح فنية ذات قيمة جمالية رفيعة تتمثل نهضة مصر، بينما لا يستطيعون اليوم بعد عقود زمنية عديدة، وتنمية تعليمية وثقافية مستمرة، وازدياد أعداد الفنانين والحضاري، ويعمل الدكتور منصور موقفه بأن مدينة الأقصر تتمتع بخصوصية فريدة، فهي من أهم مدن العالم الأثرية، بما تحتوي عليه من كنوز حضارية إنسانية راقية وتضم معابدها ومقابر ملوكها من الأعمال التاريخية - في فني النحت والتصوير - ما يعد إعجازاً بشرياً في كمال الذوق الفني وقوته ورافاته، أضحت من صفات المصريين - حسب منصور - خلال العقود الماضية، فاندحام التخطيط، والتسرع في التفكير، وعدم منح الوقت الكافي لدراسة المشروعات اكتشافاً باسمها الرنان ومعناها السامي، وسيطرة جهاز الإداريين من الموظفين على آراء المتخصصين والدارسين، والربط بين إنجاز المشروعات ومناسبات معينة، حتى يتم الافتتاح خلالها بأية طريقة كانت، ويضيف الدكتور منصور أننا في كل هذا لنندرك أن مشروعات تجميل المدن الكبرى - خاصة عاصمة البلاد - هي مشروعات خالدة، تمتد في الزمن، وهي بهذا تستحق العناء والتريث، والدراسة والتخصيص ودقة التنفيذ حتى تخرج إلى النور في أبهى صورة وأكملها. وينتقد منصور الحالة التجميلية لمدنية القاهرة الكبرى قائلاً: تعج المدينة بالأعمال النحتية الركيكة واللوحات الجدارية الهابطة فنياً، والنوافير الرخيصة، مما يسيء إلى تاريخ المدينة ومكانتها، ويقدم الدليل على تخلف الجهاز الإداري وجهله بتسؤولون التعمير وأما عن تجميل مدينة الأقصر الذي يبتناه

مجلس مدينتها في السنوات الأخيرة فيقول عنه إنه مأساة فنية بكل المقاييس ويستحق أن تولى الإشراف والموافقة على المشروعات التجميلية فيها أن تتم مساعده بتبهما إفساد الذوق العام والإساءة إلى تاريخ مصر الفني والحضاري، ويعمل الدكتور منصور موقفه في أن أهم مدن العالم الأثرية، بما تحتوي عليه من كنوز حضارية إنسانية راقية وتضم معابدها ومقابر ملوكها من الأعمال التاريخية - في فني النحت والتصوير - ما يعد إعجازاً بشرياً في كمال الذوق الفني وقوته ورافاته، وينتقد منصور ما يسميه النوافير غريبة الشكل والتصميم منفرة اللون التي حد إيداء العين المدربة الحساسة، ويرى أن ذلك يمثل نوعاً من التلوث البصري ينتشره المسؤولون في أرجاء مدينة عريقة تميزها معابدها الدينية القديمة.

## ملامح التأثير بالفن الغربي

في أحد أهم موضوعات الكتاب، الذي جاء تحت عنوان «مصاعب وأفاق الفن المصري الحديث»، يتناول الدكتور صبري منصور عدداً من الأفكار الرئيسية وعلى رأسها الفن وخصوصية الثقافة ويرى أن الثورة الصناعية التي نقلت الغرب إلى مساحة واسعة من التفوق الحضاري جعل الشعوب الأخرى تسعى إلى نقل التجربة مع ما يمثلته ذلك من خطورة على سمات الخصوصية الثقافية ومعالم الهوية، ويرى أن هذه الإشكالية من أهم الإشكاليات التي تواجهها فنون الدول النامية، ويدعو إلى ضرورة التخلص من التبعية التي أفلقت



المشروع الاستعماري.

وعن علاقتنا بالفن الغربي يقول منصور إن أنصار المصريين المتحمين الجدد لعالم الإبداع أتجوه صوب الغرب ليتمتدوا إنجازاته الكبرى وينقلوا أساليبه الفنية، ويحتذوا نماذجها الشهيرة، ويتعلموا تقنياته ومهاراته، ويؤكد منصور أنه بالفعل ظهرت أعمال فنية كشفت عن مهارات المصريين العالية وحساسيتهم الفنية، لكنه في المقابل يرى المشكلة تكمن في بقاء الإبداع الفني ثابتاً على النهج الاتباعي الذي كان يتأكد وجوده أحياناً، ويقل تأثيره في أحيان أخرى، ويضيف منصور إن هذا الوضع ظل عامل ضغط على الإبداع المصري وموقفاً لعوامل تشكله وهو ما أثار بشكل واسع قضية الأصالة والمعاصرة حيث تبنى دعاة الأصالة فكرة الفن القومي الذي يتصل بعناصر التراث المصري الفني بشكل أو بآخر، في حين نادى أصحاب الدعوة للمعاصرة إلى نيل القديم وافتقار أثر المدارس الفنية الغربية

انفجار البصيص الفني القديم، لا بد من الهرب لحظة إلى مرج السنابل أو لإلقاء نظرة على النجم المحمول على برتقالة. في بيروت شامتت كيف تطورت رحلتك الشعرية إلى أن تجاوزت حدود المكان والزمان واللغة. شامتت كيف أصبحت عنواناً مضيئاً لقضية الإنسان، فتحوّلت فلسطين من خلاك إلى قضية عالمية. كنت ما زلت تنتمي لسماكك الأولى وللقرى في كل الأزقة، وما زلت تمر فوق أفئدة الملايين الأسيرة، وما زال جلدك عياداً كل فلاح سياحياً من حقول التبع كي يلغي العواصم. كنت تشكك من بريودك أن تكتب لحديث ما، أو أن تقرأ ما كتبت قديماً وكأنت لم يلاحظوا السبابة التي قطعها النهار بعيداً عن المنابع، ومدى العبق الذي امتدت إليه الجذور. ولكن حيفا ظلت معك وظلت راحة الزرع الفلسطيني تلاقح حتى تل الزترع.

وفي بيروت، بينما حلمت وحنمنا معك بالوطن البسيط، وبين أزيز الرصاص ودوي المدافع، جلسنا أحياناً لتابع الزرد ولنستمع إلى آخر الأخبار عن آخر وفق لإلحاق النار. شاهدت معك كيف مشيت الخيول على العصافير الصغيرة. وخلال ذلك كله، حلمنا أن نصاب بالوطن البسيط وباحتمال التبعين. وكنت أراقب بالوطن البسيط عندما مراني بحر بيروت بالحقيقية وأعادني إلى شواطئ نيويورك الصاخبة. وكلما التفت إلى الوراء وجدت بيروت، ورايتك تصعد من شظايا أدمت جسدك. رايتك تصعد من هواء البحر كي ترى حيفا. بقيت في بيروت العشيقة المعذبة. بقيت تحلم وتنتظر ما بات أمراً مالوفاً: كلما أخيت عاصمة رمتني بالحقيقية. وبقيت في بيروت حتى جاء التتار من جديد.

كانت بيروت حبيبة ظلة ومظلومة احتضنتنا حتى صار بحرنا طلقنا الأخيرة. ربما أكلنا من فاحشا فلم تتأخر العقوبة. ولكني ظلت أشاهدك لأنك تجاوزت حدود العواصم فسكتت في كل العواصم. ظلت أراك كما رايتك دائماً تصعد نحو السماء، ليس لأنها غايته، بل لكي تصعد منها إلى أعلى. كنت أراك تتحاصر الموت حتى صرت عصياً عليه. إنك لم ترحل وستبقى معنا والأجيال القادمة التي ستجدك في الأزقة والمزارع، وفي المدارس والمصانع، وستجدك على كل صخرة صلى عليها والد لتصون ثائراً.

في حيفا، بعد غياب طويل، عدت إلى شارع عباس حيث يلتقي بالجادة العريضة الممتدة إلى أسفل من بوابة حديقة البهاثيين، وكأنها ذراع يمدّها بالرواد من كل مكان، وقد أطلقوا عليها اسم: بيروت حيفا. سألت أحد الرواد على المائدة الجاورة: هل ذلك الشارع هو شارع عباس؟ قال نعم. سألته: وهل تعرف بيت محمود درويش؟ قال: في كل بيت.

قلت لي مرة في بيروت، أنك إذا وجدت اسمي في قائمة قتلى الرصاص الطائش في جريدة الصباح، فإنك لا تعديني برثائي، ولكنت قد تترف دمة أو دمعتين. وأنا اليوم لا أرتيك ولا أبكيك، لأنك ما زلت سلم الكرمل، وما زلت حيا في جروح التين والزيتون. لكنني لا أخفي عليك أنني لا زلت أبكي كلما تصورتك تبكي وحيداً وتخفي عنا دموع السرية في كل مخاض لكل قصيدة جديدة. أخي محمود، لن يسرقوك من الأبد. فأنت البلاد، وقد أتت إليك، وتقمصتك. وأنت الذهاب المستمر إلى البلاد. قصيدتك لا تنتهي. فستظل تتجدد كما تتجدد أزهار اللوز ومثلما تتجدد مواسم القمح والزيتون والبرتقال. سيرقأها الأحفاد جيلاً بعد جيل، وسيعفرون في رحمها على قصائدك الجديدة. ألم يقل كنفوشيس قبل الفين وخمسة مائة أن الكلمات تبقى على مدار العصور المتغيرة ولكنها تحمل، في كل عصر، معاني وأبعاداً جديدة؟

✽ إعلامي مقيم في الولايات المتحدة

# تداعيات

## رسالة إلى محمود درويش: ما زلت حيا في جروح التين والزيتون

يونس حمدان ✽

■ عندما ضمنا حوض حيفا معاً لأول مرة كانت النكبة قد غرست سكينها في جسدنا الجماعي منذ ما يزيد على عقد. كانت تلك أول مرة أقابل فيها إنساناً شاباً لا يخشى الحاكم العسكري ولا يخاف من سجنائه، فيعلن بصوت صاف كصباح صيف جليلي أن اسم فلسطين يستحق الحياة على هذه الأرض. كنت قد أطلت للدنيا أنك عاشق من فلسطين التي كانوا يحاولون إخفاء جثتها العنيدة، ورسمت بأزهي الألوان الأصيلة خارطة التواصل العضوي بين الأرض والجسد الفلسطيني وبين العيون الكرملية وأوراق الزيتون. كنت قد أطلقت صوتك المدوية، التي ما زالت تنمو في حناجر أطفال لم تلدهم أمهاتهم بعد: سجل أنا عربي!

كانت تلك السنوات القليلة، التي عشناها يوماً على صدر يوم في ظلال الكرمل، حافلة بالأصدقاء من حيفا والمثلث والجليل. وكانت حافلة بالفرح المزوج بالحزن والألم المزوج بالأمل. وكان أكثر الأيام إثارة، عندما كنت تهمس في أذن أحدنا أن قصيدة جديدة قد ولدت. كان الخبر ينتشر بيننا كالنار في الهشيم المجفف باشعة الشمس، وكراثة الخبز قرب فرن في زقاق المدينة. وما هي إلا ساعات حتى نجد أنفسنا في بيت أحدنا، أو في المقهى، لتقرأ علينا القصيدة الجديدة. وفي كل مرة، كنا نكتشف أنك لم تكن تقرأ، بل كنت في غيبوبة القراءة، وأنت لم تكن تستمع، بل كنت في غيبوبة الاستماع. ولم يكن وقت القراءة كافياً لاستيعاب كل ما في عالم القصيدة الحافل بأبهي الصور، والزخار بأسمى المشاعر والمعاني، وبتلك الموسيقى الشعرية الغريبة في روحها. كنا نصمت بعد ذلك، وكنت تقرأ على وجوهنا أن القصيدة يجب أن تنتشر، وأن تنتشر سريعاً في «الاتحاد» اليومية لأننا لن نقوى على انتظار «الجديد» الشهيرة، إلا إذا كان موعد صدورها قد حان.

كانت الكلمات تظل تتردد في أذهاننا وتسري في عروقنا حتى تنشر بعد يوم أو يومين، ونقرأها ونعيد قراءتها ونلمس نبض كلماتها بأصابعنا. كنا نذهب بعيداً في دمك، ونكتشف أن الهلال تقمصتك، وأنت تقمصتنا، فصرت ناطقاً لقطرات الدم في عروقنا.

في كل مرة، كنت تهدينا أجمل وأعلى هدية يهديها إنسان لإنسان. كنا نشعر بالكرامة. كنا نمشي في الشوارع مرفوعي الهامات، ونعمل بكرامة، ونمرح بكرامة، ونستمع إلى أم كلثوم يوم الخميس بكرامة. وكانت الكرامة تعطينا القوة للصدود على سالام المدينة من المياء، حيث يغسل الكرمل أقدامه، إلى بيتك المحمول على خاصرة الكرمل. لم تنعب أبداً، فلا يتعب من يصعد السلالم وهو يردد: والغاتحون على سطح منازلنا/ لم يفتحوا إلا وعود زلزالنا!

أذكر عندما سألتك مرة، وكنا وحيدين في بيتك، لماذا كتبت سرا ولا ندري عن القصيدة إلا عندما تكون جاهزة للنشر؟ فهمت من إجابتك لماذا تحتاج إلى الوحدة أحياناً مع أنك أحببت أن تكون في حضرة الأصدقاء. فهمت المخاض العسير لولادة القصيدة. قلت أنك لا تستطيع أن تكون بصحبة الآخرين عندما تكتب، لأنك تبكي وأنت تكتب، وأن الألم يستبدك بل درجة أن ما يقع على الورق هو مزيج من الحبر والدموع. كنت تترك مكاناً للعصافير التي تبث عن القمح في الفجر وفي الغراشات التي يمتصها النور في عينيك. تأكدت يوماً، أنك تكتب بماء القلب والعيدين، وفهمت بعد ذلك أن هذا ما جعلك تملأ القلوب والعيون على هذه الأرض، وعلى كل أرض.

كما هي عادة هذه الأرض المروية بدموع الفراق، كان لا بد لحبل الوصل أن ينقطع. أذكر آخر مرة التقينا في حيفا، كان ذلك في بيتك في شارع عباس، حيث حضرنا، صديقنا الشاعر سليم القاسم وأنا، وكنت في استقبال الصديق الشاعر راشد حسين، الذي جاء من المثلث مودعاً بعد أن ناداه جرس عبر المحيط. قلنا لكما جئنا تحتفل بمناسبة استلام قرار الدولة بطردنا من مهنة التدريس لدواعٍ «تربوية»، كما تذكر، كما سمعنا يوماً، قد عملنا في نفس المدرسة الكرملية، ولكنهم اكتشفوا بعد سنوات أننا لم تكن مؤهلين للوظيفة، لا لشيء سوى مصلحة التربية لأولادنا وبناتنا، واحتفلت معنا حقاً، لأنك طالما سحرت من بدلاتنا وربطات العنق وكل قبود الوظيفة الأخرى. لقد فرحت معنا بجرئتنا الجديدة وبكرامة التحدي.

لم يمض وقت طويل حتى اكتشفنا أن تلك العقوبة كانت لها عواقب أخرى. كان لا بد من الرحيل عن حيفا، وكان لا بد من فراق الأصدقاء. ثم امتصك جرس في صوفيا، وامتصني جرس في نيويورك. ومر عام على اكتشاف عام، إلى أن تراكمت الأعمار على عقد من الزمان، والتقينا مرة أخرى، هذه المرة في حوض بيروت. ذلك الحوض الخنون كخند الورد، والقاسم كشوك الصبار. وجدتك كما كنت دائماً، حساساً إلى حد التفاعل مع هوموم الغراشة، رفيقاً إلى حد الإحتماء بقشرة شافة من الصلابة، وقاتلاً ذروباً تسمى إلى تلمس كل بعد من أبعاد التجربة الإنسانية العميقة. كان بعض الشهود والصمت ما زال يتخلل المناقشات، ففي غياب الوطن البسيط، وفي ظل انفجار البصيص الفني القديم، لا بد من الهرب لحظة إلى مرج السنابل أو لإلقاء نظرة على النجم المحمول على برتقالة.

في بيروت شامتت كيف تطورت رحلتك الشعرية إلى أن تجاوزت حدود المكان والزمان واللغة. شامتت كيف أصبحت عنواناً مضيئاً لقضية الإنسان، فتحوّلت فلسطين من خلاك إلى قضية عالمية. كنت ما زلت تنتمي لسماكك الأولى وللقرى في كل الأزقة، وما زلت تمر فوق أفئدة الملايين الأسيرة، وما زال جلدك عياداً كل فلاح سياحياً من حقول التبع كي يلغي العواصم. كنت تشكك من بريودك أن تكتب لحديث ما، أو أن تقرأ ما كتبت قديماً وكأنت لم يلاحظوا السبابة التي قطعها النهار بعيداً عن المنابع، ومدى العبق الذي امتدت إليه الجذور. ولكن حيفا ظلت معك وظلت راحة الزرع الفلسطيني تلاقح حتى تل الزترع.

وفي بيروت، بينما حلمت وحنمنا معك بالوطن البسيط، وبين أزيز الرصاص ودوي المدافع، جلسنا أحياناً لتابع الزرد ولنستمع إلى آخر الأخبار عن آخر وفق لإلحاق النار. شاهدت معك كيف مشيت الخيول على العصافير الصغيرة. وخلال ذلك كله، حلمنا أن نصاب بالوطن البسيط وباحتمال التبعين. وكنت أراقب بالوطن البسيط عندما مراني بحر بيروت بالحقيقية وأعادني إلى شواطئ نيويورك الصاخبة. وكلما التفت إلى الوراء وجدت بيروت، ورايتك تصعد من شظايا أدمت جسدك. رايتك تصعد من هواء البحر كي ترى حيفا. بقيت في بيروت العشيقة المعذبة. بقيت تحلم وتنتظر ما بات أمراً مالوفاً: كلما أخيت عاصمة رمتني بالحقيقية. وبقيت في بيروت حتى جاء التتار من جديد.

كانت بيروت حبيبة ظلة ومظلومة احتضنتنا حتى صار بحرنا طلقنا الأخيرة. ربما أكلنا من فاحشا فلم تتأخر العقوبة. ولكني ظلت أشاهدك لأنك تجاوزت حدود العواصم فسكتت في كل العواصم. ظلت أراك كما رايتك دائماً تصعد نحو السماء، ليس لأنها غايته، بل لكي تصعد منها إلى أعلى. كنت أراك تتحاصر الموت حتى صرت عصياً عليه. إنك لم ترحل وستبقى معنا والأجيال القادمة التي ستجدك في الأزقة والمزارع، وفي المدارس والمصانع، وستجدك على كل صخرة صلى عليها والد لتصون ثائراً.

✽ إعلامي مقيم في الولايات المتحدة



تشلحها قرب ظلي  
 الهواء الرطب وخشوع الرابية التي لا تتوقف  
 عن تأملي وأنا أعيد إلى الجدران صلاة الغائب  
 يجعلاني أتحمس من أشعة الشمس وهي تغسل ظهري.  
 يرفعني الحب  
 ينزلي، درجتين ثلاثاً  
 نحو ظلك الذي ينحُل فيّ ثم يكبُر وهو يصعد سلماً من غبار.  
 حين تقول تعالي آتي، كمن يدخل جوقة ليستضيئه

## الدراما الأردنية تتألق؛

«بلقيس» اليمن السعيد تستعيد صبا مبارك في رمضان  
ومنذر رياحنة أمير قصر الحمراء ينازعها حكم سبأ

لقطة من مسلسل «بلقيس» (القدس العربي)

والدور يعد علامة فارقة في مشوار رياحنة الفني، وكان الرياحنة، حاز مؤخرا على ذهبية أفضل ممثل في مهرجان القاهرة للإعلام العربي الرابع عشر، عن دوره في المسلسل التاريخي «عودة أبو تايه»، الذي أحرز سبع جوائز ذهبية في المهرجان، في سابقة هي الأولى على مستوى المشاركات الأردنية في دورات المهرجان الذي يعقد دوريا كل عام، في الوقت الذي حازت المسلسلات المصرية المشاركة في فعالياته على تسع جوائز ذهبية، في مؤشر على المكانة المتقدمة التي تحتلها الدراما الأردنية بين شقيقاتها العربيات.

المعروف أن صبا مبارك حصلت على جائزة أيمن العالمية من خلال دورها في مسلسل (الاجتياح) إخراج شوقي الماجري. فيما يجسد منذر رياحنة في مسلسل «بلقيس» شخصية عمر بن شرحبيل، أمير قصر الحمراء وغريم «بلقيس» وابن عمها، الذي ينازعها حكم سبأ، ويجمع في سبيل الاستيلاء على الحكم جيشا من قطاع الطرق، الأمر الذي يؤدي إلى نشوب صراع مرير بين الاثنين، تتعرض خلاله «بلقيس» إلى محاولات عديدة لاغتيالها، ويتصاعد الصراع بينهما ليبلغ نهاية مأساوية.

قدرتها عن الإفصاح عنها، وعن قصة الحب الثانية مع الأمير الحميري التي تتكلم بالزوج، ثم ما تلبث أن تكشف مراسلات سرية بين زوجها وحبيبها الأمير، وبين الرومان، فحماكمه وتحبسه، ويذكر أن النجمة الأردنية صبا مبارك نالت قبل أيام جائزة أفضل ممثلة أردنية تقديرا لأعمالها الفنية وذلك من خلال شركة البداد للإعلام والاتصالات في حفل توزيع جوائز (جوردان أورد). واعتبرت صبا الجائزة تعبير خاص، لان الجمهور هو من قام بترشيحها لنيل تلك الجائزة، ومن

الذي يتأمر مع الأحباش ضدها، وابن عمها الذي يخطط لقتلها)، ثم تنتقل معها إلى صراعا على المستوى الخارجي مع الإمبراطوريتين المسيطرتين في ذلك الوقت الرومان والأحباش، وكيف تنتصر عليهن وتدرهم رغب ضعف إمكاناتها، كما تتعرف على جذور البناء والعزم والشورى والديمقراطية التي غرسها في دولة اليمن السعيد، وعن جهود توحيد تلك الدولة. ولا يسهو العمل عن اللقاء الضوء على الجانب العاطفي في «بلقيس» كإمرأة، وعن علاقة الحب التي تعيشتها مع قائد الجيش، ثم تبوء بالفشل بسبب عدم المؤامرات التي يحيكها أقرب الناس لها (أخوها

## بعد تناوله شخصية رئيس الوزراء المصري بالنقد؛

## منع عرض برنامج كوميدي في مصر والكويت لانتقاده مسؤولين

القاهرة - (يو بي آي): أدوات منظمة حقوقية مصرية الاثنان الماضي مصر والكويت لمنعهما عرض برنامج كوميديين ينتقدان المسؤولين فيهما.

وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في بيان، ان وزير الاعلام المصري انس الفقي قرر وقف عرض برنامج «حكومة شو» بسبب حلقة كانت مخصصة لرئيس الوزراء المصري احمد

نظيف. وأضافت الشبكة ان قرار الفقي جاء «مجاملة لرئيس الوزراء في انتهاك صارخ لحرية التعبير، وتعسفا في استخدام السلطة» بعد تناول إحدى حلقات برنامج «حكومة شو» لشخصية نظيف بالنقد.

ولاقى البرنامج الذي يعده الكوميدي المصري محمود عزب اقبال المشاهدين في الايام الاولى من شهر رمضان، حيث تخصص البرنامج في نقد عدد من المسؤولين وتصريحاتهم المتضاربة. لكن الرقابة تقول ان البرنامج لا يصلح للعرض التلفزيوني، بسبب تناوله حكايات مجلس الوزراء، خاصة رئيس الوزراء، مؤكدة انه يسخر بشكل عام من الحكومة وقرارات الوزراء بالإضافة الى سخريته من نواب مجلس الشعب (البرلمان).

وسبق لعزب ان واجه انتقادات كثيرة بسبب سخريته من بعض الدعاة الإسلاميين الجدد كعمرو خالد في برنامج سابق يدعى «كوميك شو».

كما ادانت الشبكة قيام وزارة الإعلام الكويتية بمنع عرض البرنامج التلفزيوني «صوتك وصل» الذي ينتقد مسؤولين حكوميين وبرلمانيين بشكل ساخر بعد إذاعة ثلاث حلقات منه. وقالت الشبكة ان مصر تنافس الكويت في حظر البرامج التلفزيونية بعد ان اصبح نقد الوزراء والمسؤولين خطا أحمر يمنع الاقتراب منه. وكانت وزارة الإعلام الكويتية قررت منع برنامج «صوتك وصل» الذي كانت تبثه فضائية «سكوب» عقب تهديدها بملاحقة أي برنامج أو مسلسل يسيء للمسؤولي الدولة في الكويت، دون تحديد ما المقصود بكلمة «إساءة».

واكدت الشبكة، قيام وكيل وزارة الإعلام الكويتي الشيخ «فيسل الملك» بتنفيذ تهديده وحظر عرض البرنامج يوم الأربعاء الماضي، بزعم مخالفته أحكام القانون المرئي والمسومع الكويتي.

وقالت «إن إضافة الوزراء والمسؤولين لقائمة الخطوط الحمراء المنوع الاقتراب منها، يجعل قيمة حرية التعبير والنقد، قيمة مجردة من مضمونها، ومنع هذه البرامج أو غيرها سوف يكشف بوضوح عن حقيقة دور وزارات الإعلام التي بانت أداة طيعة لخدمة هؤلاء المسؤولين بدلا من دورها لدعم حرية وتطوير الإعلام».

وطالبت الشبكة وزارتي الإعلام الكويتية والمصرية بالتراجع عن قرارهما وإعادة بث البرنامج، والذي بات لحرية التعبير، وبخاصة أن الوسائل التكنولوجية الجديدة سوف تسمح ببث هذه البرامج، والتي تم مشاهدة بعضها بالفعل على عدد من مواقع الانترنت.



### البراج

أنت دائماً مستعد للمواجهة، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم بنفسك واعتمد الحكمة بقراراتك.

**الثور:**  
تشعر أنك قادر على السيطرة وستحظى بفرص كثيرة تمكنك من الاستفادة ماديا ومعنويا.

**الجوزاء:**  
تسير الأمور كما كان متوقعا، عاطفيا انتبه في اختيار شريك المستقبل فتاديا للوقوع في خسارة.

**السرطان:**  
تكون أمورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات وتكون مدركا أنك على صواب.

**الأسد:**  
فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عروضاً متنوعة ولكن كن متيقظاً عند الاختيار.

**العذراء:**  
لا يوجد مبرر للقلق الذي يعتريك وفقدان الثقة الذي يسيطر عليك وعلى أحوالك.

**الميزان:**  
هناك فرصة لعقد صفقة من شأنها أن تجعل مستقبلك مضمونا.

**الحمل:**  
أنت دائماً مستعد للمواجهة، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم بنفسك واعتمد الحكمة بقراراتك.

**العقرب:**  
لا يستطيع المال شراء كل شيء حاول سد الفجوة العاطفية التي تشرخ شخصيتك.

**القوس:**  
لا مجال للتظاهر بأنك راغب في العلاقة المفروضة عليك، كل مافي الأمر أنك تشعر بحاجة ماسة إلى شخص قريب منك.

**الجدي:**  
لا شك أنك سعيد بمراقبة ما يدور من حولك في اللحظة الراهنة، سرعان ما تتناوبك رغبة في فعل الأشياء بنفسك.

**الدلو:**  
التغيير ملح الحياة والنظر إلى المرأة إشعار بأنك مازلت موجودا وتريد أن تفعل شيئا.

**الحوت:**  
تجد صعوبة في توصيل أحاسيسك إلى الآخرين، في كافة الأحوال ليس هناك الكثير مما تريد البوح به.

### سودوكو

		9	2					
1	2	3						4
6			9	1				8
7	1							
2			8	7				3
							2	7
		5		6	8			9
		7			3	1	8	
					2	7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### أهل السابقي

8	6	5	3	1	9	7	2	4
4	3	9	7	5	2	8	6	1
1	2	7	8	4	6	9	3	5
5	9	2	4	6	3	1	7	8
3	4	8	5	7	1	2	9	6
7	1	6	9	2	8	4	5	3
6	7	3	2	8	4	5	1	9
9	5	4	1	3	7	6	8	2
2	8	1	6	9	5	3	4	7

ويرافق الكثير من الاطفال اجدادهم في حين يتابع سكان الحي الجموع من شرفاتهم. وانشأ المهرجان العام 1959 مهاجرون اصولهم من مستعمرات بريطانية سابقة في الكاريبي ردا على اعمال شغب عنصرية جرت في السنة السابقة. وسبق للمهرجان ان شهد اضطرابات عنصرية لكنه يرمز راهنا إلى طابع لندن المتعدد الاثنيات والثقافات. وقد اقيم المهرجان في احياء مختلفة في لندن قبل ان يحط رحاله نهائيا في نوتينغ هيل العام 1964 ليصبح راهنا ثاني اكبر كرنفال في العالم بعد كارنفال ريو دي جانيرو.

### ثاني اكبر كرنفال في العالم بعد ريو دي جانيرو؛ سكان لندن يحتفلون بمهرجان نوتينغ هيل



من احد عروض المهرجان

لندن - (ا ف ب): تجمع مئات آلاف الاشخاص الاثنان الماضي في غرب لندن لمناجاة مهرجان نوتينغ هيل السنوي من التقاليد الكاريبية والذي بات اكبر مهرجان في أوروبا يجرى في الشارع. وتجمع المشاهدين للرقص على انغام السامبا والريغي في هذا الحي الهائئ عادة حيث قام مئات من عناصر الشرطة بدوريات. وقدرت الشرطة عدد المشاركين بنحو نصف مليون شخص اي ضعف الاشخاص الذين اتوا الاحد (220 الفا) إلى حي نوتينغ هيل في اول ايام المهرجان الذي تم من دون تسجيل اعمال عنف ترافقه عادة. وقال المفوض العام للشرطة جو ادواردز

«الاحد كنا مرتاحين جدا على صعيد الحفاظ على الامن العام ويبدو ان مستوى الجريمة ادنى مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وقد تراجمت التوقيفات كذلك». و قد انتشرت الشرطة بقوة لمنع ادخال الاسلحة النارية والسلاح الابيض خصوصا. ويستقطب اليوم الثاني من المهرجان عادة عددا اكبر من الاشخاص لمناجاة عروض العريبات على مسافة 6.5 كيلومتر وعروض الشارع. ويمكن للحضور مشاهدة الراقصين بملابسهم المزركشة والخارجة عن المألوف وتشجيعهم ومحاولة الرقص معهم على انغام الموسيقى الصاخبة.



## يقول ان فيلم « ابقى قابلني » لم يرفضه موزعو السينما.. كما يتردد سعد الصغير: العمل يطرح في عيد الفطر لقصر مدة الموسم الصيفي غير صحيح انني استدعيت للنيابة من قبل في اي شكوى

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

أكد المطرب سعد الصغير ان فيلمه السينمائي الجديد «ابقي قابلني» لم يرفضه الموزعون كما تردد مؤخرًا وأنه لا يجد دور عرض سينمائي توافق على عرضه. قال سعد الصغير: الفيلم جاهز للعرض والتأخير بسببنا لأننا لم ننهت من تصويره الا في وقت متأخر من الموسم الصيفي وطبعًا أخذ العمل وقتًا في المونتاج ونظرًا لقرب حلول شهر رمضان فاتفقنا على تجهيز العمل للعرض خلال عيد الفطر المقبل وهو مناسب لطبيعة فيلمنا الذي يقوم على فكرة بسيطة يجدها الشباب بها المغامرات والضحك والاغاني التي يطولونها في افلامهم ويعتمد العمل على شاب ينحرف وتسخى خيلته الى عودته لساره الصحيح. اضاف: البيض يهوى المشائعات وأنا تعودت على ذلك منذ ظهوري ونجاني وجدت من يرفض نجاح اي شخص سواء من مهنتي او من مهن اخرى المهم عنده تشويه اي نجاح ليرضي نفسه المريضة. ولذا لم اعد اهتم بتلك الشائعات المغرضة. اشار الى ان السينما تشكل له اتجاهات فنية مهمة استطاع خلالها ان يكسب حب واحترام جمهورها مما جعله يضيف جمهورًا آخر الى جمهور اغانيه وبذلك ضرب عصفورين بحجر واحد لأن كسب ود الجمهور المتابع لأي مجال فني فهو أمر صعب للغاية والحصول عليه كمن عثر على كنز، فالجمهور هو كنز الفنان الذي يدفعه الى مزيد من العمل والنجاح حول اختفائه فقرات من العمل والاعلام ثم ظهوره فجأة يقول سعد الصغير: الفن يسير دائمًا على هذا المثال «ساعة فوق وساعة تحت» فأي فنان لا يمكنه الظهور طوال الوقت، لأن جمهوره ينتظره في اعماله الفنية والعمل الفني يستغرق شهورًا حتى ينضج ويظهر وبذلك يخفي الفنان أثناء اعداد العمل

وعندما يظهر وينجح تبدأ وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة تطلب عمله الفني سواء كان بالتمثيل ام بالغناء. بالنسبة لتردد اسمه في اقسام الشرطة والمحاكم وتحقيقات النيابة قال الصغير: لم ادخل النيابة من قبل.. صحيح هناك محاضر شرطة لكن كلها تظهر انها كيدية لا اصل لها ولهذا يتم حفظها، وهذه ضريبة الشهرة التي تواجه اي فنان يدخل دائرتها. حول المشاكل التي تردت بينه وبين المطرب حكيم قال: نحن على علاقة طيبة وتقابل بالود والاحترام واذا كانت حدثت بعض المشاكل البسيطة زمان ربما لسوء فهم مني الا ان الامور حاليا جيدة ولاقتي بالنجم حكيم اعترى كثيرا. هناك مشاكل اخرى مع المطرب عمدة الم تصل الى حل لها ايضا قال سعد: احب ان اسير في حالي بعيدا عن المشاكل وانا قلبي ابيض ولا احمل بغضا او كراهية لأحد، واي زميل يفتح معي علاقة طيبة افلا ومرحبا لأن اولاد البلد يتسمون بالجدعنة ويحبون امتداد علاقاتهم الطيبة مع بعض. لماذا يتأخر طرح البوماتك رغم انك تنفق عليها كثيرا يرد سعد قائلا: سوق الكاسيت يعانى من مشاكل عديدة اتمنى حلها بسرعة لاعادة هذه الصناعة الى رواجها من جديد لأنها تفقد مئات المنازل وتعمل الاف من الاسر والعائلات وهدمها يطيح بهؤلاء البسطاء الذين يرتزقون منها القليل لكنه يساعدهم على تحمل مشاق الحياة، يكفي ان يطرح الالبوم الجديد الذي يتكلف الملايين ويسرق على الانترنت فور طرحه ويجده الشباب الذي يشتري الالبومات امامه مجانًا بالتاكيد الأزمة الاقتصادية تجعلهم يذهبون الى المجاني ويتركون من له حق الشراء لاعادة ما انتفخ على الالبوم، ولا بد الا نحمل المنصات الفنية فوق طاقتها لان عددها قليل وامكاناتها ضعيفة للغاية ولا تستطيع مواجهة ما فيا سرعة الافغان بهذا الشكل.



سعد الصغير في لقطة من فيلم «ابقي قابلني»

## «هدوء نسبي» مسلسل يرد الإعتبار لإعلاميين تعرضوا للخطر خلال حرب العراق

القاهرة - (د.ب.أ): يحظى مسلسل

«هدوء نسبي» الذي يعرض حاليا بنسبة مشاهدة متزايدة بين مسلسلات رمضان لتعرضه للأزمة العراقية وما يتعرض له الاعلاميون والعاملون في العراق يوميا من مضايقات تصل احيانا إلى حد القتل. ويقدم المسلسل الذي أنتجته وتعرضه قناة «روتانا خليجية» قصة حب بين بطليه «عابد فهد» و«نبيل كريم»، ضمن يوميات الحرب على العراق بداية من التحضير لها إلى إنطلاقها عام 2003 وحتى الوقت الراهن حيث يقدم بطلا العمل شخصيتي مراسلين حربيين يخضعان مع غيرهم من زملائهم للرقابة من قبل العراقيين قبل اندلاع الحرب وللملاحقة من قوات الاحتلال بعد اندلاعها وصولا إلى استهدافهم وسجنهم وقتلهم في بعض الحالات.

وقالت بطلة العمل المصرية نبيل كريم، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنها تعتبر المسلسل نقطة انطلاقها الحقيقية في الدراما التلفزيونية التي قدمت فيها سابقا أعمال عدة لكن «هدوء نسبي» يختلف عنها جميعا في قيمته الفنية والجهد الذي بذلته في تصويره بين مناطق تصوير وعرة وظروف جوية متباينة.

وأضافت أن دور الصحافية «ناهد خيري» الذي تقدمه في المسلسل يلقي الضوء على مدى المهانة والخطر اللذين يعيشهما الاعلاميون وخاصة النساء في بؤر الحروب المشتعلة حيث إن الشخصية التي تجسدها تعرضت للاختطاف من قبل رجال الرئيس

العراقي الراحل صدام حسين الذين هددهوا بالقتل لو لم تكتب عنهم بشكل ايجابي قبل أن يتم تهديدها مجددا من قبل قوات الاحتلال لنفس السبب. واعتبرت نبيل كريم المسلسل محاولة لرد الاعتبار لعشرات الاعلاميات اللاتي تعرضن للقهقير والتعذيب والقتل خلال الحروب وخاصة حرب العراق التي شهدت مقتل عدد من الصحافيات خلال أداء عملهن.

وقال المخرج التونسي شوقي الماجري إن المسلسل كان مشروعه الخاص الذي قرر ان يظهره للجمهور حيث إن العراق عاش مرحلة مأساوية لا زالت ماثلة في أذهان كثيرين من خلال نشرات الأخبار «واحببت أن أترك من خلال «هدوء نسبي» بصمتي الخاصة ومشاركتي الشخصية في القضية التي هزت مشاعر كل العرب لفترة طويلة».

وأضاف أن المسلسل درامي بالأساس وليس عملا وثائقيا وأنه اهتم أكثر بالجانب الإنساني وأدرك منذ اللحظة الأولى حساسية الموقف كونها قضية قومية لذا تعامل مع كل الأحداث بدقة شديدة وتناول كل التفاصيل بحذر شديد كي لا يقع في مطب الانحياز أو التعبير لصلحة جهة ضد أخرى.

وأوضح أنه قام بإعادة صياغة أحداث حرب العراق وفق مجرياتها وهو أمر استلزم وقتا طويلا في التحضير والإعداد واختيار الشخصيات حتى لا تبدو الدراما هزلية مقارنة بالواقع وفي المقابل لا تبدو أكثر قسوة وبشاعة مما جرى وبثته وكالات الأنباء



لقطة من مسلسل «هدوء نسبي»

## فضائيات

### التعاون المصري السوري في دراما رمضان: حب على الشاشة وأجواء عدائية في الكواليس!

محمد منصور \*

حدثني أحد عمراء التصوير السوريين الذين أنجزوا مسلسلا مصرية في القاهرة هذا العام بإدارة مخرج سوري أيضا. عن الصعوبات التي واجهها أثناء العمل في ذلك المسلسل الذي يعرض في رمضان حاليا، وأبرزها الجو العدائي المشحون الذي قوبل به التقنيون السوريون الذين استفدوا للعمل مع المخرج في هذه الدراما المصرية المسلسلة! وقد أضاف هذا الحديث المبرير تفاصيل جديدة إلى ما سبق أن سمعته من أحد الفنيين السوريين الذين عملوا مع حاتم على أثناء تصوير مسلسل «الملك فاروق» قبل عامين حيث كانت الحروب الشعواء والمضنية تطل برأسها في أجواء وكواليس تنفيذ العمل ككل! والمعروف أن أي مخرج أو تقني سوري لا يستطيع أن يقصد مصر طلبا للعمل، ما لم توجه له دعوة خاصة لذلك، وما دامت الدعوات التي توجه للمخرجين السوريين للعمل في الدراما المصرية في الستين الأخيرتين أصبحت أكثر من المهم على القلب، فعلينا أن نتساءل ببداية وربما ببلاهة: لماذا هذا الجو العدائي المشحون الذي يقابل به المخرجون والفنيون السوريون ما داموا قد أتوا للعمل بدعوات محددة وعقود عمل مسبقة، ولم يذهبوا ليطرقوا الأبواب طالبين من الأشقاء المصريين التكرم بمنحهم فرصة عمل؟! ثم... لماذا هذا التناقض الإعلامي والمزايدات في الحديث عن التكامل العربي، وعن مصر التي تستوعب الجميع وتفتح آفاق التعاون الفني على مصراعيه بلا خوف من منافسة الآخرين، ما دام هؤلاء (الأخرون) يذوقون الأثرين وتحاك ضدهم المؤامرات اليومية عندما يلبون دعوة بعض المنتجين للعمل في القاهرة؟! تسألات تبدو ملحة لفهم الأرامي الحقيقية لهذا الغرام المصري بالتعاون مع العاملين في الدراما السورية أو المحسوبين عليها والذي تنافس في موسم رمضان هذا العام على أكثر من مستوى.

الأول: الاستعانة بنجوم الدراما السورية في أدوار بطولية مطلقة كما نرى مع النجم جمال سليمان في «أفراح إبليس» والفنانة صفاء سلطان في مسلسل «أنا قلبي دليلي» الذي تجسد فيه دور المطربة الراحلة ليلى مراد، والنجم باسم ياخور في مسلسل «حرب الجواسيس» وغيرهم.

الثاني: الاستعانة بمخرجي الدراما السورية كما نرى في مسلسل «ابن الأرنؤلي» للنجم يحيى الفخراني والذي أخرجته المخرجة السورية رشا شبرجي، و«على شان ماليش غيوك» للنجمة الهام شاهين، والذي يخرجته المخرجة السورية رضوان شاهين، ومسلسل «أدم الشرقاوي» الذي أخرجه باسل الخطيب رغم تجربته المتعززة في مسلسل «ناصر». وبالطبع يستدعي استخدام المخرجين غالبا، التعاون مع الكثير من التقنيين في مواقع مختلفة، كما نرى في مسلسل «ابن الأرنؤلي» الذي تستعين فيه رشا شبرجي بزوجها ناصر ركا مديرا للتصوير، ومسلسل «على شان ماليش غيوك» الذي استعان فيه رضوان شاهين بالفنان حنا ورد مديرا للتصوير أيضا... فيما تتكرر الكثير من العناصر مع مخرجين آخرين، ليس من باب الضرورة دائما وإنما من باب الشللية أحيانا... ولكن سواء كان الدافع هو الضرورة الحقيقية أم سواها، فإن ذلك يخلق حساسية على مستوى آخر، قوامها تهميش العديد من الفنيين المصريين الذين يرون أن هذه المهنة مصدر رزق لهم، وأن بعض الفنيين السوريين بات يزاحمهم على لقمة عيشهم!

والغريب أن التعاون السوري المصري في دراما رمضان هذا العام أخذ منحى جديداً وغير مسبق... فقد شهدنا مسلسلات من تأليف كتاب محسوبين على الدراما السورية كمسلسل «آخر أيام الحب» للكاتب هاني السعدي، ورأينا مسلسلات أصبحت تحرض على إيجاد خط درامي تدور أحداثه في سورية، وكان التعاون لم يعد يكتمل إلا بالتصوير على الأراضي السورية، كما نرى في (ابن الأرنؤلي) الذي نرى لقطة بارزة لسوق الحميدية الدمشقي الشهير في شارته، وكما نرى في مسلسل «آخر أيام الحب» الذي أخرجته الممثل وائل رمضان، والذي يتقاسم فيه البطولة ممثلة سورية هي سلاف فواخرجي مع ممثل مصري هو ياسر جلال، لينسجا عبر نص هاني السعدي قصة حب سورية مصرية مسرحها زمن الوحدة بين مصر وسورية.

ورغم أن صناع المسلسل المذكور يؤكدون في مطلع كل حلقة أن المسلسل (قصة حقيقية برؤية تلفزيونية) إلا أن المقدمات الأولى للعمل، تشير إلى أن قصته مكررة حتى الاجترار... وأن التركيبة أقرب إلى تركيبة القصص الميلودرامية المصرية، منها إلى نمط المسلسلات الاجتماعية السورية... فقصه الفتاة التي تتعرض للتحرش من رب العمل أو المنزل الذي تخدم فيه، وتدافع عن شرفها فتطعنه وتهرب وهي تظن أنه قد مات، وتعيش متخفية وهي تظن أن البوليس يلاحقها، وتصاب بالرعب والارتباك كلما رأت شرطيا يسير في الشارع... هذه القصة آكل الدهر عليها وشرب من كثرة تكرارها، ولا ندري أي استسهال دفع بهاني السعدي إلى كتابتها مجدداً من وحي مشاهداته أو ذاكرته أو ربما من وحي ما شاهد وسمع وقرأ معا!

وبعيداً عن المقدمات الباهتة لعمل (آخر أيام الحب)، وما يمكن أن يوحى به من مفاجآت قد تحسن من سوية حلقاته القادمة، أعود إلى قضية التعاون المصري السوري في دراما رمضان، والذي امتد إلى أقاصي التاريخ أيضا لنراه مجدداً في مسلسل بروي سيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بعنوان (رسدك وعده) الذي يشارك فيه نجوم من مصر وسورية، ويخرجه المخرج الأردني محمد عزيزية... لتتساءل مجدداً عن سر هذا الولع من جهات مصرية إنتاجية بتحقيق أقصى درجات التقارب مع الدراما السورية، في الوقت الذي يرفض الواقع المصري الفني هذا التعاون أو التقارب حقيقة ويعتبره قطع أرزاق... والأشقاء المصريين أكثر الشعوب العربية إيمانا بمقولة: (قطع الأعتاق ولا قطع الأرزاق) فكيف فرطوا بإيمانهم بهذه المقولة على أرض بلدهم وفي عقر دارهم؟

وسواء كانت مبادرة المصريين للتعاون مع الدراما السورية بشتي الأشكال والصور قائمة على حسن نية، وهي ليست أكثر من مشاريع فنية هدفها استقطاب الجميع للعمل والتنافس أو ربما كسر ميالعات النجوم المصريين في أجورهم عبر إيجاد بدلاء لهم، وسواء كان الهدف بسوء نية وهو سحب البساط من تحت أقدام هذه الدراما السورية التي صعد العرب رأس المصريين وهم يتحدثون عن تقدمها، واندفعت لمطامح الخليجية بشكل مستغزٍ ليدعها والاحتراف بها؛ وبالتالي كان لابد من إيجاد تقاطعات بين هذه الدراما وبين الدراما المصرية، وجعلها رافداً من روافد إنتاج الفن المصري وتكريس لقولة أن القاهرة وحدها هي هوليوود الشرق؛ فإن النتيجة على أرض الواقع أن التعاون السوري المصري كما تؤكد نماذج هذا العام هو حب متعطل من طرف واحد... يدعي قيم التكامل الفني وأفاق العمل العربي المشترك، بينما هو يعاني على أرض الواقع حساسيات مشحونة بالتناقض المرضي على الاستئثار بسوق الخليج، وتحقيق السيطرة على سوق العرض والتوزيع الفضائي، ولو أن الدراما المصرية بخير لما فكرت مطلقاً باستقطاب أحد من نجوم المخرجين السوريين كي يكون بديلا لنجم مصري أو مخرج من المخرجين الذين كانوا يوصفون بتفاخر مصري شديد بأنهم أساتذة فن الدراما في الوطن العربي، ولو أن الدراما السورية مؤمنة محقا بحسن نوايا هذا التعاون لغتمت أبواب بعض النجوم المصريين ليكونوا حاضرين في الدراما السورية بأي شكل من الأشكال... لكن الأمر في النهاية ليس إلا محاولات لإيجاد حلول وفتح أبواب واستعادة رصيد، وباعتقادي الشخصي أن الدراما المصرية لن تستعيد رصيدها إلا بأيدي أبنائها وبجهودهم من جديد وليس باستعارة نجوم الدراما السورية أو مخرجيها لإرضاء أهواء السوق الخليجي!

### برامج الحوارات الرمضانية وثقافة النسيمة!

تنافس عدد من الفضائيات العربية في دورة رمضان الحالية في تقديم برامج حوارات يومية ساخنة مع نجوم ومشاهير الفن والإعلام، قناة «إل بي سي» تتفخنا يومياً بنيتان في برنامج جديد قديم في مضمونه وأسلوبه وعنوانه: (المليسترو) والواقع أن نيتشان لا يقدم فيه جديداً سوى تحفيقه قليلا من مجاملاته الانسفاحية الموجهة التي كان يرضي بها غرور ضيوفه.

قناة «إيل سينما» تستقطب المخرجة إيناس الغديدي في برنامج «الجريئة» فتبدو في معظم حواراتها الفنية مشاكسة بلا هدف حقيقي، وتعاني رهاباً من كل ما هو ديني وإسلامي بلا سبب مقنع سوى تقديم حوارات تعكس قناعاتها الذاتية، أكثر من أن تقارب ضيوفها بموضوعية... فيما يطل طوني خليفة في برنامج «لماذا» على قناة «القاهرة والناس» المصرية الجديدة، ليقدم حوارات جريئة ومدروسة وفيها قدر كبير من المواجهة الشخصية الحادة حيناً، والتمحيم الذاتية في البوح حيناً آخر... فبعد أكثر وأمتع البرامج الحوارية الرمضانية إثارة للاهتمام والاحترام... لكن ما يؤخذ على معظم هذه البرامج في النهاية – وإن بنسب متفاوتة – هو أن معظمها لا يحلو إلا بالنسيمة وتناول أسماء الزملاء والمنافسين بالتعريض حيناً أو بالتشهير حيناً آخر... وكان النسيمة أصبحت جزءاً من ثقافة الحوارات الفنية الرمضانية!

### سورية دراما: الاستهتار بمعايير الصلاحية الفنية!

■ المعجب جداً على قناة «سورية دراما» أن تعرض مسلسل دريد ونهاد الخالد «حمام الهنا» بهذه النسخة الرديئة جداً، والمليئة بالخدوش والسيارات، في حين عرض المسلسل نفسه على قناة «أبو ظبي» قبل عامين بنسخة جديدة جداً قياساً إلى نسخة (سورية دراما) التي تبدو أقرب إلى النسخ المسروقة من على بسطات بيع أقراص السي دي والذي في دي الفرصة؟!

المفارقة أن «حمام الهنا» من إنتاج التلفزيون السوري الذي تتبع له قناة «سورية دراما» وهو ليس مسلسلاً إماراتياً من إنتاج قناة «أبو ظبي»، حتى ندرج عرضه في القناة السورية بهذه النسخة الشديدة الرداءة.. وتتعهم عرضه على قناة «أبو ظبي» بنسخة جيدة!! فإين معايير الصلاحية الفنية في البث يا (سورية دراما) وأنتم تبثون فضائياً وعلى أعين الناس أجمعين؟! ..

\* ناقد فني من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وارضيات





## ابراهيموفيتش يفتح أهدافه مع برشلونة ويقوده للفوز على خيخون بدوري اسبانيا



تيري هنري نجم برشلونة (يمين) خلال المباراة مع لاس فيجاس جالاسيكي

2- صفر على ضيفه اشبيلية فيما اهدر فياريال تقدمه ليتعادل 1-1 مع ضيفه اوساسونا. واصل كركيتش (19 عاما) في المباراة الافتتاحية للدوري المحلي ضد سيورتنغ خيخون والتي انتهت لمصلحة برشلونة 3-صفر، علما انه سجل الهدف الأول. وغادر كركيتش الذي احتفل بعيد ميلاده التاسع عشر يوم الجمعة الماضي للمعب قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. وقال مدرب برشلونة بيب غوارديولا «ارجو ان نستعيده بأسرع وقت ممكن لأننا بحاجة اليه. (دوري ابطال والدوري والسكاي الحليان)، لكنه فشل في فرض نفسه اساسيا وسط كوكبة من النجوم. من جهة اخرى اعلن نادي برشلونة بطل أوروبا واسبانيا (دور المجموعات) من دوري ابطال أوروبا ضد انتر ميلان الايطالي.

ناحية اليسار وابراهيموفيتش في قلب الهجوم. وحول كركيتش (19 عاما) الكرة الى داخل المرمى في الدقيقة 18 ليفتتح التسجيل لبرشلونة ثم ضاعف كيتا تقدم الفريق القطاوني قبل نهاية الشوط الأول اثر كرة عرضية من الفيس. وتآجل موعد هذا اللقاء بسبب خوض برشلونة مباراة كأس السوبر الأوروبية التي فاز فيها 1-صفر على شاختر دونيتسك الأوكراني يوم الجمعة الماضي. وكان البرتغالي كريستيانو رونالدو الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم سجل هدفا من ركلة جزاء ليساهم في فوز ريال مدريد 3-2 على ضيفه ديبورتيفو كورونا يوم السبت الماضي. وخسر اتليتيكو مدريد 3-صفر خارج أرضه أمام ملقة وفاز بلنسية

برشلونة - (رويترز): احرز المهاجم السعودي زلاتان ابراهيموفيتش هدفا بضربة رأس رائعة في أول مباراة له بدوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم ليساهم في فوز برشلونة حامل اللقب 3-صفر على سيورتنغ خيخون في افتتاح مشوار الفريقين في المسابقة هذا الموسم. وارتقى ابراهيموفيتش ليحول برأسه كرة عرضية ارسلها البرازيلي دانييل الفيس الى داخل المرمى في الدقيقة 82 بعدما احرز المهاجم الشاب بويان كركيتش وسيدو كيتا لاعب منتخب مالي هدفين ليطل أوروبا في الشوط الأول. وفي ظل وجود المهاجم الارجنتيني ليونيل ميسي مع منتخب بلاده دفع بيب غوارديولا مدرب برشلونة باللاعب بيدرو رودريغيز في مركز الجناح الأيمن وكركيتش

## بنفيكا يطر شباك سيتوبال بثمانية أهداف في الدوري البرتغالي

الدقيقة الأخيرة من المباراة أحرز باربوسا الهدف الوحيد لسيتوبال. ورفع بنفيكا رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف سيورتنغ براجا المتصدر بينما تجمد رصيده سيتوبال عند نقطة واحدة في المركز الأخير. وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها تعادل باكوس فييرا مع ضيفه أولهانينس 1/1.

الدقيقة 21 قبل أن يتكفل أوسكار كاردوزو بتسجيل الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة 29. وأضاف بابلو ايمار وراميريز سانتوس الهدفين الرابع والخامس للفريق في الدقيقتين 35 و37. وفي الشوط الثاني سجل كاردوزو الهدفين السادس والسابع للفريق قبل أن يفتتح نونو جوميز أهداف الفريق في الدقيقة 85، وفي

لشبوته - (د ب أ): وجه فريق بنفيكا إنذارا شديد اللهجة لجميع منافسيه في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم وأمطر شباك ضيفه فيورتيا سيتوبال بثمانية أهداف لهدف في ختام المرحلة الثالثة من المسابقة. وافتتح جارسييا التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 16 ثم أضاف لويساوا الهدف الثاني في

سباليته والنادي مما أدى إلى فسخ العقد المبرم بين الطرفين بعد أربعة أعوام من العمل سويا. وقاد سباليته (50 عاما) روما لإحراز لقب كأس ايطاليا مرتين وكأس السوبر الإيطالية مرة واحدة كما أنهى مسابقة دوري الدرجة الأولى في المركز الثاني ثلاث مرات. وكان رائبيري (57 عاما) قد أقبل من تدريب يوفنتوس قبل مباراتين فقط من انتهاء الموسم الماضي، ويتوقع أن يوقع عقدا يمتد لعام واحد فقط مع روما.

روما. وقاد رائبيري يوفنتوس في الموسم الماضي ثم أقبل من منصبه قبل مرحلتين من نهاية الدوري. من جهة أخرى ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية الثلاثاء أن لوتشيانو سباليته استقال من تدريب نادي روما الإيطالي لكرة القدم وأن كراوديو رانيري قد حل محله بالفعل. وكانت هيزميا روما المتتاليتين في مستهل مشوار الفريق بالموسم الجديد من الدوري الإيطالي قد تسببتا في تدهور العلاقات بين

رمانيا وكاتانيا وكيفيو. وكان سباليته (50 عاما) انتقل من اودينيزي إلى روما عام 2005 في عقد يمتد حتى 2011، ونجح معه في الموسم الثلاثة الماضية ففازه لقب المركز الثاني في الدوري عام 2006، وإلى لقب الكأس المحلية عامي 2007 و2008، وإلى رابع نهائي دوري ابطال أوروبا عامي 2007 و2008، لكنه أنهى الدوري الماضي في المركز السادس. والمحنت الصحف الإيطالية إلى ان كلاوديو رانيري (57 عاما) قد يخلف سباليته في تدريب

روما - (ا ف ب): بات مدرب روما لوشيانو سباليته الضحية الأولى في الدوري الإيطالي لكرة القدم بعد ان قدم استقالته من تدريب الفريق حسب ما اوضحت وكالة «انس» الثلاثاء. وأوضح سباليته بعد اجتماعه مع رئيسة النادي روزيلا سينيسي «تقدمت باستقالتي ووافق عليها النادي». وتعرض روما إلى خسارتين في المرحلتين الأولى من الدوري، امام جنوى 3-2 ويوفنتوس 3-1، ويحتل المركز الأخير بفارق الأهداف خلف

## بطولة ايطاليا:

## مدرب روما الضحية الاولى بعد خسارتين في المرحلتين الاوليين من الدوري

روما - (ا ف ب): بات مدرب روما لوشيانو سباليته الضحية الأولى في الدوري الإيطالي لكرة القدم بعد ان قدم استقالته من تدريب الفريق حسب ما اوضحت وكالة «انس» الثلاثاء. وأوضح سباليته بعد اجتماعه مع رئيسة النادي روزيلا سينيسي «تقدمت باستقالتي ووافق عليها النادي». وتعرض روما إلى خسارتين في المرحلتين الأولى من الدوري، امام جنوى 3-2 ويوفنتوس 3-1، ويحتل المركز الأخير بفارق الأهداف خلف

## هودسون مدرب فولهام

## سعيد بترشيحه كمدرّب محتمل لمنتخب انكلترا الاولبي

داوسون هو ثالث لاعب قلب دفاع يضمه بروس لساندرلاند فيما يدل على اللقب الذي يسيطر على المدرب الانكليزي بسبب الجانب الدفاعي لفريقه خاصة بعدما بدأ الفريق هشا للغاية في الكرات العالية سواء في مبارياته الأولى بالموسم عندما فاز 1/2 على بلاكبيرن أو عندما خسر من ستوك سيتي صفر/ 1 يوم السبت الماضي. وفي الوقت نفسه يبدو ساندرلاند بصدد عملية كبيرة للتخلص من خط دفاعه الحالي حيث انتقل بول ماكشاين إلى هال سيتي وتجرى محادثات حاليا بين داني كولينز ونادي هال من جديد، أما نايرون نورسورثي فهو محل اهتمام بورتسموث.

وأصبح اللاعب (25 عاما) الذي انتقل بصفقة لم يتم الإفصاح عن تفاصيلها المادية هو سابع لاعب جديد ينضم لصفوف ساندرلاند هذا الصيف بعد كل من دارين بيلت ولي كاترسول وفرايزر كامبل ولوريك كانا وباولو دا سيلفا ولوني جون مينسدا. ووقع داوسون عقدا يمتد لأربعة أعوام مع ساندرلاند. وقال بروس: «اعتقد أن مايكل واحد من أبرز لاعبي قلب الدفاع في البلاد.. ظلت أبحث من أجل إضافة حجم وقوة جديدين إلى خط دفاع الفريق ومايكل هو اللاعب المناسب لتحقيق هذه المطالب، كما أنه لاعب ممتاز من الناحية الفنية».

ومن شأن التعاقد مع دا كوستا تعزيز التكتيات الدائرة حول قلب رجيل الدفاع ماثيو اويسون ون ويستهام. وقد انتقل لاعب الوسط الفرنسي حسن بيبدا من بنفيكا البرتغالي إلى بورتسموث الانكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم حسب ما أعلنت صحيفة «بول» الثلاثاء. وقال النجم الفرنسي «التنافس في الدوري الانكليزي أقوى وأمل أن تكون مشاركتي فيه منتظمة أكثر».

ولندن - (رويترز): اعرب روي هودسون مدرب فوليام عن سعادهته بتقارير رشحته كمدرّب محتمل لقيادة المنتخب الانكليزي لكرة القدم الذي يخوض منافسات اللعية بدورة الألعاب الاولمبية 2012 في لندن. وقال ديفيد تريسيمان رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في مقابلة مع رويترز في موناكو يوم الجمعة الماضية ان هودسون البالغ من العمر 62 عاما مرشح محتمل للعمل بعض الوقت مع ستيفوارت بيرس مدرب منتخب انكلترا تحت 21 عاما. وقال هودسون بعد مباراة لفولهام على ملعب استون فيلا «انه شيء رائع ان يتردد اسمي فيما يتعلق بالعمل مع الفريق الاولمبي لكني لا اعرف اي شيء آخر».

## الريان يضم فيندونو بدلا من ريكاردينيو

سبيل الإعارة. وتأتي اعارة ابوكو بعد وصول الفونسو افيش مارتينز مهاجم ميلنزيه الانكليزي إلى الدوحة للانضمام إلى السد. وكان ابوكو (21 عاما) انضم إلى السد في كانون الاول/ديسمبر الماضي لمدة أربعة مواسم قادما من الصفاقي التونسي، وخاض معه منافسات الدوري وسجل 13 هدفا. وسيكون ابوكو المحترف الاخير في صفوف الاهلي بعد تجديد عقد العاجي اوليفيه والتعاقد مع البرازيلي المبدأ وغادر ابوكو الدوحة إلى بلاده استعدادا للقاء السودان ضمن تصفيات كأس العالم 2010.

الدوحة - (ا ف ب): اعلن الريان القطري الثلاثاء إنهاء عقد لاعبه البرازيلي ريكاردينيو وديبا وتعاقد مع العيني باسكال فيندونو نجم السد السابق بدلا له. وكان الريان ضم ريكاردينيو من شبيكتاش التركي مطلع الموسم الماضي لمدة عامين. ويسعى الريان في الساعات المقبلة إلى حسم اسم محترفه الاسويي واكمل عقد محترفيه الي جانب فيندونو والبرازيلي تقاريس والعاجي امارا ديانيه.

الدوحة - (ا ف ب): اعلن الريان القطري الثلاثاء إنهاء عقد لاعبه البرازيلي ريكاردينيو وديبا وتعاقد مع العيني باسكال فيندونو نجم السد السابق بدلا له. وكان الريان ضم ريكاردينيو من شبيكتاش التركي مطلع الموسم الماضي لمدة عامين. ويسعى الريان في الساعات المقبلة إلى حسم اسم محترفه الاسويي واكمل عقد محترفيه الي جانب فيندونو والبرازيلي تقاريس والعاجي امارا ديانيه.

وواصل هودسون مع دا كوستا تعزيز التكتيات الدائرة حول قلب رجيل الدفاع ماثيو اويسون ون ويستهام. وقد انتقل لاعب الوسط الفرنسي حسن بيبدا من بنفيكا البرتغالي إلى بورتسموث الانكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم حسب ما أعلنت صحيفة «بول» الثلاثاء. وقال النجم الفرنسي «التنافس في الدوري الانكليزي أقوى وأمل أن تكون مشاركتي فيه منتظمة أكثر».

ولندن - (رويترز): اعرب روي هودسون مدرب فوليام عن سعادهته بتقارير رشحته كمدرّب محتمل لقيادة المنتخب الانكليزي لكرة القدم الذي يخوض منافسات اللعية بدورة الألعاب الاولمبية 2012 في لندن. وقال ديفيد تريسيمان رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في مقابلة مع رويترز في موناكو يوم الجمعة الماضية ان هودسون البالغ من العمر 62 عاما مرشح محتمل للعمل بعض الوقت مع ستيفوارت بيرس مدرب منتخب انكلترا تحت 21 عاما. وقال هودسون بعد مباراة لفولهام على ملعب استون فيلا «انه شيء رائع ان يتردد اسمي فيما يتعلق بالعمل مع الفريق الاولمبي لكني لا اعرف اي شيء آخر».

وأضاف «يتبقى وقت طويل على المنتخب لكن أي كان من سيحصل على المنصب فسوف يكون تشريفا له... اذ رأى البعض أنني الشخص المناسب للمهمة فسوف يسعدني أن أتولى المنصب».

والذي انتقل بصفقة لم يتم الإفصاح عن تفاصيلها المادية هو سابع لاعب جديد ينضم لصفوف ساندرلاند هذا الصيف بعد كل من دارين بيلت ولي كاترسول وفرايزر كامبل ولوريك كانا وباولو دا سيلفا ولوني جون مينسدا. ووقع داوسون عقدا يمتد لأربعة أعوام مع ساندرلاند. وقال بروس: «اعتقد أن مايكل واحد من أبرز لاعبي قلب الدفاع في البلاد.. ظلت أبحث من أجل إضافة حجم وقوة جديدين إلى خط دفاع الفريق ومايكل هو اللاعب المناسب لتحقيق هذه المطالب، كما أنه لاعب ممتاز من الناحية الفنية».

## البرازيلي اوليفيرا اعلى لاعب في تاريخ الدوري الاماراتي

الاماراتي الموسم الماضي برصيد 25 هدفا، والذي فضل التعاقد مع الوحدة بعد العرض المغري الذي تلقاه. وبدا اوليفيرا البالغ من العمر 29 عاما مسيرته في نادي بورتوغيزي البرازيلي عام 2000، حيث لعب له حتى عام 2002 مسجلا 23 هدفا في 46 مباراة، ثم انتقل إلى سانتوس موسم واحد، قبل أن ينتقل إلى فالنسيا الإسباني ويلعب له في موسم 2004-2003 وتوج معه بلقب الدوري الإسباني وكأس الاتحاد الأوروبي وسجل 8 أهداف في 21 مباراة.

والخليج». وكان الجزيرة الذي يراسه الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة ومالك نادي مانشستر سيتي الانكليزي كسر الموسم الماضي الرقم القياسي في سوق الانتقالات المحلية عندما ضم البرازيلي رافايل سوبيس الى صفوفه مقابل 17.5 مليون يورو، بعدما كان العين ضم التشيلي خورخي فالديفيا مقابل 17 مليون يورو.

دبي - (ا ف ب): قدم نادي الجزيرة وصيف بطل الدوري الاماراتي لكرة القدم رسميا مهاجمه البرازيلي الجديد ريكاردو اوليفيرا في مؤتمر صحفي اقيم في ابوظبي. واعلن محمد ثاني الرميثي نائب رئيس مجلس ادارة الجزيرة خلال المؤتمر ان اوليفيرا اصبح اعلى لاعب في تاريخ الدوري الاماراتي وفي منطقة الخليج «ون ذكر المبلغ المالي للصفقة التي قدرتها مصادر عدة بنحو 20 مليون يورو.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

من جهته، أكد اوليفيرا انه «يسعى مع الجزيرة لاحراز كل البطولات»، كاشفا انه يعرف الكثير عن فريقه الجديد من «خلال ما سمعته من سوبيس وماركوس اوسونساو (زميله السابقان في بيتيس والنذان لعبا في الدوري الاماراتي). واكد اوليفيرا ان انضمامه للجزيرة «ليس مغامرة غير محسوبة كما قيل، حيث ان عرض النادي كان الأفضل له من كافة النواحي». وحل اوليفيرا بدلا من جوميز فرناندو بايانو هداف الدوري

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

البرازيلي صفر-1. افتتح اصحاب الارض التسجيل عن طريق محمود عبد الرحمن الذي تلقى تمريرة عرضية من حسين علي داخل منطقة الجزاء فتابع الكرة في المرمى (11). واستمرت افضلية المنتخب البحريني فسجل هدفا ثانيا عبر اسماعيل عبدالطيف بعد تمريرة بينية مابقتة من محمد سالم (28). في المقابل اعتمد الضيوف على الكرات العكسية المرندة ونجح فريدون زندي في تقليص الفارق في الدقيقة 35.

## فيدرر يحقق فوزا مثيرا وفينوس تتأهل بصعوبة في أول أيام بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

لديه ما يخسرهما أنا فأشارك هنا فيدرر الفائز بـ5 لقبها في بطولات الجرائد سلام والذي لم يخسر في أي مباراة ببطولة أمريكا المفتوحة منذ عام 2003. وقال فيدرر الفائز بأربعة القاب هذا الموسم من بينهم لقبه بطولتي فرنسا المفتوحة وبميلدون: «دائما ما أشعر بالسعادة عندما أفوز بمباريات في بطولات جرائد سلام أو أي بطولة أخرى، لذا فقد كانت هذه بداية جيدة لي». وأضاف «كنت أواجه لاعبا ليس

على العالم تسع مرات فإن اللاعب الأمريكية لم تضمن الخروج فائزة من المباراة سوى مع انتهائها. سلام الأخيرة بالموسم. وظلت فينوس، بطلة أمريكا المفتوحة في عامي 2000 و2001، تعمل لأكثر من ساعتين ونصف الساعة لتغلب من هزيمة محققة بعدما سقطت في عشرة أخطاء مزوجة وخسرت إرسالها خمس مرات. ورغم أن فينوس في المقابل خسرت إرسال منافستها الروسية المصنفة 47

نيويورك - (د ب أ): استغل النجم السويسري روجيه فيدرر خبراته الكبيرة لترويض لاعب أمريكي باقع ظهر على الساحة الكبيرة للمرة الأولى في حياته حيث فاز اللاعب الأول في العالم 1/6 و3/6 و5/7 على الأمريكي الصاعد ديفين بريتون ليتأهل إلى الدور الثاني من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس. ومن ناحية أخرى، واجهت الأمريكية فينوس ولييامز المصنفة الثالثة بالبطولة معركة ساخنة أمام الروسية غير المصنفة فيرا دوشيفينا قبل أن تتمكن أخيرا من

نيويورك - (د ب أ): استغل النجم السويسري روجيه فيدرر خبراته الكبيرة لترويض لاعب أمريكي باقع ظهر على الساحة الكبيرة للمرة الأولى في حياته حيث فاز اللاعب الأول في العالم 1/6 و3/6 و5/7 على الأمريكي الصاعد ديفين بريتون ليتأهل إلى الدور الثاني من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس. ومن ناحية أخرى، واجهت الأمريكية فينوس ولييامز المصنفة الثالثة بالبطولة معركة ساخنة أمام الروسية غير المصنفة فيرا دوشيفينا قبل أن تتمكن أخيرا من

نيويورك - (د ب أ): استغل النجم السويسري روجيه فيدرر خبراته الكبيرة لترويض لاعب أمريكي باقع ظهر على الساحة الكبيرة للمرة الأولى في حياته حيث فاز اللاعب الأول في العالم 1/6 و3/6 و5/7 على الأمريكي الصاعد ديفين بريتون ليتأهل إلى الدور الثاني من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس. ومن ناحية أخرى، واجهت الأمريكية فينوس ولييامز المصنفة الثالثة بالبطولة معركة ساخنة أمام الروسية غير المصنفة فيرا دوشيفينا قبل أن تتمكن أخيرا من



الأمريكية فينوس ولييامز





## كله يحدث في رمضان

■ هكذا تشب البرامح والسلسلات الجديدة في ذلك الحيز المربع كما تشب النار في الهشيم، شيء يربك المتفرج لا محالة، فآثرت أن أتصدى لهذا الهرج الكثير الذي لا طائل من معظمه إلا الظهور في رمضان، وكأني بهم اعتقدوا أو أيقنوا أنه شهر للتفرج والتسلية وتضحية الوقت أمام أفراد هم أنفسهم يتناوبون من مسلسل إلى آخر وليس شهرا يجب اقتناص فرصه التي إن لم يكتبك الله عمرا لن تعود. وأظن أنه يكفي الإنسان العربي أحد عشر شهرا وهو يستهلك هذه المنتجات خاصة وقد طمعت بالنكهة التركية فاصبحت أكثر جدبا وأكثر تسليية واستمرارا للوقت أمام الشاشة حتى يجمع إليهم هذا الشهر الفضيل كذلك هذه السطور ليست موعظة دينية وإن كان ليس فيها بأس.

أرى أن الكلب يلهث وراء سلسلات كثيرة وهناك من يرى ثلاثة في آن واحد وكأنه يتنافسها لا يتفرج عليها وذلك فيما بين الفواصل الإعلانية التي عادة ما تنتفع في مساحتها في رمضان فالشركات تدر أرباحا طويلا ويجب اقتناص فرصه التي لا تكرر إلا في الألف ليلة. أو أن أشير إلى أنني قلت بين البرامح التي تعرض على القنوات الدينية وأريد أن أكتب على بعضها فهناك برامح لا تحزنك لتتابعها انطلاقا من أننا في قرن السرعة والتكنولوجيا والتلفزيون شاهدت متشاهد ديكور يعود إلى عصور خيال متفرج منذ البداية فالصور من أهم وسائل الجذب اليوم لذا يكون اختيار المتفرج في الأغلب للبرامح المتوعة والسلسلات بدلا منها.

يتميز هذا العام ببرامح الأستاذ عمرو خالد لأنه ينقل صورة عصريه واقعا يمكن المشاهد من تصور واستيعاب القصة ويقروا في القصة أبعادا لا يدرها الكثير فيعطيها جوانب تدفع الإنسان للتحرك من الأكلان ووجوب التوكل على الله مع البذل وهذا ما كان في قصة موسى عليه السلام.

أما برنامج «خاطرة» لأحمد الشقيري فهو ومضة متميزة فعلا لما في الكلمة من معنى مدتها لا تتجاوز الخمس دقائق ولكن لها بصمة أقوى من اجترار لكلام اعتدناه ونعديه في كل رمضان. فعلا خير الكلام ما قل ودل وهو يقدم نماذج من اليبان متميزة فعلا.

فيما يخص برنامج «قصة حب» للداعية مصطفى حسني موضوع البرنامج جيد ولكن الإحاطة به تبدو قاصرة نوعا ما حيث نجد أننا من الحلقة الأولى إلى الخامسة ونحن ندور عن نفس الكلمات تقريبا وأكثر الكلمات وصولا لأن المتفرج الحب والحب ليس العيب هنا ولكن جوهر الحلقة يصل بصعوبة، أي ليست هنالك حيلة محددة لبيت المراد أو يستكمل مع برامح أخرى حال تكون صورة كاملة عنها. تنويه: لسنا ضد السلسلات ولكن ما زاد على حده انقلب إلى ضده وكما أنه لكل مقام مقال وهذا الشهر مقامه استقلال الوقت بما ينبغي.

■ تمشى ذلك الشاب بين أطال قرنيه وما بقي من بعض الذكريات الوثورية التي قارعة الذكريات. كانت هنا هي تخيل لنا خبز الطابون على روث الماعز الجات وهنأ فن الدجاجات وهناك الحمار يقبع بكل صبر منتظرا حفنة الشعير وبرميل الماء الصدد بعد يوم شاق في الكروم. ما الذي يضيره أن يستظل بظل الكرمة التي زرعتها ما نعد بحاجة لها.. كل هذا الفء الذي تركته لها وراء الأوامر بأن هناك أجمل من هنا، فعم أجمل من هنا.. نعم، وطني أجمل في الذكريات.. لماذا رحلت؟

■ أصل أرحل بل وطني هو الذي رحل عني كسار رحل عن الكثيرين، فقد حمل قنائه الملبئة بالأمل والحربة حمل معه الأمن والأمان وحمل معه المخلصين من أبنائه والمبادئ والأخلاق والإيمان والصدق وحمل في التعبير عن رايك تاركا وراءه الاستبداد والظلم والعنجهية والقبالية والاحتلالات المرعبة كقطع الليل. ذات يوم تقابلت معه على الحدود الشمالية وكان الجو قارصا. وهو يرتجف من البرد، خلعت معطفي لألقى عليه فآبى وقال لي: المعطف لا يصلح لي وأنا بلا جسد.. جسدك أولى به وأنت بلا وطن.. فقلت لنفسي أوام ما أعز نفسك يا وطني وما أفقر حالي عجزت أن أدفن وطني وعجز المعطف أن يبعث فيّ السدف، في البرد عجز في أن يقيتنا عن رأينا لنعود إلى هناك، معنا حق فالبرد هنا للجسد وهناك للروح، الظلم هنا من غريب والظلم هناك من أخيك، دمك هنا يسيل ليبيكيه لا يعرفه ودمك هناك يراق فلا يبيكيه من يعرفه هنا أقول لا وهناك لا أستطيع حتى قول نعم، أنت أكرم في ما كان يمشي وطبك ومجدد ومفكر هنا.. فأرحل عن أرضك ما دامت الأرض عنك وأرحل.

■ يصحو باكرا بعدليل قضاءه في عزف السعفونيات الشخيرية، يرتشف قهوته وهو يستمع للأخبار التي لا تسر الخاطر مثل أيامه، البذلة معلقة ومكوية جيدا ولا غبار عليها.. كذلك الحذاء الذي لم يرتحه قط، يأخذ مصروف جيبة من من الأوصال وربما يفيض عن الحاجة ثمن رغيف الفلافل.. لكن للاحتياط يأخذ معه رغيف خبز محشو بآي شيء ليخيه تحت البذلة الفاخرة والتي مضى عليها عشرون عاما، الساعة الآن السابعة والخصف لا بد من الإسراع حتى يصل قبل وصول مديره النكد صاحب الوجه البريء، يستقل الحافلة بعد انتظار ليصل قبل الموعد بدقائق، يستقبله على باب مكتبه حضرة المدير الغاضب الوجه لتأخره، لم يلق عليه حطية في المواعيد والأخلاق والمثل العليا، كل تلك المقدمة مصحوبة باندهاش وتعرق والاحمرار وجه صاحبنا فحسب توقيت ساعته أتى باكرا وقبل الموعد بثلاث دقائق، يزداد غضب مديره، أنتهمني بالكذب، هنا يحاول صاحبنا تبرير الموقف بكلمات متلعنة: سمسستعاني تنتتقول.. أنا متأسف، يجلس على مكتبه يسبب الدنيا ويتمتم ثم يتناول الجريدة.. فتقع عيناه على التاريخ، يا إلهي اليوم أتممت أربعين عاما، يتذكر حاله وأنه لا يتزوج بعد، فجعل يلوم نفسه على بذخه وإسرافه لأنه قد أسرف ثروته جميعها في الكماليات كالأكل ثلاث مرات يوميا وشرب العصير.. ولو أنه وفر ثمن بذلته لشيء أكثر فائدة، كل البيت يهون عن البيت الفاخر الذي ينتسجه والمكون من غرفة النوم الأرضية والحمام الملحق بالمطبخ والثلاجة التي تحولت إلى خزانة ملابس، يصحو صاحبنا على صوت الجرس يدعوه لفرقة المدير، يلطم بعضه.. يطرئ الباب باب ثم يدخل.. نعم يا حضرة المدير، ولأول مرة يراه باسمال يقول له: هات الحلوان، خيرا إن شاء الله، لقد رفعا راتبك، أحس صاحبنا هنا بالنشوة حتى كاد أن يقبل ذلك الوجه النكد لكن المكتب الفاخر حال دون ذلك، وكما يا سيدي رفعه.. توقع إن كنت ذكيا، سبعون بالمائة؟ لا أكثر من ذلك.. يكاد يغمي على صاحبنا، بالله عليك يا سيدي أن لا تجعلني أنتظر، بصراحة أنا كنت أدايعك لقد خصصنا عنك هذا الشهر لأنهم اكتشفوا أنك تتقاضى أعلى من راتبك منذ سنتين، لم يدرك ماذا يفعل أضحك ما يسبب أم بيكي، عاد إلى مكتبه ليضع رأسه من جديد بين الكلمات المتقاطعة.

احمد حمود  
palestine\_p@gmail.com

## هل ستكون سورية كبش فداء لحكومة المالكي؟!

■ لا يختلف اثنان ان الاربعة الدامي في العراق كان السيناريو الجديد الذي لم نعهده منذ دخول الاحتلال للعراق والسبب طبيعة الواقع التي استبدت. كما يبدو ان هناك توطأ مكشوف من قبل الاجهزة الامنية او بمعنى اخر الاجهزة الامنية والحكومة هي الداعم اللوجستي من اننا لا نخفي ان هناك ايادي خارجية كانت لها دور محوري.. ولكن من اراد لهذه الرسالة ان تصل للمالكي هل هو دول الجوار ام شركاء العملية السياسية؟

منذ قدوم (جو بايدن) نائب الرئيس الأمريكي للعراق ومباحثاته التي تركزت حول احياء العملية السياسية مع المعارضين (المقاومة) وتفعيل خطة المصالحة الوطنية ادركنا ان رئيس الوزراء قد سقط برك كمشاة اطرافها وريجات الامريكان وعناد المقاومة التي تتمسك بثوابت لم يستطع ان يبسطها لشركائه من اجل الموافقة عليها حتى انه وصف اطراف المقاومة بانهم يمتلكون فكرا مجنوننا لا يمكن التعامل معه اضافة لطبيعة الطرح الأمريكي وصلابة بايدين الذي لم يقنع بما طرحه المالكي في رده على خطواته لتفعيل المصالحة الوطنية مما دفعه للطلب من المالكي التوجه نحو اوامام ليقيم الرسالة جيدا. زار المالكي واشنطن وتخلها زيارة غربية لبقرة الجنود الامريكان كرسالة ود للشعب الامريكي املا ان يكون الخفض للرحلة القادمة.. اوكلت اثناء الزيارة لرئيس الوزراء مساران مهمين يجب احتواءهما وهو الوضع الداخلي والانفتاح مع الطائفة السنية لتفعيل المصالحة الوطنية وكانت فعلا من خلال زيارته لمدينة الرمادي ولقاءه بالشيخ احمد ابو ريشة ملحا الى اقامة تحالف سياسي قائم والسنار الاخر الذي طلب منه التعاطي مع هو البعثيين وبما ان الجميع يعرف ان اغلب القادة السياسيين من البعثيين هم في سورية اضافة لبعض رموز المقاومة بمن فيهم الشيخ حارث الضاري فضل المالكي التوجه لسورية من اجل اعادة رسم صورة المشهد السياسي العراقي واملأ بوجود امكانات فعلية تتحقق من اللقاء.

## ايرانفويا وكابوس الإسلام السياسي

■ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون، هذه كلمات الله التي وردت في نهاية الآية 44 من سورة المائدة، وهذا كلام الله الذي اتخذت منه بعض الاحزاب الإسلامية شعارها لما من أجل بلوغ السيادة الكاملة للإسلام على جميع نواحي حياة المسلمين السياسية والاجتماعية والإقتصادية وعلى إمتداد العالم الاسلامي من طنجة حتى جاكارتا.

مراعاة للظفرة الإسلامية للشعوب المسلمة أعلنت معظم أنظمة الحكم القائمة في عالمنا العربي الإسلامي المتزامي الأطراف انها لا تحكم إلا بقوانين مستوحاة من الإسلام ومستمدة من القرآن و أحاديث وسيرة النبي محمد (ص) الذي أسس بعد الهجرة الشريفة نواة للدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة (يثرب) ثم أمدت في عهده لتشمل أجزاء كبيرة من جزيرة العرب. واليوم نرى أن دولاً ملكة العربية السعودية (على سبيل المثال) تعلن للملا أن نظام الحكم فيها إسلامي وأن دستورها إسلامي بالكامل ولا يعترف بالأحكام الوضعية التي تحكم اليها دول كثيرة منتشرة في الجهات الأربعة للعالم.

إن إعلان بعض الأنظمة العربية والإسلامية هذا لم ينطل على المواطنين العادي لأنه يرى أن مبرسات الحكام وديهم والمقرنين منهم تتناقض من هذا القول فكيف يصمد إيداعهم وهو يرى تعظيم بقصورمنتشرة فوق سفوح الوطن وبأكوام من الدولارات التغطية مكتسبة في مصارف البلاد ومصروف الغرب، إنها أموال لا تأكلها النيران باتت بحوزة الحاكم وذويه وعوانه والفتاة أو الأقل منها ذهب للمواطن الحكوم المذعن والمغلوب على أمره. كيف يؤمن هذا المواطن المستضعف والمظلوم بعدالة حكم قطع يد «سارق الملايين»

الذي ليس لديه ظهر يسندوه ويحميه بينما يرى يد «سارق الملايين» وسارق ثروة الأمة وقواتها والمتعمق بتفاهت الدولة العليا تقبل وتوضع فوق الرؤوس!

عندما نستوعب هذا الواقع الموجه نفهم لماذا تشكل ايران الإسلامية أرقا دائما لأنظمة الدول المسلمة المحيطة بها ونفهم كيف ظهر الى الوجود شيء اسمه «ايرانفويا».

أطاحت الثورة الإسلامية الإيرانية بنظام الشاه الاستبدادي الذي كان مقبولاً أرقا دائما لأنظمة الدول المسلمة المحيطة بها. ثم جاءت الثورة الشعبية في ايران بالإسلام السياسي، فاحتكمت لدستور إسلامي بعد أن صوت عليه الشعب الإيراني وتبناه.

وضعت القيادة الإيرانية تحت الجهر الغربي الجيد وتحت المجر العربي الإسلامي القريب فبذت الصورة للغرب شديدة الوضوح فأردك ان مصالحه في المنطقة أصبحت مهددة ولم تكن أقل وضوحا لشدى حكم المنطقة الذين أصبحت بوجراهم دولة إسلامية لا يبحث قاتها عن مال وجاه ولا تفريغ القصور والحياة الريفية ويمحلون رسالة إسلامية تحررية قائمة على ديمقراطية مستمدة من الإسلام

## الأذان وأجراس الكنيسة ورمضان المفقود في الغرب والغربة

■ كل عام وأهلينا المغتربين يخبر. في كل المحطات العربية، يعلنان يوماً بيوم ابتداء يوم جديد من رمضان أو اختتامه بكل ما يحمله من أجواء دينية وطقوس اجتماعية وعائلية، وكما سمعت الأذان المتفرج كانت حسرتي تزيد في بلاد الغربية إذ أمسك وأفطر على المسماكية دون نداء يصحب بالتكبير لله والحث على الفلاح والصلاح في بلاد تغار بالتسامح وقبول الآخر وحوار الأديان. عندما كنت أفتقد الأذان كنت أذكر أجراس الكناش ترقع في الأحاد والأيام والناسبات المسيحية في بلادنا العربية دون أدنى معارضة، بينما المساجد في أوروبا لا يكاد يسبغ لها برقع مكبرات الصوت حتى في داخلها، تعطل في الدول العربية في معظم العطل المسيحية، بينما المسلمون في الغرب يتخلصون الفرصة ويطلبون الآن من أرباب أعمالهم للفرح نصف ساعة لآداء صلاة الجمعة، وكذلك لا تجدر في بلادنا أحد من النصارى على ارتداء زي بذاته بينما الغرب يجبر المسلمين في بعض البلاد على نزع الحجاب وحلق اللحية، وبعد هذا كله نتعت بالمعنف والاعلانية ويوصف الغرب المسيحي بالنقل والتسامح.

في مثل هذه الأجواء الرضائية يتسهر العربي كرمي به في غربته عن الأمتن والدين والدينا في نفسه وفكره وأخلاقه ونمط حياته وتربية أولاده، وقد يحصل المرء شيئاً من أجواء رمضان في المسجد، ولكنه ما إن يرضق قدمه خارج مبناه حتى تلتهمه الفواحش من كل حدب وصوب، بلاد كلها له وأرض تسبح بحمد الله وبشر من فوقها يعيشون فساداً في البر والبحر.

في الوقت الذي تتقارب فيه العلاقات بين الناس في بلادنا ببركة رمضان، يبقى الغرب، المسلمون على تباعدهم في بلاد الغرب، كل

## باب الحارة مملع

■ أصبحت السلسلات التلفزيونية جزءاً هاماً في شهر رمضان، وكان هذا الشهر الكريم لايمضي إلا إذا حقنوا المواطن العربي بجورعات مكثفة من الحكايات والقصص والبرامج التي ترهّل على أبواب لياليهم وتفضي إلى ساعات تستسلم إلى التحديق والتفتيش بين القنوات الفضائية التي تحول اصطيادها سهلاً جداً في عصر الأقرار الأصطناعية.

يحدثون عن الصراع القائم بين الملحات الأرضية والفضائية العربية، كأنهم يتحدثون عن حروب خفية وانتصارات وهمية، أصبح عرض مسلسل في محطة فضائية قبل أخرى يثير النزاع والأقويل، وتفاصيل أي مسلسل تنهال بحركاته وأخرجه ومعلمته كان على المواطن العربي تخليد اللغات في ذاكرته، والمواطن يلهث وراء وراء صناعات السلسلات الذين يجرون وقته إلى حالات من الفراغ الحشو بالكلمات المملة.

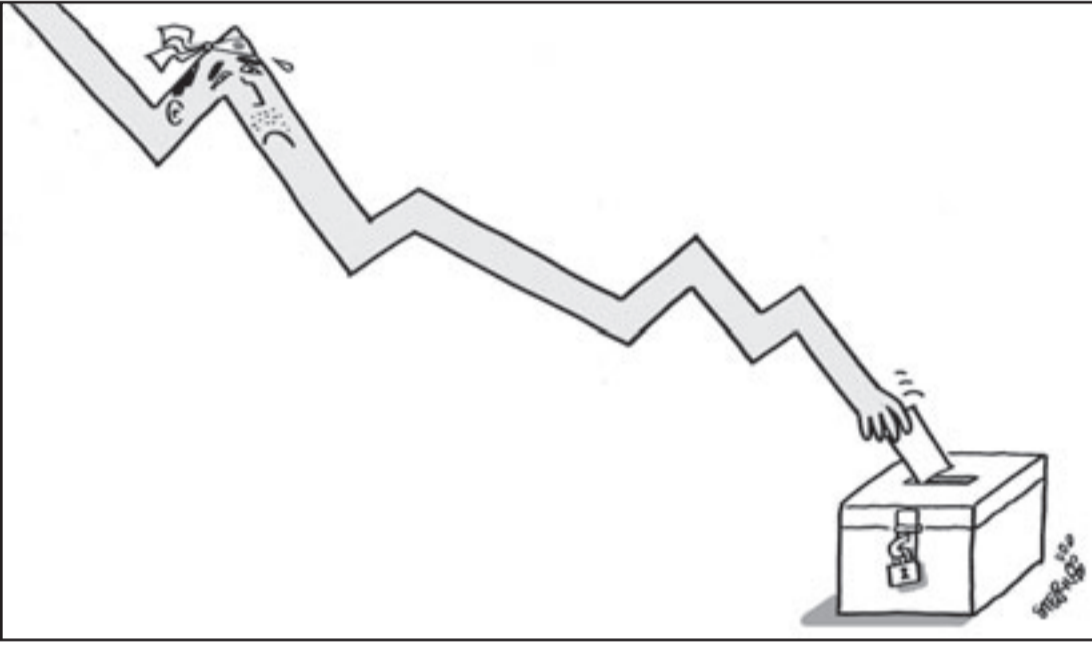
يفترون حين يتكلمون عن السلسلات التي تعرض في شهر رمضان. لقد تجاوز عدد السلسلات الأربعين مسلسل.. وهذا كمّ ضخم في فترة وساعات وشهر محدد، لكن السؤال الذي يسأل

نحن لا نرى ان سورية يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال مصدر زعزعة للامن في العراق لعدة أسباب ليس أقلها طبيعة العلاقة التي تربط الشعبين العراقي والسوري التي لن تنزك أي مجال لمزايدات سياسية تضرب تلك العلاقة الوطيدة.... وإذا كان الموقف الذي يسعى له المالكي هو احراج سورية دولياً لغرض تسليم القيادات البعثية فعليه أو لا ان يعالج الهمم الأمني المريض من الرأس فالصداق يأتي دوماً من الرأس .

ان السرعة التي دعت للمالكي للاعلان ان البعثيين هم من أقدم على تلك العمليات يثير أكثر من علامة استفهام، خاصة وأن مدير جهاز المخابرات الشهبواني بلغه ان البعثيين بعيدين جدا عن هذا العمل وهو السبب الرئيسي للمشادة التي حصلت بين رئيس جهاز المخابرات والمالكي وانتجت اقالة سريعة للشهبواني بررت على انها احالة على التقاعد بسبب العمر وهي الحالة الأولى التي تحدث في الدولة العراقية.

ان رئيس الوزراء الان يدرك جيدا حتى وان سار المجتمع خلف اطروحتة ومشروعه الخاص باخراج سورية فهو لن يتخلص من المطبات الكثيرة التي يسعى لها الامريكان وشركاؤه السياسيين سيما وان التحالف السياسي القادم الذي ضم الجعفري وعادل عبد المهدي يبحث عن أقل هفوة لإبعاده عن المسار السياسي.. وكل تلك المؤشرات الاستباقية تدل على نهاية دوره السياسي في العراق. انشا تمنى ان تكون هناك معالجات سياسية واقعية تعيد مسك الملف الأمني بشكل صحيح يحقق أقل نسب الحياة الطبيعية للمواطن العراقي ولكننا مع الإصرار الحكومي الحالي على محاولة البحث عن كيش فداء لتحميله نتائج الأخطاء الحكومية نجد ان هناك رغبة أكيدة لتتحقق اجندة مخفية تستهدف دول الجوار..فهل ستكون سورية كيش فداء لحكومة المالكي !

سعدون شيحان – العراق



السياسي الذي ابتداء رسولنا الأكرم (ص) شعر بحزارة الخلف الغربي – الإسرائيلي المساند لأنظمة الحكم القائمة في معظم الأقطار العربية والإسلامية الجاورة لإيران، فاهتزت فرائض الخلف المذكور وفرائض الحكام وخشي الجميع من انتقال العبودي إلى الدول الإسلامية الجاورة إن لم يسارعوا في بذل كل ما بوسعهم لتصفيتها أو لمنع انتشارها في الحد الأدنى، فاشعلوا الحروب الإقليمية ثم ابتدعوا «حكاية السنني والشيعي» ثم ساندوا الإضطرابات في الداخل الإيراني، لكن الثورة في ايران صمدت ولم يتمكن أعداؤها حتى هذه اللحظة من الحؤول دون انتشار النور القادم على مدى العقود الماضية حكمنا الولاة مؤيدين من قبل أعداء الأمة الخارجيين بإسلام مدجن وعلى مقاسهم، لكن الثورة الاسلامة الإيرانية أخرجت الإسلامي السياسي المقاوم من القمع فبثت الرعب في قلوب الولاة وقلوب مؤيديهم ليشاهد العالم أجمع ظاهرة جديدة يمكن تسميتها «ظاهرة ايرانفويا».

عمر عبد الهادي

تحصيل الجنسية فقط أيا كانت الزوجة أخلاقاً وبيئة، حتى لكان المتاجرة بالجنسة ما عادت قاصرة على نون النسوة، بل انتقلت لجمع الذكر غير السالم الذي يبيع نفسه ليصبح من رعايا الزبائث أو أوباما.

في هذه المواسم يعتقد المرء في الغربية بسلامه واهله، حيث يقضي الشهر الاول من رمضان يتقبل التهانى بقدمه وشطره الاخر يتلقى التهانى بالبعد، بعضها مشاعر صادقة وبعضها الاخر للحفظ على عادة اجتماعية، ولكنها أفضل من البلق العاطفي الذي يعانیه المرء في الغربية.

في مثل هذه المواسم يعتقد المرء في الغربية صلاة التراويح التي ان خرج منها لا يخرج الى اجواء الفاضحة والخمر والمهيات، وهذا ليس من باب دفن الرأس في الرمال، فدولنا العربية ليست خالية من الفواحش والفتن، ولكنها على الاقل ليست طيباً واحداً من النبووية والودية والزماي في شهوات اللسد والمائل والشرب كما الغرب، دولنا بها أطيبات متعددة يمكن للرجد أن يختار منها إما ضلالة أو هداية، أما شكراً وإمسا كقراً، بها أطيبات لا تضيق بالآخر فتحاول تتحمتها عن الفساءه وابقائه بين جدران معبده، فلا نجد تراه ولا أن نتبعه...

دول الغرب بكل ما تدعي من الحرية والتقدم، لا ترضى ببناءه يرفع من ماذنة وقماش يليس فوق الرأس وقراً يُطَيّى وثقافة تدرس في المدارس والجامعات، بينما في بلادنا الكناش والطقوس والديانات الأخرى لها احترامها وحقوقها ولها فسحة في ممارسة شعائرها، ولم يكن ذلك لقامت القيامة على الدول العربية ولم تقعد، ولا تستعان البيغصون بالمؤرخين من زمن أن على الدول العربية وليتبعوا المسلمين بقباشح الصفات، فهل لنا من علماء ومؤرخين وساسة وشعوب يدافعون عن هويتنا حتى لا نبقى مغتربين داخل دولنا وخارجها؟

د.2002 طارق طهبوب  
d\_tahboub@yahoo.com

باته استطاع ايجاد عدد من المخازن الغذائية كانت معدة لتزويدها عبر الانفاق الى قطاع غزة، ولم تعرف مصير المواد الغذائية التي صودرت؛ والتي حرم اهل القطاع الحاضر منها. وما زال اهل غزة في حالة حصار وسلسلات تغزو البيوت بغرق مجنون. هذا الافتخار الناري والقاء القبض على المخازن المعدة للتزوير لأهالي غزة، لم يدع أي مسؤول عربي ومصري ان يطالب بفتح ملفات سرقة الأعضاء الفلسطينية التي كشفت عن صحة معلومات ووقفت الحكومة السعودية التي جانب الصحافي الذي اشار العاصفة وأكد عن صدق تقريره عبر الصور وتصريح العائلات، ورغم الغضب الإسرائيلي لم يتنازل، ولم نجد أي نقابة للصحافيين العرب تشد من ازده وتقف وراءه وتضع الموضوع على مستوى دولي.

جعلوا من شهر رمضان حلية للتنافس الفني وايضا ف يضاف الى الحلبة كمية الاعلانات التي تشق طريقها الى الشاشات بقوة اوامها ولكن تبقى في الروح جمرة تسع وتحرق (الواقع العربي شيء والواقع الفني شيء آخر، وشتان بين الثرى والثريا). ونحن نركض وراء السلسلات لعننا لتلفظ خطبا يدلنا على طريق دولنا ابواب مغلقة.

شوقية عروق منصور

## قادة البلاد مصيبة العباد

■ عندما يذهب السيد مبارك الى واشنطن او اي رئيس آخر من الدول المادلة لديها تظهر علام حرب او رائحة لطبخة مؤامرة هذا ما نعرفه من تجاربنا السابقة مع هؤلاء الزعماء. لا احد في الشعوب العربية يرجو أي شيء أو يأمل أو يفرح في تقدم سلام أو إيقاف استيطان أو تجديد استيطان وبداننا نسمع الآن (إيقاف مؤقت مقابل تطبيع) والله تضحية كبرى تقدمها لنا إسرائيل.

زعامؤنا مع كل اسف كل يعني على ليلاه زعيم يزور واشنطن من أجل مساعدة مالية وزعيم آخر من أجل مساعدة أمنية تقيبه لاكثر وقت ممكن على عرشه ولكي لا يموت حسرة على كرسيه يطلب دعما لتوريته لاولاده وحتى اذا امكن لاحفاده.

هذه امريكا لا شيء يتغير فيها تغتفى بالديمقراطية وتطبق الديكتاتورية فاذا كان الملك لثيم ومصاص دماء فمأذا نتعظر من خدمه والطائعين له - لعن الله الاثنين.

محمد شواف  
ليماسول – قبرص

## المعلم بين الأمس واليوم

■ لطلما يحتفظ الماضي بعبق ونكهة تشدنا إليه.. شيء جميل أن تكون أولياء لمن أمسك بأيدينا ليحرك من خلالها فيننا أول هاجس من هواجس النفس في أن تتعلم القراءة والكتابة تصبح مثلنا مثل غيرنا ممن سبقونا لنقتدي بهم في التحكم برسوم الحروف على لوحة سبواء وقطع الطابشير التي كانت أول ما لامستها أناملنا لنزوع أول بذرة من بذور أقرار التي أمر الله بها وجعلها فاتحة التزليل من فوق السبع الطبايق فكان المعلم جبريل والمعلم سيد البشرية محمد الذي أمسك

بناصية العلم بشهادة أعدائه فكان ترتيبه الأول من بين الملأ العظام انه المعلم الأول الذي غرس في العالين التسامح والقدوة الحسنة وغرس روح الإفرة عند غير المسلمين يذكركي بأساتذتي رحمهم الله (وليم خويبر البازي) الذي كان يحدثنا على إقامة الصلاة وكان يحاسب من لا يصلي وفق رؤية متجددة أسسها على مبدأ وظيفي تابع من انتماء حقيقي للعراق لا انتماء لطائفته ودينه الذي يدين، يعتقد أن تآدية هذه الفرائض تضيف لتأدية عاملاً مضافاً من عوامل رسوخ القيم والمثل جميعها نصب

في صلحة العملية التربوية لم يدرك في خلد الأستاذ واليم أن يوماً أسود سيلتف نهار العراق البيهي لم يكن يعرف إن يوماً سيأتي له العراق يأتي من يفرق بين محمد وعيسى وبين الأسود والأبيض على أساس من الفئوية والحزبية بعدما كانت هوية العراق هي الانتماء عشناً الزمن الذهبي للتعايش بين الملل والنحل لم يكن يفضل بيننا سوى المسافة بين الكنيسة والجامع. معلم اليوم يجلس ليصيح له تلاميذه، الفاصلة بين العالم والمتعلم أصبحت قريبة جداً

للمعلم لونه التججيل وترك معلم اليوم رسالة قرنت اسمه برسالات الرسل أصبحنا نتمنى ان يكون هناك معلم يعيد الهيبة لا الخوف لتعلم الفاعند المجتمع ولنخرج من الحياة الدنيا وتترك وراءنا من يدعوا لنا بالخير.

صالح دلف  
siwa\_d386@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





**رأي القدس**

## انباء سيئة لاوباما من افغانستان

■ عندما يدعو الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الامريكية في افغانستان الى «مراجعة استراتيجية» لوجود القوات الاجنبية في افغانستان، فهذا يعني ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية في هذا البلد لا تسير في الاتجاه المرسوم لها، وان احتمالات الهزيمة باتت شبه مؤكدة رغم حديث الجنرال نفسه بان النصر ما زال ممكناً.

يوم أمس حملت البيتا وكالات الانباء تقريراً عن مقتل أربعة جنود من القوات الدولية في موجات حودت حركة طالبان، اثنتان من هؤلاء يتبعان القوات الامريكية، والأخران بريطانيان، مما يعكس صورة قاتمة عن سير العمليات العسكرية لحلف الناتو.

الاصحاحات الرسمية تقول بان شهر آب (اغسطس) الماضي يعتبر الأسوأ بالنسبة الى القوات الامريكية المرابطة في افغانستان، حيث بلغ عدد القتلى حوالي 48 جندياً، مما يرفع عدد القتلى الامريكيين منذ مطلع العام الى 179 جندياً، وهو الرقم الاعلى منذ احتلال افغانستان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001.

عدد القوات التابعة لحلف الناتو في افغانستان يصل الى مئة الف جندي، من بينهم ستون الف جندي امريكي، وهو عدد كبير بكل المقاييس، ولكنه غير كاف للسيطرة على الأوضاع، وفرض الأمن. صحيح ان هناك قوات افغانية يصل تعدادها الى ربع مليون جندي جرى تدريبها وتسليحها على مدى السنوات الثماني الماضية، لكن هذه القوات لا يعول عليها كثيراً، لان معظم افرادها لا يملكون ارادة القتال الفعلية، وانخرطوا فيها من اجل الراتب الشهوري، وغير مستعدين في معظمهم للتضحية بحياتهم من اجل الاحتلال الامريكي. وهناك تقارير تفيد بان حركة طالبان نجحت في احداث اختراقات امنية كبيرة في صفوف هؤلاء.

الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي جعل من افغانستان التحدي الأكبر لادارته الديمقراطية، بات امام خيارات صعبة في كيفية التعامل مع هذا الملف المتعجر. خاصة ان ثلثي المواطنين الامريكيين يعارضون وجود قواتهم في افغانستان ويعتقدون ان الحرب في هذا البلد لا يمكن الفوز فيها. فاما ان يلقا الرئيس اوباما الى الخيار الاخير لاجل جندالاته اي زيادة عدد القوات الامريكية الى اكثر من مئة الف جندي، او الانترام بالبعد الحالي مع

■ ايا كان الموقف ازاء السيد عبد العزيز الحكيم الذي توفي الاسبوع الماضي بعد صراع مع سرطان الرئة، فمخضص ام كتيريا ام كظاهرة، فلا بد من استحضار امور ثلاثة: اولها دوره في بلورة جناح معارض مسلح في عهد النظام السابق، ثانياً دوره في صياغة عراق الحاضر، بايجابياته وسلبياته، بجلوه ومره، وثالثها: الفراغ السياسي والقيادي في الجبهة التي ينتمي اليها، وانعكاس ذلك على العملية السياسية في هذا البلد المبتلى. كان عبد العزيز آخر أبناء السيد محسن الحكيم، المرجع الديني الأعلى للمسلمين الشيعة، الذي توفي في 1970 خلفاً وراءه عشرة أبناء، وقد اعدم النظام السابق سبعة من هؤلاء في الثمانينات. اما السيد مهدي الحكيم فقد اعتقل في 1988 في عاصمة السعودية، كخطوة التي زارها على امل اقناع رئيس وزرائها آنذاك، الصادق المهدي، بلعب دور وساطة بين ايران والعراق لوقف الحرب التي كانت في حدها الثامن. كما اعتقل الحكيم عدد كبير باقر الحكيم في مثل هذا الايام من 2003، بتفجير ضخم خارج مقر مجلس الامم على بن ابي طالب بالبنف بعد ان ادى صلاة الجمعة. ويثبت تلك الفتوى موضع تقدير القيادات الكردية المتعاقبة، وساهمت في تمكين الاوضاع بين المجلس الاعلى والقطاعات الكردية الرئيسية، وفي السنوات الاخيرة لوجود السيد عبد العزيز الحكيم دورا في تخفيف حدة الصراع بين ابي ومريكا في العراق، ونجم عن ذلك لقاء محدود في بغداد بين ممثلي الطرفين، كان يدر ان استمرار الاحتلال ازمي متواصلة لا بد ان تنتهي، وعمل لاستعادة السيادة من خلال اصلاحاته ولقائه، وفي العام الماضي زار الولايات المتحدة الامريكية ومهد لزيارة رئيس الوزراء لاحقا، لتوقيع اتفاقية (سوقا) لسحب القوات الامريكية من العراق. كان مزجبا من الشخص السياسي والعالم العربي، وهو يتحدث الى السياسة الامريكية مطالبا اياهم باخراج العراق من طائلة الفصل السابع الذي وضعه تحت الوصاية الدولية، كما اهتم ببناء علاقة الوثى مع الدول العربية، ووقى العلاقة مع تركيا وايران والجامعة العربية، هذه الوفاق ساهمت في بلورة الوضع العراقي الحاضر الذي يبدو الوجود الامريكي فيه اصعب كثيراً مما كان عليه، وربما ساهمت سماته الشخصية في توجيه عمله السياسي، فلم يكن طموحاً للظهور السياسي والاعلامي بل طغى على نشاطاته الميل نحو الصمت والعمل من وراء الكواليس، وقد سمة اخرى ميزته ايمانه بالشراكة الحقيقية مع الاخرين، فكان يؤمن بان العراق لا يمكن ان يدار من طائفة واحدة او حزب واحد، وكان يفتقه عن اسلام منصب وزاري او موقع بارز احد اعمال شخصيته.

ما كان تقييم عبد العزيز الحكيم، فمن المؤكد ان غيابه عن الساحة السياسية في هذا الوقت سوف يترك آثاره على الوضع العراقي من نواح عديدة، ولعل الجهة الأهم

تحركت او صال ليبيا اسمى على وقع العرس الاربيعيني للعقيد القائد الذي يكاد يحصل على لقب الحاكم الأطول عمرا في المنصب عالميا، عرس ازاده الحكيم معمر القذافي ان يكون نفسا جديدا لمعكم تعرض لأسوأ المنكسات لكنه كان في كل مرة يخرج كالثور من الرماذ ويرزاد قوة وصلابة، ولا أحد يستطيع ان يجرّم ان كان كل هذا يعود إلى عقريته القائد ومثانة نظامه ورجاله أم اى وهن وقله حيلة الشعب اللبني خصوصا والمجتمع الدولي عموما. استطاع العقيد ان يجعل بلده كاتنا غريبا يعيش في عالم متقلب، لا شيء تقريبا في نظام حكم القذافي يشبه أنظمة العالم من غريبا إلى شرقيا، القذافي نفسه فضل ان يظل متميزا في كل شيء، ابتداء من لقب الأخ القائد الذي اختاره لنفسه مروراً بطريقة حكمه وليسه وتعامله وتصريحاته وانتهى الى المحاضرات الخارجية، العقيد القذافي هو الحاكم الفعلي في بلده منذ استيلائه على الحكم قبل أربعين سنة، لكنه يفضل ان يحافظ على لقبه الخاص به، فهو لا يريد ان يسمى رئيسا ولا ملكا ولا اميرا ولا رئيس وزراء، كما ان بلده ليس مصفقا لا ضمن الجمهوريات ولا للملكيات ولا الامارات ولا السلطانات، بل هي جماهيرية شعبية اشتراكية وعظمى اخيرا، لا الرئيس رئيسا ولا الحكومة حكومة ولا الوزارات وزارات ولا الوزراء وزراء، نظام حكم يقول إنه يخضع لسلطة و ارادة الشعب وشعب يقسم أنه خانع لسيف القذافي المطلع عليه، نظام لا يخضع في شيء عن أنظمة الحكم الشمولية، حاكم يفرض نفسه على الشعب ويستمر مترعبا على العرش بالقوة وغياب كامل لكل مظاهر الديمقراطية من حرية التعبير وحرية اختيار من يسير مؤسسات الدولة وانتقادات كثيرة ضد انتهاكات حقوق الإنسان التي صارت في البلد مقيدة تمارس باسم الشعب، شعب يعزل نفسه عن العالم ويمارس الظلم على نفسه ويصر على أن يبقى على رأس حاكم يحكمه بقوة الحديد والنار، هذه هي ميزة هذا البلد الغريب من نوعه في العالم.

قد لا يستغرب المرء كثيرا تلك العلاقة بين الحاكم وشعبه في الجماهيرية الليبية، فهي صورة متكررة في كثير من بلدان العالم

زيادة طفيفة لا تزيد عن عشرة آلاف جندي في افضل الأحوال. زيادة عدد القوات تعني زيادة عدد الخسائر بنسب اكبر، ودون وجود اي ضمانات حقيقية باحراز نجاحات اكبر في ميادين القتال. فالوضع في افغانستان مختلف كلياً عن نظيره في العراق.

فغالبية العراقيين كانوا مؤيدين للاحتلال ومعارضين للنظام السابق، اما في افغانستان فما يحدث هو العكس تماما. خاصة بعد ان خاب غالبية الافغان في احتمالات حدوث التغيير الذي يتطلعون اليه ويحقق طموحاتهم في الأمن والرخاء الاقتصادي.

المراجعة الاستراتيجية التي يطالب بها الجنرال ماكريستال مطلب مشروع في ظل تصاعد الخسائر البشرية والمالية، ولكن اقتراحاته بزيادة القوات هي مثل صب الماء في رمال صحراء ملتهبة. فالفوقيت اتبعوا الاستراتيجية نفسها عندما ارسلوا قواتهم لاحتلال افغانستان دعماً للنظام الماركسي القائم فيها في ذلك الوقت، ووصل تعداد قواتهم الى 150 الف جندي، واضطروا في نهاية الامر الى التسليم الهزيمة والانسحاب بعد عشر سنوات من المواجهات الدموية. بعد ايام تدخل الحرب الامريكية في افغانستان عامها الثامن، ومازالت معظم الاراضي الافغانية اما تحت سيطرة طالبان، او في طريقها للوقوع تحت سيطرتهم، بينما يتعرض القصر الجمهوري في كابول لكصف الصواريخ المرة تلو الأخرى.

المراجعة الاستراتيجية المطلوبة والمأمولة هي في وضع خطة للخروج من هذا المستنقع على مدى العامين المقبلين، يكتمل في نهايتها سحب جميع القوات الاجنبية، وتسليم البلاد الى حركة طالبان في اطار اتفاق يؤمن الانسحاب ويمنع تحول البلاد الى منصة لانتحاح عمليات هجومية ضد الولايات المتحدة واوروبا.

تأمين الانسحاب ممكن في ظل اتفاق يتم التفاوض عليه، فهذا هو احد مطالب حركة «طالبان» مقابل الاعتراف بها، اما الشق الآخر المتعلق بعدم تحول افغانستان الى قاعدة انطلاق لهجمات ضد امريكا، فالأمر قد يتطلب مفاوضات شبه مستحيلة حتى الآن مع تنظيم «القاعدة» بشكل مباشر او غير مباشر. في الحروب، وخاصة اذا كان احتمال الفوز ضعيفا، كل شيء جائز، فمن كان يتصور قبل ثماني سنوات ان التفاوض مع طالبان ممكن ووارد.

## العراق بعد الحكيم

### د. سعيد الشهابي \*

تخوض حربا طائفية دموية على غرار ما حدث في الجزائر في السبعينات، وضمة سمة ميزت الحكيم وهو انه كان حلقة الوصل الاساسية بين الاكراد والعرب العراقيين. فقد توالت علاقته معهم منذ الثمانينات، ونجم عن ذلك تحالف شبه استراتيجي غير معن ما يزال مستمرا. ولذلك كان النبي اسد صرده مسعود البارزاني برحيل الحكيم من اقرى البيئات التي صدرت لتأيينه. وجاء في البيان «ان المغفور له كان وافراد اسرته الكرام مجاهدين اصلاء ومدافعين اقوياء عن الحق»، وازاف البيان «ان وفاة الحكيم خسرة كبيرة لنا وللعراقيين جميعا»، وعلن البارزاني الحداد العام في كردستان لمدة ثلاثة ايام لرحيل الحكيم. وتجدد الاشارة الى ان المرجع الديني السيد محسن الحكيم كان قد أصدر في الستينات فتوى تحرم على الجيش العراقي التطور في قتال الاكراد، وبقيت تلك الفتوى موضع تقدير القيادات الكردية المتعاقبة، وساهمت في تمكين الاوضاع بين المجلس الاعلى والتنظيمات الكردية الرئيسية، وفي السنوات الاخيرة لوجود السيد عبد العزيز الحكيم دورا في تخفيف حدة الصراع بين امريكا في العراق، ونجم عن ذلك لقاء محدود في بغداد بين ممثلي الطرفين، كان يدر ان استمرار الاحتلال ازمي متواصلة لا بد ان تنتهي، وعمل لاستعادة السيادة من خلال اصلاحاته ولقائه، وفي العام الماضي زار الولايات المتحدة الامريكية ومهد لزيارة رئيس الوزراء لاحقا، لتوقيع اتفاقية (سوقا) لسحب القوات الامريكية من العراق. كان مزجبا من الشخص السياسي والعالم العربي، وهو يتحدث الى السياسة الامريكية مطالبا اياهم باخراج العراق من طائلة الفصل السابع الذي وضعه تحت الوصاية الدولية، كما اهتم ببناء علاقة الوثى مع الدول العربية، ووقى العلاقة مع تركيا وايران والجامعة العربية، هذه الوفاق ساهمت في بلورة الوضع العراقي الحاضر الذي يبدو الوجود الامريكي فيه اصعب كثيراً مما كان عليه، وربما ساهمت سماته الشخصية في توجيه عمله السياسي، فلم يكن طموحاً للظهور السياسي والاعلامي بل طغى على نشاطاته الميل نحو الصمت والعمل من وراء الكواليس، وقد سمة اخرى ميزته ايمانه بالشراكة الحقيقية مع الاخرين، فكان يؤمن بان العراق لا يمكن ان يدار من طائفة واحدة او حزب واحد، وكان يفتقه عن اسلام منصب وزاري او موقع بارز احد اعمال شخصيته.

ما كان تقييم عبد العزيز الحكيم، فمن المؤكد ان غيابه عن الساحة السياسية في هذا الوقت سوف يترك آثاره على الوضع العراقي من نواح عديدة، ولعل الجهة الأهم

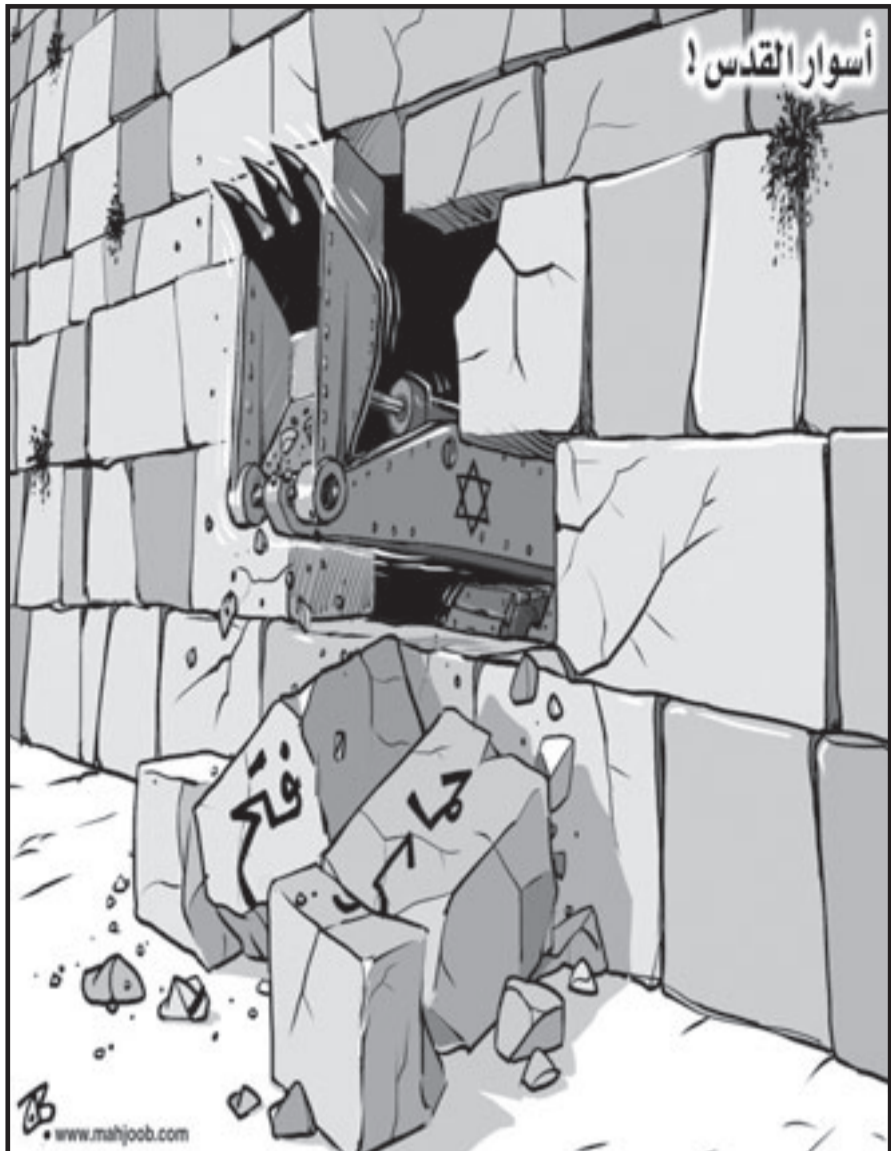
تحركت او صال ليبيا اسمى على وقع العرس الاربيعيني للعقيد القائد الذي يكاد يحصل على لقب الحاكم الأطول عمرا في المنصب عالميا، عرس ازاده الحكيم معمر القذافي ان يكون نفسا جديدا لمعكم تعرض لأسوأ المنكسات لكنه كان في كل مرة يخرج كالثور من الرماذ ويرزاد قوة وصلابة، ولا أحد يستطيع ان يجرّم ان كان كل هذا يعود إلى عقريته القائد ومثانة نظامه ورجاله أم اى وهن وقله حيلة الشعب اللبني خصوصا والمجتمع الدولي عموما. استطاع العقيد ان يجعل بلده كاتنا غريبا يعيش في عالم متقلب، لا شيء تقريبا في نظام حكم القذافي يشبه أنظمة العالم من غريبا إلى شرقيا، القذافي نفسه فضل ان يظل متميزا في كل شيء، ابتداء من لقب الأخ القائد الذي اختاره لنفسه مروراً بطريقة حكمه وليسه وتعامله وتصريحاته وانتهى الى المحاضرات الخارجية، العقيد القذافي هو الحاكم الفعلي في بلده منذ استيلائه على الحكم قبل أربعين سنة، لكنه يفضل ان يحافظ على لقبه الخاص به، فهو لا يريد ان يسمى رئيسا ولا ملكا ولا اميرا ولا رئيس وزراء، كما ان بلده ليس مصفقا لا ضمن الجمهوريات ولا للملكيات ولا الامارات ولا السلطانات، بل هي جماهيرية شعبية اشتراكية وعظمى اخيرا، لا الرئيس رئيسا ولا الحكومة حكومة ولا الوزارات وزارات ولا الوزراء وزراء، نظام حكم يقول إنه يخضع لسلطة و ارادة الشعب وشعب يقسم أنه خانع لسيف القذافي المطلع عليه، نظام لا يخضع في شيء عن أنظمة الحكم الشمولية، حاكم يفرض نفسه على الشعب ويستمر مترعبا على العرش بالقوة وغياب كامل لكل مظاهر الديمقراطية من حرية التعبير وحرية اختيار من يسير مؤسسات الدولة وانتقادات كثيرة ضد انتهاكات حقوق الإنسان التي صارت في البلد مقيدة تمارس باسم الشعب، شعب يعزل نفسه عن العالم ويمارس الظلم على نفسه ويصر على أن يبقى على رأس حاكم يحكمه بقوة الحديد والنار، هذه هي ميزة هذا البلد الغريب من نوعه في العالم.

## أربعون سنة.. هل هي كافية؟

### خضير بوقايلة\*

العربي واليساري عموما، وإن بدرجات مختلفة، لكن الغرابة تحل والمرء يتابع فتوحات العقيد المتتالية بعد أعنى الأنظمة وأعرقها ديمقراطية، من نظام محاصر ومنهك استطاع الحاكم اللبيني ان (ينتقم) لنفسه ويعود تدريجيا إلى الحظيرة الدولية معززاً كمرملا. لم يكن احد يشك في ان القذافي وبإداه سيكوتان الهدف التالي للاحاطين الجدد المدمرة بعد عراق صدام حسين، بل كان الكثيرون يستبشرون ويترقبون ذلك بفارغ الصبر، لكن الذي حدث هو ان العرب أظهر عموما غير مسيوق للنظام اللبيني وأعطاءه نفسا جديدا، زاده تحجرا وحظا في العلود وبخسر بالمقابل أعلام الليبيين في أن يأتيهم طوق النجاة من الخارج بعد أن تأكدت صعوبة تحقيق أي اختراق وتغيير من الداخل. القذافي أحسن الاستماع إلى تصاحح الخبراء في العلاقات الدولية وعرف كيف يتحول من داعم للإرهاب الدولي، وهي التهمة التي كانت موجهة إليه في الغرب، إلى قائد حكيم قادر على المساهمة في صنع السلام في مناطق عديدة من العالم المتخلف، الأزمة الاقتصادية والمصالح الدولية كانت دون شك عاملا حاسما في تغير نظرة الغرب إلى النظام اللبيني، لكن الخطوات التي خطاها العقيد القذافي لتحقيق هذا التقارب كانت هي الأخرى حاسمة. وساهم التودد الغربي لللبيني في استعادة اللبيني، بل وجدنا تفهما تسارعا إلى التصالح معها مثلًا خصميين للقبائ، ومن جانبها يقول كيف يمكن أن تتغلب على رجل عجز أقطاب الغرب قاطبة عن ترويضه.

الرئيس اوباما صاخمه وهناك احتمال كبير في أن يلتقيها في



تجاوز التشطير المذهبي والعراقي. وقد برر تيار رئيس الوزراء انسحابه من الائتلاف برغبته في توسيع دائرة التحالفات بعيدا عن الاطر الطائفية والعرقية، خصوصا ان انتماء لتيار مذهبي محدد سوف يكرس الصورة النمطية التي تلصق بالوضع السياسي الجديد في العراق. مع ذلك فالرهان على خوض الانتخابات بأنواع مشتركة مع بقية التيارات والائتماءات الدينية لا يخلو من هوان خطير على ما قد لا يتحقق. وربما كان السيد الحكيم، لو لم تعجل به المنية، قادرا ياسلويه على احتواء الموقف ومنع الانسحاب. البعض ينظر لما حدث بانه تجسيد لصراع امريكي - ايراني المنتظمة بدر (الجناح العسكري سابقا للمجلس) وبعيدا عن العراق، فهو يتمتع بتأثير على العديد من قيادات وكوادر بدر الحالية، وهناك مطالبة امريكية باعقله برغم انه عضو بجلسات النواب العراقي، وذلك بمنته مشاكرته في عملية استهداف السفارة الامريكية في الكويت في 1983، ومن المفارقات ان يكون هناك عضو برلماني منتخب لا يستطيع العودة الى بلاده للقيام بدوره. هذه الحقيقة تطرح المزيد من التساؤلات حول مدى نجاح محاولات استرداد السيادة من الحقل الامريكي، ومدى ما يستطيع المجلس ان سواء من المؤسسات الرسمية عمله لوقف تدخل الامريكيين في حركة الدولة وسياساتها، ومدى قدرتها على بسط سلطتها الامنية على اراضيها، منظمة بدر التي اثارت الكثير من الجدل بسبب سياساتها في التصدي لن اعترفتهم «مخلفين بالامن»، لديها مكاتب في سائر انحاء العراق، والعديد من الاعضاء بالمجلس النواب واعضاء في مجالس المحافظات.

وثمة معضلة رئيسية أصبحت تمثل تحديا ليس للمجلس محصن، بل للعمل السياسي الشيعي في العراق. هذه المشكلة تتمثل بفشل كافة المحاولات لاعادة الدعوة للبيت الشيعي السياسي، بعد ان رفض حزب الدعوة الاسلامية الذي يزعّمه رئيس الوزراء، نوري المالكي، الانضمام لائتلاف الوطني العراقي لاستطاع في السابق القضية من شأنها ان تؤثر على نتائج الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها العام المقبل. نظرا لانكسارها على معنويات الشارع الشيعي خصوصا مع تفاقم الازمة الامنية واستمرار التفجيرات، وهناك ادراك لوجود ابعاد اجنبية وراء تحريك الوضع الامني مجددا، ولكن لا شك ان هذا التصعد عامل مشجع للمجموعات المسلحة التي تنطلق على خفيايات مذهبية، واذا كان عبد العزيز الحكيم قد استطاع في السابق احتواء مواقف كهذه، فان غيابه ترك فراغا خطيرا بدأت آثاره تظهر في اشد حاد شتى، منها انشطار التحالف الشيعي بقيادة عميق قد يتراك نتائج كارثية على الانتاج الانتخابية ما لم يتم تشارك الامر او وضع اليات لتوجيه الاختلاف. وفي غياب موقف واضح من المرجعية الدينية سيطر الموقف ضيائيا على الاسابيع المقبلة بانتظار ما تنتج عنه الاتصالات بين الفرقاء داخل المجلس، رئيس الوزراء يشعر بنجاح رهانه الذي مارسه في حملة الانتخابات المحلية في مطلع العام، ولذلك أصبح أكثر ميل لطرح باقنات وطنية

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

بين نظامه وبين الآخرين دون أن يستفيد منها الليبيون شيئا، فهو لم يدافع مثلا عن لبيبين عدايين امينوا في الخارج ولم يبذل أي جهد لتسويق بلده وشعبه في العالم، بل كل همه هو ان يبقى في منصبه مخلدا وان يحظى بعائلته باحترام اللائق في كل مكان، اما الليبيون (أو النشطاء منهم على الأقل) فهم لا يزالون يتحدثون عن (تجاوزات وانتهاكات وجرائم في حق البلاد وشعبها، وفي حق مقدساتها، وفي حق اماكنياتها ونزواتها، وفي حق سمعتها وعلاقاتها، وفي حق مستقبل اجيالها).

اربعون سنة في العمر الكافي للرجل ليلبغ سن الرشد، فهل لنا أن نتوقع من نظام الحكم اللبيني بعد انتهاء الاحتفالات أو في خضمها أن يعلن قرارات تجعل الشعب اللبيني شعبا كجما في شعوب العالم يفرح ويصرخ ويصيح ويكي ويغضب ويثور ويهدأ من دون تكلف ولا تصنع؟ وهل لنا أن نأمل في رؤية هذا البلد العزيز علينا في صورة لا تختلف عن باقي صور بلدان العالم الأخرى، ليس أكبر ولا اصغر ولا أغرب؟

قد يكون هذا الأمر صعبا على الأخ القائد، وقد تكون الحجة هي أن ليبيا وشعبها في منزلة اقلية ومتميزة، والمتخوفون الحقيقيون هم ملك الملوك وسلاطين السلاطين وأمير المؤمنين والقائد الأعلى للولايات الإفريقية المتحدة، وهي مناصب الائق له من الاستمرار على رأس بلد واحد. حذ كل إفريقيا ابيها القائد، لكن أطلق قبضتة عن ليبيا وشعبها وانمحننا فرصة لرؤية جيراننا واخواننا في أوضاع طبيعية.

\* كاتب وصحافي جزائري

## ديك تشيني المحاصر

### محمد كريشان

■ «كاد المريخ ان يقول خذوني!»،... هذا ما ينطبق بالضبط على نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني في دفاعه المستميت هذه الايام عن احلك ما في فترة جورج بوش من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقيم المتحررة الأمريكية نفسها. بالطبع لم نسمع تصريحا واحدا للرئيس السابق جورج بوش المعنى الاول والاخير بالدفاع عن «انجازاته»، لكننا لم نسمع كذلك تصريحا واحدا لوزير العدل الأمريكي السابق جون آشكروفت ولا لوزير الدفاع دونالد رامسفيلد ولا ساعده بول ولفويزي ولا ايضا لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس...الكل لذوا بالصمت الا هو فتقريبا لم يتحدث تشيني بوتيرة متقاربة طول ايامي سنوتها في منصب الرجل الثاني في الادارة الأمريكية كما تحدث منذ وصول الرئيس اوباما إلى البيت الأبيض قبل ثماني أشهر ولا سيما هذه الايام بشكل خاص.

لا يقتصر تشيني في مقابلاته الصحافية وبياناتها التي يصورها على الدفاع عن الحقيقة كثيرا ما قيل انه كان الحاكم الفعلي فيها وإحاطل كلامه التشكيك في كفاءة اوباما وحرصه على الدفاع فعلا عن أمن البلاد ومناعتها وكان هذا الدفاع ما عاد ممكنا إلا بانتهاك

الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات كما حدثتها الوثائق الدولية الشهيرة بل وكما حدثتها القوانين الأمريكية نفسها ناهيك طبعاً عن القيم والمثل التي لطاماً روجت لها الولايات المتحدة في كل أنحاء العالم وافترخت بسيادتها في قوانينها وسلوكيات أجهزتها. آخر تصريحات تشيني كانت تلك التي عبر فيها عن غضبه الشديد تجاه فتح إدارة الرئيس اوباما التحقيقات أخرى مع محققي وكالة الاستخبارات المركزية بشأن أساليب التحقيق التي اتبعوها مع المعتقلين والمنتهين بعلاقتهم بالإرهاب إذ اعتبرت ذلك «فضيحة» وبالإرهاب أيضاً، قائلًا في مقابلة تلفزيونية لم يستطع أن يخفي فيها شدة حقه «لدينا سجل حافل على مدى 8 سنوات قضيهاها في الدفاع عن الأمة ضد أي هجمات أخرى من قبل تنظيم القاعدة تصعد عددا كبيرا من الأرواح» وأنه «أحرى بإدارة اوباما للتهاب لهؤلاء الأشخاص الذين استحووا على السياسة المتعلقة بهم كيف استحووا على حماية البلد طوال تلك الفترة، لكنها بدل أن تفعل ذلك خرجت تهدب بنشاط المحامين الذين أعطونا الآراء القانونية من قوائم المحامين ومنعهم من موازاة المهنة».

ويبدو ان كل التصريحات السابقة التي اطلقتها تشيني طوال الأشهر والأسابيع الماضية كانت بهدف تخوف إدارة اوباما والتشهير بها قبل إقداها على أية خطوة لكن بعد أن أعلن وزير العدل الآن نائب الوزير معين مدع عام حاص للتحقيق في الوسائل المستخدمة من قبل المخابرات المركزية في إطار استجوابات مشتبه بعلاقتهم بالارهاب تلت باستعدادات تشيني سوى الانتقال إلى مرحلة جديدة من التشهير لأنه بات يشهر أكثر من أي وقت مضى بأن الحبل بدأ يبتلع الاسم الأكثر ارتباطا بكل السلوكيات الأمريكية المعيبة في هذا الشأن بدءاً من اللجوء إلى التعذيب الذي يخبر تشيني وصفه بـ«أساليب التحقيق المتقدمة» وصولاً إلى السجون السرية وارسال معتقلين للتحقيق معهم في أكثر من عاصمة عربية مروراً بمعتقل غوانتانامو سيئ السمعة.

أصاب الشيب الأبيض بوصفه اتهامات تشيني بأنها «منمطة ولا أساس لها»، ولكنه قد لا يكون دقيقا باعتبارها «في غير محلها، لأنه من الواضح الآن ان نائب الرئيس السابق بات يشهر بأنه محاصر وأنه الوحيد المدافع عن حصيلته لا أحد يتصرف بالدفاع عنها وبالتالي فهو يدافع عن نفسه أولا وأخيرا. وقد يكون تشيني فعل ذلك بنية أعلى من المتوقع لأنه يخشى من تطور الأمور لاحقا لتعود كل الاتهامات إليه على أساس انه عراب تلك المرحلة والتدخل في كل تفاصيلها الأمنية بحيث يخشى في النهاية ان تصير الأمور في النهاية إلى ما حدث هو شخصيا على كل ما جرى. لهذا قد يكون محقا انه شرع في الصراخ من انه لعله يقني القوم عن الوصول إلى هذه النقطة.

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

القُدس الرَّبِّي  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة

القُر الرَّبِّي (لندن): 166/164 كنج سترت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)23901523  
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

## هذه هي الديمقراطية الفلسطينية!

رشاد أبو شاور



يُباهي ويسمون فلسطينيون بي(الديمقراطية) الفلسطينية، ويشتملون بالمباهاة حد التشوف على (العرب)، تحديدا على نظم الحكم العربية التي لا يتاح فيها للمواطن الترشح، والاختيار عبر صناديق الاقتراع! الحق أن هذه الديمقراطية الفلسطينية تميز الديمقراطية الشقيقة في تجاوزه الديمقراطية التي وضعها قانونيون ضليون في معرفة دستاير الدول الديمقراطية، وتطورها، وما يكفل مشاركة الإنسان العربي في صنع حياته، وما يُعني نمو وتطور عملية المشاركة الشعبية، وما يصون المؤسسات، ويحمي من الاستبداد، والفرديّة، والغش بكافة أشكاله. ولأنني لئن اضيف إلى ما كتبه الدكتور أنيس القاسم في دراسته المنشورة في «القدس العربي» يوم الثلاثاء 25 آب (أغسطس)، أي قبل عقد جلسة مُلغاة غير دستورية لاستكمال ثلث أعضاء اللجنة التنفيذية الراحلين، ويوم واحد، والتي تحمل عنوانا لافتا (الشرعية الفلسطينية في خطر)، فإنني أحيل القراء إلى تلك الدراسة التي كتبها رئيس اللجنة التي وضعت الميثاق الوطني الفلسطيني، ورئيس اللجنة التي وضعت النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليروا فداحة تجاوزه ذلك النظام.

ما دراسته التحذيرية، وبعد كشف مخالفة النظام الأساسي، وهو ما سيضعف الشرعية الفلسطينية المكتسبة دوليا، تمنى الدكتور القاسم على رئيس المجلس الزعنون أن يؤجل جلسة يوم الأربعاء 26 برام الله، والإعداد لجلسة جدول أعمال شامل.

عُقدت الجلسة، وشاركت رئاسة المجلس، وتمّ انتخاب الأعضاء الستة على أساس: واحد عن فتح، واحد عن حزب الشعب، واحد عن فدا، واحد عن نصف جبهة النضال الذي كان يقوده الدكتور سمير غوشه، والذي التحق بالسلطة...

منذ انتهت المرحلة الانتقالية التي قاد المنظمة فيها الأستاذ المحروم يحي حَمّوده، استولت الفصائل بقيادة حركة فتح على مؤسسات المنظمة، وبدأت مرحلة تقاسم: المجلس الوطني الفلسطيني، اللجنة التنفيذية، المنظمات الشعبية، وكل بحسب حجمه، وبحسب رضا الفصيل الكبير (فتح).

المجلس الوطني الفلسطيني الذي تألّف من شخصيات وطنية فلسطينية بغالبية أعضائه، وبعض أعضاء الفصائل التي كانت في طور التأسيس، وفي مرحلة السرية، تمثّلت ببعض الأعضاء، بخاصة فتح، وجبهة التحرير الوطني الفلسطيني (الأستاذ شفيق الحوت).

من يقرأ تاريخ العضوية في منظمة التحرير الفلسطينية سيكتشف ببسّر أن المجلس أغرق بالأعضاء المنضوين تحت رايات الفصائل، وخصوصاً فتح، و. الجبهتين الشعبية والديمقراطية، والصاعقة، والقيادة العامة، وجبهة النضال، والعربية، وجبهة التحرير الفلسطينية، و... أعضاء يوصفون بالمتقلّبين في حين أنهم تابعون للفصائل وبحجم تأثيرها، وزورها العسكري والسياسي، وبدعم أطراف عربية لبعضها.

الحجّة كانت دائما أن انتخاب أعضاء المجلس في التجمعات الفلسطينية أمر معتدّر رغم أنه ميسور في بعض هذه التجمعات. وأيضا بإدعاء أن الفصائل هي التي تقود الكفاح الوطني، فهي إذا الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

بقراءة سريعة للمجالس الوطنية وعضويتها نتيقن بأنها باتت تمثّل الشعب في كل المتعلقات السياسية دون مشورته، وأخذ رايه، ويتعيب مقصود، وهكذا كان على الشعب أن يقدم الشهداء والجرحى والأسرى، دون أن يكون لصوته تأثير، ولرايه وزن.

أعضاء المجلس المتفق عليه فصائليًا ينتخبون أعضاء اللجنة التنفيذية، الذين ينتخبون رئيس اللجنة من بينهم، والمعروف دائما بأنه الراحل ياسر عرفات كونه قائد فتح الحركة الأكبر.

الرئيس عرفات كان يتحكّم بعضوية المجلس الوطني، وهو الذي يُقدّم قائمة أعضاء اللجنة التنفيذية في عملية توافق معروفة، إذ لكل فصيل ممثل في اللجنة التنفيذية، باستثناء الفصيل الذي يقاطع، أو المغضوب عليه والمستبعد بحسب الحالة السياسية!

جلسة رام الله عُقدت بتجاوز جوهرة المادة 14 في النظام الأساسي، وهو ما يدفع للتساؤل: لماذا عُقدت الجلسة في رام الله، والجلسة كان يجب أن تُعقد وفقا للبند (ب) والتي تنص على عقد جلسة خاصة للمجلس الوطني بغرض ملء ثلث أعضاء اللجنة التنفيذية؟ لقد تمّ القفز إلى البند (ج) من المادة 14 فصلا لعقد جلسة بمن حضر... أين؟ في رام الله. الخطير في الأمر أن هيئة رئاسة المجلس وضعت المجلس تحت هيمنة السلطة، وأفقدته سلطته التشريعية، وسلطة المحاسبة تحديدا للجنة التنفيذية!

الجلسة في رام الله التي عقدت بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية المنتهية الصلاحية، والتي قادت المنظمة لسنوات خلت ممثلة بالأحداث التي أثّرت على القضية الفلسطينية، لم تحاسب في تلك الجلسة، والأعضاء المضافون اختيروا من الفصائل وسلفا: فتح، جبهة النضال (غوشه)، حزب الشعب الفلسطيني (الشبيوعي سابقا)، وحزب فدا الذي بدأ انشقاقا عن الجبهة الديمقراطية تمّ بدل اسمه وقاده في البداية ياسر عرفات، ومثله في اللجنة التنفيذية، وأبقى عليه مستقلا ليضاهي زميله في الحزب صالح وأفت للجنة التنفيذية...

ساد دام اختيار أربعة من أعضاء اللجنة الجدد قد تمّ التوافق عليهم مسبقا، فلماذا عقد هكذا جلسة، ويتكالف كبير، وديمقراطية فصائليّة تلغي صلاحيات المجلس ودور أعضائه مجتمعين؟! اثنان فقط تمّ انتخابهما في الدورة غير المبررة قانونيًا، والتي تواصلت حتى فجر الخميس 27، و. فإن فيها المرشح المستقل أحمد قرع، والذي كان قائدا في فتح قبل أيام، وفشل في الفوز بعضوية اللجنة المركزية في المؤتمر السادس قبل أقل من ثلاثة أسابيع... في تشرين يوما صار أبو عمر مستقلا وانتخب، اليس هذا عجيبا؟ نعم انتخب في الحضور لأنهم معيّنون بتوافق الفصائل، حيث لا يوجد نظام أساسي، ولا رقابة لممثلي شعبيات المخائرين والمنتخبين منه مباشرة، أو بالتوافق الوطني وفقا لمقاييس وطنية لا تلابح فيها.

أزيد أن أدكر بعض الشخصيات المستقلة التي اختارها الأستاذ الشقيري مؤسس وياتي المنظمة، بالتوافق في المجلس الوطني الأول، واللجنة التنفيذية الأولى تمّ الثانية، وهم الأستاذة: بهجت ابوغربية، عبد الخالق يغمور، يحي حموده، إبراهيم بكر، نمر المصري، الدكتور فايز صايغ، شفيق الحوت، الدكتور أحمد صديقي الدجاني... فتأملوا!

الشخصية الوطنية تتميز دائما بأنها شخصية أكبر من أن يتسع لها حزب، أو تيار سياسي، أو سلطة. إنها وطنية، مضحية، كفوءة، تتميز بروحية رُوبتها وانتمائها، وجذبها، وتأثيرها، وحضورها الاجتماعي والسياسي... جلسة رام الله تأتي تنمة المؤتمر فتح السادس، وفي سياق التوجهات السياسية، والرهانات على خطة أوباما التي ستعرف تفاصيلها بعد أيام.

هنا تتساءل: أين المعارضة الحقيقية الفاعلة؟ هناك فصائل، وأنصاف فصائل، وأشباح فصائل، أصدرت بيانات تعترض فيها على اجتماع رام الله ونتاجه، ثمّ لن تفعل شيئا، إمّا لأنها عاجزة، أو لأن أكبرها بات يقف على أرضية السلطة، ويصارعها على انتزاع شرعية التمثيل، وأنا هنا أقصد حماس التي ما عادت تخفي أنها مع دولة في حدود الله من حزيران (يونيو)!

ومن شاركوا في مسيرة القبول بأخذ حصص في المجلس الوطني، واللجنة التنفيذية، وتعيب دور الشعب الفلسطيني، ومن تراجعوا عن الثوابت الوطنية التي لا تقبل التنازل عن جزء منها، وهي وضوح تحرير فلسطين كاملة غير منقوصة، والقبول بحلول مرحلة أفضح فشلها بالاستيطان، والسجون الغاصبة بالسجنا، ما عادت بانهاتها العاجزة مقنعة!

من هذا الخراب، والتزوير، والرهان على حل أوباما بعد فشل الرهان على دولة من بوش، لا بد ستظهر قوة مقاومة تعجز بحق عن شعبنا، تعيد لفضيلتنا بعدما العربي، وتمضي بها إلى فجر حريتها، طليعة صلبة، تُنهى حقبة التزوير والرهان على الأوهام، حقبة الأطراف المتصارعة المعنة في التسابق وراء السراب!

■ لندن - يو بي أي: منعت دار بلدية في بريطانيا موظفيها من استخدام موقع «فايسوك» الاجتماعي على شبكة الانترنت في العمل. وافادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن دار بلدية مدينة بورتسموث فرضت حظرا على موقع «فايسوك» بعدما اكتشفت أن موظفيها قضاوا 572 ساعة في الشهر وهم يتصفحون هذا الموقع، وقضى موظفو البلدية معدل 413 ساعة على «فايسوك» العام الماضي، وقد وصل هذا الوقت إلى ذروته في تموز/ يوليو من هذا العام، حيث بلغ 572 ساعة و38 دقيقة، أي ما يعادل 71 يوم عمل.

وأشار مجلس البلدية إلى إمكانية رفع هذا

## مصري يطعن نفسه بعد شهرين من الزواج غيظا من زوجته

■ القاهرة - د ب أ: طعن زوج مصري نفسه بالسكين وأخرج أحشاءه غيظا من زوجته للمتخلص من حياته بسبب مصروف المنزل، على الرغم من مرور شهرين فقط على زواجهما. ونقلت صحيفة «الأخبار» المصرية الثلاثاء أنه تم نقل الزوج وهو صاحب الثلاثاء إلى مستشفى بنها بمحافظة القليوبية شمال القاهرة، وطلبت النيابة

## شاب أردني يلقي حتفه طحنا في خلاطة أسمنت

■ عمان - يو بي أي: لقي شاب أردني حتفه طحنا في خلاطة أسمنت بعدما سقط فيها. وقالت الصحف الأردنية الثلاثاء، إن عيسى مروان عشيبات (19 عاما) سقط في فوهة الخلاطة التابعة لإحدى الشركات العاملة في منطقة

## الرجل العنكبوت يصعد برجين من أطول المباني في العالم

■ كوالالمبور - د ب أ: تكرر صحفي الثلاثاء أن متسلق جبال فرنسا يعرف باسم «الرجل العنكبوت» صعد إلى قمة برج «بيتروناس توين تاورز» في ماليزيا وهما من أطول المباني في العالم، وتردد أن الين روبرت الذي حاول مرتين صعود المبنىين التاريخيين المكونين من 88 طابقا في كوالالمبور بدأ رحلته قبل فجر أمس الثلاثاء وتمكن من الوصول إلى القمة قبل أن يلقي مسؤولو الأمن القبض عليه. وقالت صحيفة «أوتوسان

## إكتشاف المكان الأكثر برودة وجفافا وهدوءا على الكرة الأرضية

■ واشنطن - يو بي أي: توصل الباحثون لدى بعضهم عن أفضل نقطة مراقية في العالم إلى مكان جاف، ويتناقص درجة الحرارة في هذه النقطة أن يكون المكان الأبرد والأجف والأهدأ على الكرة الأرضية، المكان الذي لم تراه قدم إنسان. وأشار موقع «لايف ساينس» إلى أن فريق الباحثين الأمريكيين والأستراليين استخدم لدى قمتيه عن الموقع الأفضل للتحقق أروع الصور، المعلومات التي جمعها عبر الأقمار الاصطناعية كما استعمل أيضا المخططات المناخية من أجل تقييم العوامل الكثيرة التي تؤثر في علم الفلك كالعوامل ودرجة الحرارة والرياح وسرعة الرياح وعامل الاضطراب الجوي. وتمكن الباحثون من تحديد موقع

# غوريلا على «فايسوك» بلدية بريطانية تمنع موظفيها من تصفح «فايسوك»

من الآن وصاعدا سيصبح في وسع مستخدمي موقعي التواصل الاجتماعي على الانترنت «فايسوك» و«تويتر» إضافة «صديق» إلى قائمة الضراب «في حال قضي الجمع ولو وقتا قصيرا على هذا الموقع، فسيفكف ذلك الضراب.. إن مقدار وقت العمل الذي يهدر كبير جدا». وقد بدأت الكثير من الشركات الخاصة بمنع «فايسوك» منذ عام 2006، حين اكتسب الموقع شعبية واسعة. وأشارت إلى انه «يفضل خراطح تحديد المواقع وجهاز تحديد المواقع (جي بي اس) يمكنك الحصول على معلومات حول الولادات الجديدة وفي كامبلا أعلنت ناطقة باسم السلطات الاوغندية من أجل حماية الثروة الحيوانية انه



استدعاء زوجته لسؤالها. وكشفت التحقيقات أن المجني عليه دائم الشجار مع زوجته بسبب مصروف المنزل وأنه تزوج منذ شهرين فقط ووجدت الخلافات بينه وبين زوجته على مصروف المنزل فاحضر سكبنا وطعن نفسه فخرج أحشاءه وسقط على الأرض غارقا في دمائه، وأسرع الجيران لنقله إلى المستشفى.



## كاميرون دياز لا تأمل في الفوز بالأوسكار عن فيلمها الجديد

■ ميونخ - هامبورغ - د ب أ: قالت الممثلة الأمريكية كاميرون دياز (37 عاما) إنها لا تأمل في الحصول على جائزة الأوسكار عن دروها الجديد في فيلم «ماي سيسترز الكبير» (حامية شقيقتي). وقالت دياز في مقابلة مع مجلة «فرأ وإم شيبغل» الألمانية: «هل تعرفون ما الذي يتعين علي فعله من أجل الأوسكار؟ الحديث لأشهر طويلة مع الصحافيين، أم أن

## احوال الناس

● مدونة الرئيس «لويس ايناسيو لولا دا سيلفا» رئيس البرازيل اطلقت على شبكة الانترنت وتعلّلت بعد ساعات قليلة بسبب الكم الكبير من الزيارات. وستستخدم المدونة لنشر محتوى برنامج لولا الإذاعي الاسبوعي بعنوان «الرئيس يرد».

● العاهل المغربي الملك محمد السادس قام رفقة شقيقه الامير مولاي رشيد وابن عمه الامير مولاي اسماعيل بزيارة صريح جده الملك محمد الخامس وقراءة الفاتحة على روجه بمناسبة ذكرى وفاته.

● المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام في مصر أصدر قرارا بضبط واحضار رجل الأعمال إحسان مصطفى دياب بناء على بلاغ قدمه ضده البنك المركزي اتهمه فيه بعدم تنفيذ اتفاق التسوية الذي تم بينه وبين المصرف المتحد في قضية نواب القروض والذي بناء عليه تم إيقاف تنفيذ الحكم الصادر ضده بالسجن خمس عشرة سنة.

● وزير البترول المصري سامح فهمي،

وفصل الى العاصمة اللبنانية بيروت على رأس وفد من الوزارة وبحث مع المسؤولين الاجراءات لإمداد لبنان بالغاز تنفيذًا للاتفاقية الموقعة بين البلدين.

● فوزي بن سعدي المخرج السينمائي المغربي عين

رئيسا للجنة تحكيم مهرجان الفيليم القصير المتوسطي بطنجة، الذي ينظم من 12 الى 17 تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

● وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أصدر قرارات بتعيين مساعدين له هم السفراء حمدي سند لوزا للشؤون الأوروبية ومحمد سعد عبيد اللاسيوية وهشام الزميني لشؤون الأمريكتين الشمالية والجنوبية.

● هشام ناظر سفير السعودية في القاهرة أقام امس في منزله، حفل فطاطر حضره عدد كبير من السياسيين والكتاب والصحافيين من مختلف الاتجاهات.

● عارضة الازياء البريطانية كاتي برايس اشترت حصانا جديدا بمبلغ 150 ألف جنيه استرليني (حوالي 250 ألف دولار)، وذلك لينضم إلى اسطبل الخيول الاصيلة الذي يمتلكه.

## كلبة تبتلع ألف مغنطيس

■ كانبيرا (أستراليا) - يو بي أي: استخرج الأطباء في أستراليا ألف مغنطيس من معدة كلبة. وقالت كاثي جايمس من مدينة ميشكلام في أستراليا لصحيفة «مليونير هيرالد سان» أن كلبتها بولي ابتلعت قطع المغنطيس من على مكثتها وخضعت لعملية جراحية طارئة في اليوم التالي بعدما أصابتها هذه المواد الحادة بالمرض، وهي اليوم تتعافى من الجراحة.

وأضافت جايمس أن بولي كلبة فضولية تحاول أن تأكل كل الأشياء التي تراها أمامها، فهي ابتلعت مرة قارة المكبوتر، وفازات البستاني، وأوراقا، وغيرها.

## ملكة جمال كاليفورنيا تقاضي المسؤولين عن المسابقة

■ لوس آنجلوس - يو بي أي: رفعت ملكة جمال كاليفورنيا دعوى قضائية على منظمي مسابقة ملكة جمال الولاية بعد تجريدها من لقبها على خلفية تصريحاتها معارضة زواج مثلي الجنس. وكانت ملكة جمال كاليفورنيا، كاري بريجين (22 عاما)، قد أشارت الكثير من الجلبة بعد جوابها على سؤال طرحه عليها أحد الحكام في مسابقة ملكة جمال أمريكا، حيث أعربت عن معارضتها لزواج مثلي الجنس انطلاقا من قناعاتها الدينية. وقد حلت بريجين وصيفة أولى في المسابقة.

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن حماسي بريجين رفقوا دعوى أمام المحكمة العليا في كاليفورنيا ضد المسؤولين عن مسابقة ملكة جمال كاليفورنيا، كيث لويس وشانا موكر المدير الدعائي روجر نيل.

من جهته، أشار لويس إلى أن عدة أسباب دفعت منظمة ملكة جمال كاليفورنيا إلى سحب اللقب من بريجين، منها أنها فوّتت برامج ظهور علني عدة وخرقت بنود العقد الموقع معها.

## وفاة الكلبة الأكبر سنا في العالم

■ نيويورك - يو بي أي: توفيت الكلبة الأكبر سنا في العالم يوم الجمعة في مدينة نيويورك الأمريكية عن عمر تجاوز الـ 21 عاما. وأفاد موقع بيبول بنس أن الكلبة شائل التي تحمل رقم غنيس القياسي للكلاب الأكبر سنا في العالم توفيت يوم الجمعة. وأشار موقع موسوعة غنيس للارقام القياسية إلى أن الكلبة احتلّت بعيد ميلادها الـ 21 في 6 أيار (مايو) الماضي، أي ما يعادل 147 سنة في عمر الإنسان. وفي وقت سابق هذه السنة، قال مالكا الكلبة كارل ودينس شوغنسي من بورت جفرسون ستايشن في مدينة نيويورك الأمريكية، إن الكلبة ترقدت نظارات شمسية بسبب تضرر عدسة العين. غير أنها لا تزال بصحة جيدة ومليئة بالحياة.

وقالت دنيس لصحيفة «تلغراف» البريطانية «عندما أذهب إلى العمل، تنام طوال اليوم، وحين أعود إلى المنزل تصبح ككرة نار لا تهدأ».

## القبض على أب ترك طفله في السيارة وسط جو حار

■ اسكونديو - يو بي أي: ألقت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية القبض على والد ترك طفله داخل سيارة مغلقة وسط جو حار. ونقلت صحيفة «سان دييغو يونيون تريبيون»، عن الرقيب مايك كريسلر من شرطة مدينة اسكونديو في ولاية كاليفورنيا قوله إن الطفل وجد وحده داخل سيارة مغلقة بعد ظهر الأحد، ما دفع بأحد عناصر الشرطة إلى كسر زجاج إحدى النوافذ لإتقاذ الطفل.

وأضاف أن الطفل الذي رآه أحد المارة كان تصب عرقا ويبيكي داخل السيارة الحارة، ونقل الطفل إلى المستشفى حيث تلقى العلاج بينما أوقف الوالد الذي تركه في السيارة وذهب للتبضع وقد اتهم بتعرض حياة طفل للخطر.

## لص ينجو من حادث سقوط من الطابق الرابع أثناء مزاوله عمله

■ ماينز (ألمانيا) - د ب أ: نجح لص في ألمانيا من حادث سقوطه من الطابق الرابع في أحد المباني السكنية في مدينة ماينز غربي البلاد.

وقالت مصادر بالشرطة الثلاثاء إن اللص (36 عاما) تسلق النخبي من الخارج الإثني، حيث كان يرغب في الوصول إلى نافذة مفتوحة في الطابق الرابع ولكن محاولته انتهت بالفشل حيث سقط على الأرض.

وأضاف المتحدث باسم الشرطة: «يمكن القول إنه سقط مثل القطعة». وحاول اللص الفرار بسرعة بعد سقوطه، حيث تحمل ألم الكسور التي أصيب بها في القدم والجروح القطعية في الراس ولكنه لم يتمكن من الابتعاد كثيرا عن المكان الذي سقط فيه بسبب شدة الألم.